

ISSN: 1658- 8452



مجلة علوم الرياضة الدولية International Sports Science Journal

مجلة علمية محكمة
تصدر عن
أكاديمية علوم الرياضة

رقم الإيداع: 4176 / 1441 هـ
رقم الردمد: 8452 - 1658

معامل التأثير العربي (١.٤٥)

info@issjksa.com



المحتويات	الصفحة
١-المحتويات.....	٣
2-دور بناء مقياس الثقافة التنظيمية للبطولات الرياضية لفعاليات العاب القوى الجامعية من وجهة نظر العاملين في الانشطة الطلابية الجامعة المستنصرية على وفق متغير الجنس	٥
٣-الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص ودورها في تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية العاملين فيها	١٦
٤-الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق من وجهة نظر الطيارين الشراعيين	٢٨
٥-أثر استخدام نوعين من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع في الجمناستك	٣٨
٦-الاستقرار والثبات الايضي (MVSS) وعلاقته ببعض القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية الرؤوية لسباحة ١٠٠ متر حرة	٤٤
٧-التحليل التمييزي للمهارات الأساسية وفقا للتحصيل المعرفي بكرة السلة	٥٨
٨-اثر نموذج ناردو المطور في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب	٧١



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 8, August. 2025

ISSN: 1658- 8452



دور بناء مقياس الثقافة التنظيمية للبطولات الرياضية لفعاليات العاب القوى الجامعية من وجهة نظر العاملين في الأنشطة الطلابية الجامعة المستنصرية على وفق متغير الجنس

م. هبة عبدالجليل داود^١

وزارة التربية/تربية الرصافة الثانية^١

(¹ Heba.abd1204a.@ cobew.uobaghdad.edu.iq)

المستخلص:

تضمن البحث الهدف معرفة بناء مقياس الفرق لواقع تنظيم البطولات الرياضية لمهارة العاب القوى الرياضية الأولى في جميع الألعاب الرياضية كونها رياضة الأم في جميع المحافل الدولية والقارية وخاصة الجامعية من وجهة نظر العاملين في الأنشطة الطلابية والذي تم اختيارهم بصورة عمدية من مشرفي الأنشطة الطلابية في الجامعة المستنصرية، والتعرف على الفروق في دور بناء مقياس الثقافة التنظيمية العاب القوى الجامعية بين لعينة العاملين في الأنشطة الطلابية الجامعية وفق متطلبات البحث على وفق متغير الجنس لأفراد العينة، وأما فرضا البحث فقد نصا على امتلاك العاملين في الأنشطة الطلابية في الجامعة مستوى متوسطاً لمعرفة بناء مقياس الثقافة لتنظيم البطولات الجامعية في فعاليات العاب القوى، وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية في بناء مقياس ثقافة تنظيم البطولات لفعاليات العاب القوى لبطولات الجامعة من وجهة نظراً العاملين في النشاطات الطلابية في الجامعة على وفق متغير الجنس للعينة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب (المسحي وفق العلاقات الارتباطية) لملائمته طبيعة مشكلة البحث، وتكون مجتمع البحث الحالي من (٥٦) العاملين في النشاطات الطلابية في الجامعة المستنصرية مدرساً ومدرسة اختصاص التربية الرياضية في مديرية النشاطات الطلابية، واستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) للتوصل إلى نتائج بحثهما، وتوصلت الباحثة إلى عدة استنتاجات في ضوء نتائج بحثهما أهمها تباين مستوى الثقافة لتنظيم البطولات الرياضية لألعاب القوى بين العاملين في النشاطات الطلابية في الجامعة، وعلى ضوء نتائج البحث حيث أوصت الباحثة تبني برامج وورش تدريبية وتأهيلية وتطويرية لمدرسي ومدرسات لمعرفة تنمية معارفهم ومهارتهم وخبراتهم الإدارية والتنظيمية على وفق الجنس والثقافية في مهارات العاب القوى من وجهة نظرهم الثقافية لهذه اللعبة ومتطلباتها المتعددة. مهارتها الجميلة.

الكلمات المفتاحية: ثقافة التنظيم- البطولات الرياضية- العاملين في الأنشطة الطلابية.

١-المقدمة:

إن الدور الكبير لنشاطات الطلاب في البطولات الجامعية وخاصة بطولات ألعاب القوى ومدى معرفة أثر بناء مقياس خاص لهذه البطولات التي تعد فيها رياضة ألعاب القوى بفعاليات أكثر من (٢٦) فعالية في هذا المجال متطلبات العمل لبناء مقياس تنظيم هذه البطولات وفق المتطلبات الإدارية وخاصة لرياضة ألعاب القوى والعاملين فيها وفق وجهة نظر العاملين فيها، وإن الدور الفعال لمتطلبات الإدارة ولاسيما الرياضية والعمل الإداري منها ومنها اسباب عملية النجاح فيها وعمل المؤسسات جميعاً ولاسيما المجالات للمؤسسات الرياضية، والتي منها رياضة ألعاب القوى، حيث تعد الإدارة الرياضية جزءاً من أنواع الإدارة العامة ومتطلبات نجاحها والتي يتركز على الأسس الإدارية الممنهجة، إذ تعد ركناً مهماً أساسياً من أركان نجاح وتألق أية مؤسسة والتي تطمح الرقي الارتقاء بمستوى أدائها وتطويره ما نوعاً، إذ تعد وسيلة رئيسة لتحقيق التميز لهذه المؤسسات ولاسيما إدارة الأنشطة والبطولات الرياضية في رياضة ألعاب القوى في البطولات الجامعية في تنظيم البطولات الرياضية وفق المهارات الخاصة بالعابها وفعاليتها ومتطلباتها التعليمية في ملاعب ألعاب القوى ومراكز الموهبة الرياضية في التعليم لها من أجل تحسين مستوى النشاطات الصفية واللاصفية وبالتالي الارتقاء بواقع الرياضة بريضة ألعاب القوى في الجامعة بشكل خاص وفي الجامعات العراقية بشكل خاص ويواجه العاملين في النشاطات الطلابية في الجامعات تحديات في التنظيم والإدارة والتي بمقدورها مواجهة المتغيرات وبيئتها السريعة والمتنوعة والتي تمكنها من إقامة وإدارة نشاطاتها الصفية في الجامعات واللاصفية منها بما يعكس إيجابياً وبشكل على درجة الموهبة والتزام وانتماء للعاملين في النشاطات الطلابية وجامعاتهم وتنمي من مستوى أدائهم الوظيفي وفق ما يمتلكونه من قدرتهم على مقياس ثقافة تنظيم في إدارة البطولات والنشاطات لرياضة ألعاب القوى الجامعية، وأن المعرفة الرياضية والعلوم واهتماماتهم بمستوى بناء مقياس التنظيم والثقافة الرياضية التي يمتلكونها في مجال تخصصهم الأكاديمي والفني المؤثر وخاصة فيما يتعلق بناء مقياس إدارة ثقافة التنظيم الجامعية وتهيئتهم

الجامعة، ولكي تساهم عملية معرفة هذا المقياس لتنظيم ثقافة إدارة البطولات الرياضية في تنمية وتطوير المرفق الجامعية وتعيئهم للمشاركة بالمسابقات الرياضية وخاصة متطلبات رياضة ألعاب القوى وبطولاتها على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي على ما يجب على العاملين والمشرفين في بناء تنظيم مقياس والتنظيم والتنسيق مع إدارات الكليات بما ينسجم مع المتطلبات المادية والبشرية التي تتمتع بها تلك الكليات للمشاركة في المسابقات والبطولات ومواجهة الصعوبات والتحديات والتي تعد إحدى المقومات المهمة لنجاحه في القيام بمهامه الوظيفية وتعزيز إمكانياته مهنيًا لإقامة وبناء مقياس لمعرفة تنظيم البطولات التي تعكس مجموعة من السمات والخصائص المعبرة عن قيم ومعتقدات وإخلاقيات التعامل وسلوكياته التي تميز أفراد المنظمة الواحدة عن غيرها، إذ تشكل منهجاً يُسترشد به في التفكير والتفاعل والعلاقات والعمل ومعالجة المشكلات المختلفة (١: ١٣).

ومن ذلك كله برزت أهمية البحث ما هي المعايير المهمة لمعرفة بناء مقياس الثقافة التنظيمية للبطولات الجامعية في رياضة ألعاب القوى والتي تلعب في الاسهام في تسليط الضوء على دور لبناء مقياس تنظيمي لإدارة البطولات في فعاليات ألعاب القوى في وجهة نظر العاملين في النشاطات الطلابية في الجامعة للوصول إلى حالة من تحقيق الذات والارتقاء بمستوى مهامهم الوظيفية، والحدثة التي يتدرس بها هذه الرياضة تمتاز بها الموضوع فهو على حد علم الباحثة من أوائل الأبحاث على مستوى البيئة وفق بناء مقياس لثقافة التنظيم لفعاليات القوى لمراحل تعلمها في الجامعات العراقية ومنها الجامعة المستنصرية، ومعرفة التباين في بناء مقياس لإدارة البطولات الرياضية لمهارة ألعاب القوى وفق متغير الجنس ومن وجهة نظر العاملين في النشاطات الطلابية في الجامعة، وتعريف المهتمين بالجانب الرياضي والإداري بأهمية هذه المتغيرات والتي تتطلب التكامل فيما بينها .

مشكلة البحث:

إن البناء لمقياس وتنظيم مقاييس للبطولات الرياضية الجامعية، وخاصة في فعالية عروس الألعاب (ألعاب القوى) نحتاج إلى من هو متابع وممارس لهذه الفعالية وخاصة من وجهة العاملين في

٢-الكشف عن دور التنظيمية عن الفروق في وجهات نظر العاملين في الأنشطة الطلابية بالجامعة المستنصرية نحو الثقافة التنظيمية للبطولات الرياضية لفعاليات العاب القوى الجامعية تبعاً لمتغير الجنس (تكور- إناث).

٣-تحليل مدى تأثير بناء متغير الجنس على إدراك العاملين في الأنشطة الطلابية لمكونات الثقافة التنظيمية وأساليب العمل المتعلقة بتنظيم بطولات العاب الجامعة.

٤-بين عينة البحث وحسب متغير الجنس من افراد العينة.

مجالات البحث:

المجال البشري: العاملين في الأنشطة الطلابية في الرياضة الجامعية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

المجال الزمني: للمدة من ٢٠/١٢/٢٠٢٤ لغاية ٢٠/٣/٢٠٢٥.

المجال المكاني: مديرية النشاطات الطلابية في الجامعة المستنصرية.

الثقافة التنظيمية: هي عكس مجموعة من السمات والخصائص المعبرة عن قيم ومعتقدات وإخلاقيات التعامل وسلوكياته التي تميز افراد المجموعة الواحدة المتمثلة عن غيرها والتي تشكل منهجاً يسترشد به في التفكير والتفاعل والعلاقات والعمل ومعالجة المشكلات المختلفة (٢: ١٣).

٢- منهج البحث وأجراءاته الميدانية:

٢-١ **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج لوصفي بأسلوب المسحي ودراسات العلاقات الارتباطية، وهو الواقع والذي يقوم الباحث بجمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات والاستبيانات وتحليل الوثائق والسجلات هذه البيانات (٣: ١٠٧)، وذلك أنه الوصول إلى الحقيقة والكشف والوصول إلى نتيجة معينة (٤: ١٣٩).

٢-٢ **مجتمع البحث وعينته:** تكوّن مجتمع البحث والذي هو ما يمثل مجتمع الأصل أو يعد الانموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل محور عمله (٥: ٣٢٧)، عينته من (٥٦) مدرساً ومدرسة اختصاص التربية الرياضية، في قسم النشاطات الطلابية في الجامعة المستنصرية لأقسام التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية، إذ تم اختيارهم بطريقة عمدية من العاملين في

مجال نشاطات الطلابية ولاسيما وفق بناء مقياس لتنظيم البطولات في فعاليات العاب القوى والتي تعني ما هو المستوى الثقافي لتنظيم وإدارة البطولات في هذه اللعبة وفق رياضة العاب القوى المتعددة، ولاسيما من وجهة نظر العاملين في الأنشطة الطلابية في الجامعة المستنصرية وفق الدور الكبير لهؤلاء في تنظيم البطولات في مهارات اللعبة وفعاليتها، على الرغم من أهمية بناء المقياس وفق ثقافة التنظيم في نجاح البطولات الرياضية الجامعية، إلا أن هناك تبايناً في فهم هذه الثقافة بين العاملين في الأنشطة الطلابية، خصوصاً في فعاليات العاب القوى وفعاليتها ويحتمل أن تختلف هذه الفروق باختلاف الجنس، مما يستدعي دراسة الواقع في بناء مقياس الثقافة التنظيمية وتحليل الفروق في وجهات النظر تبعاً لمتغير الجنس داخل الجامعة المستنصرية. وتبرز مشكلة البحث لمعرفة الثقافة التنظيمية وفق بناء مقياس لمعرفة واقع الفروق في الثقافة التنظيمية للبطولات الرياضية وفق بناء هذا المقياس لمعرفة الفعاليات للعبة في البطولات الجامعية من وجهة نظر العاملين في الأنشطة الطلابية في الجامعة المستنصرية وفقاً لمتغير الجنس لتلك الثقافة التنظيمية ولمعرفة امتلاك العاملين سواء ذكوراً أم إناثاً لمعرفة مستوى الثقافة التنظيمية لإدارة هذه البطولات وفق بناء مقياس لتنظيم هذه البطولات ومعرفة مساوى التنظيم بين الجنسين. ومن ذلك كانت هذه المتطلبات وفق ما برزت به المشكلة بالإجابة على التساؤلات التالية:

-ما مدى معرفة بناء مقياس الثقافة التنظيمية للبطولات الجامعية في رياضة العاب القوى؟

-ما معرفة بناء هذا المقياس ودوره في معرفة في تنظيم البطولات لهذه الرياضة في البطولات الجامعية من وجهة نظر العاملين في الأنشطة الطلابية في الجامعة؟

-هل هناك فرق بين الجنسين لهذا المقياس (التكور-الاناث)؟

أهداف البحث:

١-بناء مقياس يهتم الثقافة التنظيمية للبطولات الرياضية الخاصة بفعاليات العاب القوى الجامعية من وجهة نظر العاملين في الأنشطة الطلابية في الجامعة المستنصرية.

الجامعة من وجهة المشرفين الرياضيين في النشاطات الطلابية
برياضة العااب القوى في الجامعة.

٢-٣-٢ صياغة عبارات بناء مقياس تنظيم البطولات
الرياضية الجامعية في رياضية العااب القوى: من خلال
تحليل محتوى المصادر والمراجع العلمية المختصة ورأي الخبراء
المختصين وفق كلا الجنسين في مجال دراسة الثقافة التنظيمية
لإدارة بناء مقياس البطولات الرياضية وإجراء المقابلات الشخصية
مع ذوي الاختصاص، والخبرة ثم إعداد استبانة لعبارات مقياس
تنظيم البطولات مكونة من (٣٨) عبارة لإدارة البطولات الرياضية
الجامعية في رياضية العااب القوى وفعاليتها المتعددة بصيغها
الأولية، ووزعت على ذوي الخبرة والاختصاص، ينظر الملحق
(١). ويرى (محمد احمد الخطيب) (٦: ٤٧) ومن ذلك كله تم
مراعاة عدة جوانب في صياغة العبارات للمقياس حسب المحتوى
والمطلوبات الضرورية للصياغة:

- أن يكون محتوى العبارة واضحاً وصريحاً ومباشراً في الصياغة.
- الابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد والمربك في العبارة المختارة.
- أن تحتوي العبارة على المتطلبات الضرورية والمهمة ولتساعد
المجيب على انتقاء الإجابة المناسبة.

- أن تثير المجيب بحيث تدفعه إلى الإجابة بشكل صريح وواضح.
- يفضل عدم استعمال العبارات الطويلة الغير مفهومة.

- أن تكون بدائل العبارة قصيرة قدر الإمكان بسرعة الإجابة عليها.

٢-٣-٣ الصدق الظهري لمقياس بناء تنظيم ثقافة
البطولات الرياضية الجامعية لرياضة العااب القوى: تعد
متطلبات الصدق أهم شروط الاختبار الجيد والتميز ويعرف
الصدق الظاهري بأنه "نوع من أنواع الصدق الذي يتم إعادة إنتاجه
على المظهر الخارجي للمقياس أي إنه يظهر هل أن المقياس
يقيس الصفة أو السمة التي وضع من أجلها من حيث المفردات
ومدى وضوحها وموضوعيتها، وكذلك وضوح تعليماتها وكيف
يبدو المقياس مناسباً وملاماً للأفراد.

ولغرض التعرف على صدق العبارات تم عرض المقياس بصيغته
الأولية على السادة ذوي الخبرة والاختصاص، ولمعرفة آرائهم في

النشاطات الطلابية/الجامعة المستتصية والجدول (١) يوضح
مجتمع البحث.

٢-٢-١ عينة البناء: بلغ عدد عينة البناء (٥٦) مدرساً
ومدرسة للتربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستتصية،
وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ونسبة (٥٣.٥٧١٪) مدرسين
و(٤٦.٤٢٪) مدرسات من مجتمع البحث الكلي، وتم استبعاد (٤)
مدرساً ومدرسة لعدم ورود استماراتهم وتمثل بنسبة (٧.١٤٪)
لتكون عينة البناء مكونة من (٥١) مدرساً ومدرسة.

٢-٢-٢ عينة التطبيق للتجربة الاستطلاعية: (٥)
مدرساً ومدرسة تمثل عينة التجربة الاستطلاعية وتمثل بنسبة
(٢٨٪) من مجتمع البحث، تمثل ذلك يكون عينة البناء من (٤٥)
مدرساً ومدرسة كمجتمع كلي للعينة.

٢-٢-٣ عينة التجربة الرئيسية: حدد ب (٤٥) مدرساً للتربية
البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة المستتصية ونسبة
(٨٠.٣٥٪) من مجتمع البحث الكلي، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين توزيع عينات البحث

عينة التطبيق	عينة البناء		عدد مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في النشاطات الطلابية
	عينة مبعدة عن العمل عدد (٤) خطأ في الاستمارات	عينة التجربة الاستطلاعية	
٤٥	٤	٥	٥٦
٨٠.٣٥	٩٢.٨٥٪	٢٨٪	النسبة المئوية

٢-٣ إجراءات البحث الميدانية: وللتوصل لمتطلبات
الدراسة وفق أهدافها وفروضها واسترشاداً بالإطار النظري للدراسة
وصيغ إجراءاتها والدور المرجعي قامت الباحثة ببناء (مقياس
الثقافة لتنظيم البطولات الرياضية في فعاليتها العااب القوى في
الجامعة المستتصية.

٢-٣-١ بناء مقياس تنظيم البطولات الرياضية في
العااب القوى وفعاليتها المختلفة: نظراً لعدم وجود أداة بناء
الثقافة التنظيمية لإدارة بطولات رياضية العااب القوى لجامعة
ولمشرفي النشاطات الطلابية في الجامعة في الجامعة
المستتصية، قامت الباحثة ببناء مقياس خاص لمتطلبات الثقافة
التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية برياضة العااب القوى في

٢٠٢٥/١٢/٢٥ للتعرف ما إذا كان هناك غموض في العبارات وتحديد الوقت اللازم للإجابة وأظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية التالي:

-وضوح العبارات وعدم وجود أي غموض حولها.
-أعداد صورة لمقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية الجامعة فعاليات العا ب القوى ليتم توزيعها على عيني البناء والتطبيق.

-تشخيص المعوقات وبعض الملاحظات التي تقوم العمل.
-تحديد الوقت المناسب الذي استغرق ١٦-١٨ دقيقة للإجابة عن المقياس.

٢-٤ المعاملات العلمية للمقياس:

٢-٤-١ صدق المقياس:

أ-صدق المحتوى (Content Validity):

١-الصدق الظاهري: الذي يشير الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه. ويتحقق مؤشر الصدق هذا "حين يقرر شخص له علاقة بالموضوع أن المقياس مناسب للخاصية المراد قياسها، وقد يكون ذلك خبيراً" (٤: ٩٠) وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس عندما تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وقد اجمعوا على أن الفقرات صالحة لذلك.

٢-الصدق المنطقي: وقد توافر هذا المؤشر للصدق في المقياس الحالي عند بداية إعداد المقياس من خلال التعريف لمفهوم الثقافة التنظيمية وتحديد مجالاته وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء.

ب-صدق البناء: ويسمى أحياناً هذا النوع من الصدق بصدق التكوين الفرضي، إذ يعد هذا النوع من الصدق المدى الذي يفسر به أداء الاختبار في ضوء بعض التكوينات الفرضية (علي سموم)(٨: ١٩٩٩) " يعتمد على التحقق التجريبي من مدى مطابقة درجات المقياس للمفاهيم أو الافتراضات التي اعتمدت عليها الباحثة في بنائه والمقصود بهذا النوع من الصدق هو مدى قياس فقرات المقياس للسمة أو الظاهرة السلوكية المراد قياسها

عبارات أبعد بناء مقياس تنظيم ثقافة البطولات الرياضية ومدى ملائمتها لقياس الظاهرة لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية للعاملين في الأنشطة الرياضية .
والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) يبين نسبة اتفاق الخبراء السادة الخبراء لعبارات مقياس الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية

ارقام العبارات	عدد الخبراء الكلي	عدد الموافقين	النسبة المئوية	عدد الراضين	النسبة المئوية
٣، ٤، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٢، ٣٨، ٣٦	٥	٥	١٠٠٪	صفر	صفر٪
١، ٢، ٨، ٩، ١٠، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٤	٤	٣	٧٥٪	١	٢٥٪
٥، ٢١، ٢٤، ٣١	٤	٣	٧٥٪	١	٢٥٪
٦، ٧، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٨	٥	٣	٦٠٪	٢	٤٠٪
٢٩	٤	٣	٧٥٪	١	٢٥٪
١١	٤	٢	٥٠٪	٢	٥٠٪
٢٠	٤	٢	٥٠٪	٢	٥٠٪
١٢، ١٨	٤	٢	٥٠٪	٢	٥٠٪
١٦، ٣٠	٤	٢	٥٠٪	٢	٥٠٪
٣٧	٤	٢	٥٠٪	٢	٥٠٪
٣٥	٤	١	٢٥٪	٣	٧٥٪

من الجدول (٣) يتبين أن المقياس على وفق رأي السادة الخبراء سيكون متكوناً من (٣١) عبارة

٢-٣-٤ بناء مقياس تصميم ثقافة تنظيم البطولات

الرياضية لفعاليات العا ب القوى بصورته الأولية: وبعد الخطوات والإجراءات الآتية الذكر تم إدراج العبارات بصورة متسلسلة في استبيان من أجل إجراء التجربة الاستطلاعية وإيجاد الأسس العلمية لها.

٢-٣-٥ التجربة الاستطلاعية لعبارات بناء مقياس

تنظيم البطولات الرياضية: حددت عينة التطبيق للتجربة الاستطلاعية على مشرفي النشاطات الطلابية بالجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٥) مشرفاً مثلاً نسبة (٥٠.٣٤٪)، إذ يؤكد (موسى النبهان)(٧: ١٨٥) على الباحثة قبل طباعة المقياس واخراجه بصورته النهائية تطبيق عباراته على عينة صغيرة. وقد قام فريق العمل المساعد بأشراف الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس بمساعدة فريق العمل المساعد بتاريخ

معنوية	٠,٠٠٠	٥,٧٨٩	١,٢٨٧	٢,٣٣٣	١,١٠٨	٣,٩٧٢	٤
معنوية	٠,٠٠٠	٤,٠٨١	١,١٤٤	٢,٣٠٥	١,١١٩	٣,٩٤٤	٥
معنوية	٠,٠٠٠	٥,٧٤١	١,١٢٨	٢,٣٨٨	١,٠٠٤	٣,٨٤١	٦
معنوية	٠,٠٠٠	٤,٠٥٠	١,١٧٣	٢,٢٢٢	١,٢٤٠	٣,٨٥٥	٧
معنوية	٠,٠٠٠	٤,٠٨١	١,١٤٤	٢,٢٠٥	١,١١٩	٣,٨٤٤	٨
معنوية	٠,٠٠٠	٢,٤٩٣	١,٥٢١	٢,٣١١	١,٠٠٤	٣,٤٧٤	٩
معنوية	٠,٠٠٠	٥,١٤٥	٠,٨٩٤	١,٤٤٤	٠,٩٥٤	٣,٤٢٨	١٠
معنوية	٠,٠٠٠	٣,٠٣٣	١,٥٠٨	٢,٢٥٥	١,٥٨٨	٣,٣٤١	١١
معنوية	٠,٠٠٠	٣,٠٣٣	١,٥٠٨	٢,٢٥٥	١,٥٨٨	٣,٣٤١	١٢
معنوية	٠,٠٠٠	٥,١٧٧	٠,٤٤٧	١,٣٣٣	١,١١٥	٣,٢٨٥	١٣
معنوية	٠,٠٠٠	٥,٤٣٥	٠,٨٣٧	١,٤٤٤	١,٢١٨	٣,٢١١	١٤
معنوية	٠,٠٠٦	١,٣١٧	١,٢٤٢	٣,٣٩٣	١,٢٢٢	٣,٤٣٨	١٥
معنوية	٠,٠٠٠	٤,٠٠١	١,١٥٨	١,٨٣٣	١,٢٤٤	٣,١٢٤	١٦
معنوية	٠,٠٠٠	٤,٧٢٧	١,٤٤١	٢,٣٨٨	١,٣٧٢	٣,١١١	١٧
معنوية	٠,٠٠٠	٣,٤٥٠	١,٢٩٧	٢,٥٥٥	١,٠٠٤	٣,١١١	١٨
معنوية	٠,٠٠٠	٤,٤٠٧	٠,٤٤٧	١,٣٣٣	١,٤٤٨	٢,٨٩٥	١٩
معنوية	٠,٠٠٠	٣,١٢٤	١,٠٠٤	١,٥٤٤	١,٠٠٢	٢,٨٤٨	٢٠
معنوية	٠,٠٠٠	٤,٢٩٨	٠,٤٤٥	١,٤٤٧	١,١٥٥	٢,٨٤١	٢١
معنوية	٠,٠٠٠	٧,٠١٤	٠,٥٠٧	١,٣٠٥	١,١١٩	٢,٨٤١	٢٢
معنوية	٠,٠٠٠	٢,٣٧١	١,٢١٨	١,٧٩٩	١,٠٠٠	٢,٨١٧	٢٣
معنوية	٠,٠٠١	٢,٤٤٤	٠,٨٨٧	١,٥٠٥	١,٤٤٤	٢,٧٧٤	٢٤
معنوية	٠,٠٠٠	٥,٤٣٥	١,٢٥٨	١,٤٤١	١,٣٠٧	٢,٤٥٥	٢٥
معنوية	٠,٠٠٠	٥,٤٣٥	١,٢٥٨	١,٤٤١	١,٣٠٧	٢,٤٥٥	٢٦

(٩: ٦٨)، إذ تم الكشف عن صدق البناء باستعمال طريقتين: الأولى- بإيجاد صدق المفردة عن طريق حساب قوة التمييز للفقرات، إذ يتم إيجاد خاصية التمييز لكل عبارة باستعمال أسلوب المجموعتين المتضادتين، والطريقة الثانية عن طريق إيجاد قوة الارتباط بين الفقرات لقياس السمة الذي يدعى بالاتساق الداخلي، إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء (احمد سليمان عودة)(١٠: ٣٨٦). وقد تحقق للباحثة من صدق البناء في مقياسها الحالية بالطرائق الآتية:

١- أسلوب القدرة التمييزية بالمجموعتين الطرفيتين: " تستهدف هذه الطريقة تقدير صدق الاختبار على أساس قدرته على التمييز بين أصحاب الدرجات المرتفعة وأصحاب الدرجات المنخفضة في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار "(١١: ٢٤٤). إذ تم تفرغ إجابات جميع عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (٥) مشرفاً وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات. ورتبت الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة. ثم اختيرت نسبة (٢٨٪) العليا بعدد (٤) استمارة، و(٢٧٪) الدنيا بعدد (١٤) استمارة من الدرجات لتمثل المجموعة المتطرفة واستبعاد نسبة (٤٦٪) الوسط بعدد (٢٢) استمارة وتم بعد ذلك استخدام اختبار (t-test) لغرض احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس وفي أدناه وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستعملة في التحقق من صدق بناء مقياس الثقافة تنظيم البطولات الرياضية الجامعة لفعاليات ألعاب القوى.

الجدول (٤) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة بين المجموعتين العليا والدنيا لعبارات بناء مقياس ثقافة تنظيم البطولات الرياضية الجامعة في فعاليات ألعاب القوى

تسلسل العبارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	القدرة التمييزية للعبارة
	ع	س	ع	س			
١	٤,٢٤١	١,١٤٩	٣,٤١٤	١,٤٤١	٢,٤٠٠	٠,٠٠٠	معنوية
٢	٣,٩٧٢	١,١٠٨	٢,٣٣٣	١,٢٨٧	٥,٧٨٩	٠,٠٠٠	معنوية
٣	٣,٩٧٢	١,١٠٨	٢,٣٣٣	١,٢٨٧	٥,٧٨٩	٠,٠٠٠	معنوية

يتبين من الجدول (٥) أن قيم معامل الارتباط بين عبارات مقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (٠.٠٥٦-٠.٦٠١) وفي ضوء ذلك فإن العبارتين (٢٢، ٣١) هي عبارتين لا تتصفان بالاتساق الداخلي مع درجة القياس ككل، وبذلك يكون عدد العبارات المحذوفة (٣) عبارات لكلا الطريقتين وبذلك يصبح المقياس بصيغته الحالية والنهائية بعد التحليل الإحصائي للعبارات من (٢٨) عبارة.

٢-٤-٢ بناء ثبات مقياس تنظيم ثقافة البطولات

الرياضية الجامعية لفعاليات ألعاب القوى: ولغرض إيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقتين لاستخراج معامل الثبات هما: (طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة التصفية) وذلك لقناعة الباحثة بأن استخدام أكثر من طريقة لاستخراج الثبات يعزز سلامة الإجراءات، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) يبين ألفا كرونباخ والتجزئة التصفية لمعامل الثبات في بناء مقياس ثقافة البطولات الرياضية الجامعة لفعاليات ألعاب القوى

ت	الإحصائيات	القيم
١	ألفا كرونباخ	٠,٩١٧
٢	الارتباط بين نصفي الاختبار	٠,٨٦٦
٣	الارتباط الكلي	٠,٩٢٨

٢-٤-٣ وصف بناء مقياس تنظيم ثقافة البطولات

الرياضية بصورته النهائية: يعد الإجراءات التي قامت بها الباحثة فيما سبق، أصبح بناء مقياس تنظيم ثقافة لإدارة البطولات الرياضية الجامعة لفعاليات ألعاب القوى في صيغته النهائية الملحق (١) تم عرضه على ذوي الاختصاص ليتكون المقياس من (٢٨) عبارة عبرة والجدول (٧) يبين بدائل الإجابة على عبارات المقياس ودرجة كل بديل لعبارة.

الجدول (٧) يبين بدائل الإجابة ودرجة كل بديل لعبارة بناء تنظيم ثقافة مقياس لإدارة البطولات الرياضية الجامعة لفعاليات ألعاب القوى

ت	بدائل الإجابة	درجة العبارات
١	دائماً	٥
٢	غالباً	٤
٣	أحياناً	٣
٤	قليلاً	٢
٥	أبداً	١

٢٧	٢,٥٨	١,١٠	١,٣٤	٠,٥٤	٥,٩٥٤	٠,٠٠	معنوية
٢٨	٢,٥٨	١,١٠	١,٣٤	٠,٥٤	٥,٩٥٤	٠,٠٠	معنوية
٢٩	٢,١٩	١,٠٠	١,٧٩	١,٢١	٢,٣٧١	٠,٠٠	معنوية
٣٠	٢,٠٨	١,٢٢	١,٥٠	٠,٩٤	٢,٢٤٣	٠,٠٢	معنوية
٣١	٢,٠٨	١,٢٢	١,٥٠	٠,٩٤	٢,٢٤٣	٠,٠٢	معنوية

معنوي عند (sig)>(0.05)

إن الغرض من حساب القدرة التمييزية هو الإبقاء على العبارات التي تميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، واستبعاد العبارات التي لا تميز بين المجموعتين، ويتضح من الجدول (٤) أن القيم الناتجة لعبارات المقياس تراوحت بين (٠.٣١٧-٠.٠١٤) وعند الرجوع إلى مستوى الدلالة نجد أن العبارة (١٥) هي ضعيفة التمييز لأن قيمة مستوى الدلالة لها أكبر من (٠.٠٥) لذلك حذفت بالتمييز.

٢-٤-٣ معامل الاتساق الداخلي للمقياس: تعني طريقة

الاتساق الداخلي بالآتي على وفق رأي (محمد نصر الدين) (١٢): (١٣١). مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار أو المقياس ومدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل والتحقق من مدى الاتساق فيما بين الفقرات لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات، وقد تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك، والجدول (٥) يبين ذلك. الجدول (٥) يبين معاملات الارتباط بين العبارة والبعد والقوة بالمقياس وقيمة الدلالة لعبارات بناء مقياس تنظيم ثقافة البطولات الرياضية الجامعة لفعاليات ألعاب القوى.

العبارات	معامل ارتباط	Sig	الدلالة	العبارة	معامل ارتباط	Sig	الدلالة	العبارة	معامل ارتباط	Sig	الدلالة
١	٠,٣٥٥	٠,٠١٩	معنوية	١٢	٠,٦٠١	٠,٠٠٠	معنوية	٢٣	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠	معنوية
٢	٠,٤٥٢	٠,٠٠٠	معنوية	١٣	٠,٢٥٢	٠,٠٠٠	معنوية	٢٤	٠,٣٥٦	٠,٠٠٠	معنوية
٣	٠,٣٤٧	٠,٠٠٠	معنوية	١٤	٠,٢٧٨	٠,٠٠٠	معنوية	٢٥	٠,٣٦٦	٠,٠٠٠	معنوية
٤	٠,٣٨٨	٠,٠٠٠	معنوية	١٥	حذفت بالتمييز	معنوية	معنوية	٢٦	٠,٦١	٠,٠٠٠	معنوية
٥	٠,٣٥٩	٠,٠٠٠	معنوية	١٦	٠,٦١١	٠,٠٠٠	معنوية	٢٧	٠,٣٠٨	٠,٠٠٠	معنوية
٦	٠,٤٠٠	٠,٠٠٠	معنوية	١٧	٠,٢٢٥	٠,٠٠٠	معنوية	٢٨	٠,٢٥٦	٠,٠٠٠	معنوية
٧	٠,٣٩٩	٠,٠٠٠	معنوية	١٨	٠,٢١٢	٠,٠٠٠	معنوية	٢٩	٠,٢٢٣	٠,٠٠٠	معنوية
٨	٠,٤٤١	٠,٠٠٠	معنوية	١٩	٠,٣٤٩	٠,٠٠٠	معنوية	٣٠	٠,٥٤٥	٠,٠٠٠	معنوية
٩	٠,٢٤٢	٠,٠٠٠	معنوية	٢٠	٠,٣٢٠	٠,٠٠٠	معنوية	٣١	٠,٥٥٤	٠,٠٠٠	معنوية
١٠	٠,٣١١	٠,٠٠٠	معنوية	٢١	٠,٣٢٤	٠,٠٠٠	معنوية				
١١	٠,٥١٤	٠,٠٠٠	معنوية	٢٢	٠,٦٢١	٠,٠٠٠	معنوية				

معنوي عند (sig)>(0.05).

في الجامعة مستوى متوسطاً لمقياس البناء للثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية لرياضة ألعاب القوى، وتغزو الباحثة هذه النتيجة لمتغير (الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية في فعاليات ألعاب القوى في الجامعة من خلال عباراته بأن مشرفي العاملين النشاطات الطلابية يدركون بأن الثقافة التنظيمية لفعاليات ألعاب القوى تشكل تحدياً لهم، ما ينعكس سلباً أو إيجابياً على كافة الأنشطة التي يشرفون عليها سواء كانت صفية أو لاصفية وكيفية إدارتهم للبطولات الرياضية لهذه المهارة من خلال المرونة في تقبل القرارات الإدارية والتي تقوم أدائهم لتباين مستوى تبنيهم للطرق والأساليب الحديثة في الاعداد والتهيؤ للبطولات الرياضية لهذه المهارة وبما يتوافق مع المستلزمات والتجهيزات لهذه المهارة المتوفرة في الجامعة كثرة فعاليتها وتعدد مهاراتها كالرمي والقفز والركض. وركض الحواجز، فضلاً عن حثهم المستمر لطلبتهم لتعزيز مشاركتهم في البطولات الجامعية من خلال الوحدات الارشادية والتوجيهية وعلى وفق تعلم المهارات للفعاليات في رياضة ألعاب القوى، وكذلك حرصهم على تبادل المعرفة فيما بين أقرانهم في حل المشاكل التي قد تحدث في البطولات التي يشاركون فيها بما يضمن ويعزز الشراكة المؤسسية والمجتمعية في بيئة الكليات. ويذكر (وعد عبد الرحيم ومحمد محمود) بأن الثقافة التنظيمية تشكل إطاراً عاماً يحدد الخصائص الرئيسية لإطار توجهات وسلوكيات مشرفي النشاطات الطلابية في عملهم وإدارتهم للبطولات الرياضية لمهارات ألعاب القوى لما يمتلكونه من ثقافة مهنية تعزز قدراتهم الإدارية والتنظيمية للمهارات في هذه اللعبة (١٣: ٣٨). وهذا ما يؤكد عليه (علاء الدين خليل) " بأن امتلاك إدارة وأفراد المؤسسة لثقافة منظميه قائمة على وضوح الرؤية والرسالة والأهداف لكافة مستوياتها الإدارة وتوفير مقومات التنفيذ السليم للخطط والبرامج المستقبلية لإحداث عملية التغيير المطلوبة وعدم تركيزها على تنمية قدرات كوادرها البشرية من خلال تأهيلهم وإشراكهم في اتخاذ القرارات من خلال استراتيجية الباب المفتوح ودعم الاتصالات المباشرة لإتاحة المجال لتبادل المعلومات تحد من قدرة على تحسين أدائها وقدرتها على الإبداع التنظيمي وخاصة في البطولات الجامعية لمهارات ألعاب القوى (١٤: ٢٢).

وإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٤٠) وأقل درجة يحصل عليها هي (٢٨).

٢-٤-٤ التطبيق النهائي للمقياس: تم تطبيق بناء مقياس تنظيم ثقافة البطولات الرياضية الجامعة لفعاليات ألعاب القوى على عينة التطبيق والبالغ عددهم (٤٥) مشرف ومشرفة في مديرية النشاطات الطلابية في الجامعة المستنصرية يوم ٢٥/٢/٢٠٢٥ ولغاية ١٥/٣/٢٠٢٥، إذ قامت الباحثة بتوزيع الاستمارات على عينة التطبيق، وتم شرح طريقة الإجابة على كل مقياس وذلك باختيار بديل من البدائل الخمسة التي تحدد الإجابة عن العبارة الواحدة، إذ تم التأكيد عليهم بالإجابة عن استمارة كل مقياس نفسه ثم تجمع الاستمارات منهم.

٢-٥ الوسائل الإحصائية: استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (spss) للوصول إلى نتائج بحثهما وقد تضمنت المعادلات الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين).

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

ستقوم الباحثة بالتحقق من فرضيات البحث وكما يأتي:

٣-١ الفرضية الأولى: مشرفو النشاطات الطلابية في الجامعة المستنصرية مستواً متوسطاً من بناء مقياس تنظيم ثقافة الجامعة لفعاليات ألعاب القوى:

الجدول (٨) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية ومستوى بناء مقياس تنظيم ثقافة البطولات الرياضية الجامعة لفعاليات ألعاب القوى

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للأهمية النسبية	المستوى
بناء مقياس تنظيم ثقافة البطولات الرياضية الجامعة لمهارة السباحة	١٠٤.١٣٢	٧.٧٨١	٧٤.٣٨%	جيد

يبين الجدول (٨) أن متغير مقياس (الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية) قد جاءت بمستوى (جيد) ونسبة مئوية للأهمية النسبية بلغت (٧٤.٣٨%)، وهذه النتائج لا تتفق مع فرضية البحث، والتي افترضت امتلاك مشرفو النشاطات الطلابية

تشكيل سلوكياتهم وآرائهم والتي تنعكس على نشاطاتهم الإدارية والتنظيمية والميدانية على الرغم من تباين مستوى الثقافة التنظيمية لإدارة البطولات الرياضية بين مدرسي ومدرسات لدرس التربية الرياضية في فعاليات ألعاب القوى.

٢- أن مستوى رغبتهم للانخراط ببرامج التدريب والتطوير التي تعتمد على قسم النشاطات في الجامعة لرفع مهاراتهم الإدارية والتنظيمية والتدريبية في تنظيم البطولات. في رياضة ألعاب القوى

٣- تباين في مستوى في الثقافة التنظيمية والخبرات والمؤهلات والمسؤوليات بين المدرسين والمدرسات ولصالح المدرسين بسبب تقيد المدرسات ببعض الالتزامات والقيود الأسرية والاجتماعية والثقافية في الجامعة.

وتوصي الباحثة بالتالي:

١- ضرورة تحفيز العاملين على النشاطات الطلابية في الجامعة المستنصرية على تبني أسس بناء مقياس تنظيم البطولات الرياضية المعتمدة في الجامعة لإدارة البطولات الرياضية في رياضة ألعاب القوى والمشاركة الفعالة فيها.

٢- تبني سياسة التمكين للعاملين في النشاطات الطلابية وتعزيز دورهم بالمشاركة في اتخاذ القرارات لتعزيز مستوى التزامهم وانتمائهم لبيئة الجامعة.

٣- العمل على تعزيز النشاطات داخل وخارج الجامعة والمشاركة الفاعلة في بطولاتها.

٤- تبني برامج وورش تدريبية وتأهيلية وتطويرية للعاملين في النشاطات الجامعية لتنمية معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم في تنظيم البطولات لرياضة ألعاب القوى.

٥- توجيه الاعلام الجامعي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومديرية الأنشطة الطلابية للدور الارشادي والوظيفي المهم للثقافة التنظيمية في تنمية مستوى أداء والتزام ملاكاتها وظيفياً من خلال برامجها التوعوية والارشادية في الجامعة.

المصادر:

[١] أحمد سليمان عودة؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية: (عمان، جامعة اليرموك، ١٩٩٩).

٢-٣ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس تنظيم البطولات الرياضية من وجهة نظر العاملين في النشاطات الطلابية في كليات الجامعة المستنصرية لفعاليات ألعاب القوى:

الجدول (٩) يبين قيمة (T) يبين درجات العاملين في النشاطات الطلابية على بناء مقياس تنظيم البطولات الرياضية حسب الجنس

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	sig	الدلالة
الثقافة التنظيمية	٢٦.٨٧٨	٠.٠٠٥	٨.٣١١	٠.٠٠٠	معنوي
إدارة البطولات الرياضية	٣٠.٦١١	٣.٩٩٤	٨.٣١١	٠.٠٠٠	معنوي

يتبين من الجدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مقياس تنظيم البطولات الرياضية للمهارات، وأن الوسط الحسابي لدرجات العاملين في النشاطات الطلابية من مدرسات ومدرسين كان (٢٦.٨٧٨) والانحرافات المعيارية كان (٠.٠٠٥)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي للمدرسين (٣٠.٦١١) والانحراف المعياري كان (٣.٩٩٤)، وقيمة (T) المحسوبة بين درجات عينة البحث على المقياس (١١.٣١١)، ومن خلال مقارنة قيمة مؤشر (sig) والبالغة (٠.٠٠٠) مع قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) يظهر بأن الفرق معنوية بين درجات العاملين في النشاطات الطلابية ولصالح العاملين من المدرسات والمدرسين . وتعزو الباحثة ذلك نتيجة لعدة عوامل بما في ذلك التباين في مستوى الخبرات والمؤهلات والمسؤوليات وعوامل اجتماعية وثقافية تلعب دوراً في تحديد الفروق الفردية بين الجنسين وهو نتيجة القيود التي تلقي بظلالها على التمايز بسبب اختلاف الجنس للعاملين في النشاطات الطلابية، لذلك أن متطلبات القيادة والسلوك القيادي لأفراد العينة تبقى موافقة للمتغيرات الجديدة التي تلازمها، وهناك فروق في تعامل المرأة مع الطلاب من الذكور .

٤-الخاتمة:

وتوصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١- أن المدرسين والمدرسات العاملين في النشاطات في الجامعة يدركون بأن بناء مقياس تنظيم البطولات يشكل تحدياً لدوره في

[٩] علي سموم الفرطوسي (وأخرون)؛ **القياس والاختبار والتقويم الرياضي**: (العراق، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٥).

[١٠] محمد أحمد الخطيب، وأحمد حامد الخطيب؛ **الاختبارات والمقاييس النفسية**، ط١: (الأردن، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١١).

[١١] محمد نصر الدين رضوان؛ **المدخل إلى القياس في التربية البدنية وعلوم الرياضة**، ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).

[١٢] موسى النبهان؛ **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط١: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).

[١٣] وعد عبد الرحيم، ومحمد محمود؛ **مستوى الثقافة التنظيمية لدى تدريسي وتدرسيات كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق: (مجلة جامعة الأنبار، العدد ٥٦، المجلد ٤)، (٢٠١٩).**

[14]Freeman, F.S., Theory and praction of Psychological, New York, 1983.

[٢] جعفر عبد الكاظم المياحي؛ **القياس والتقويم التربوي**، ط١: (عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠١١).

[٣] حسن علاوي وبسمة كامل؛ **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلوم النفس الرياضي**: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩).

[٤] حمادة نقي إبراهيم؛ **التدريب الرياضي وتطبيقاته وقيادته**: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨).

[٥] ظافر هاشم الكاظمي؛ **التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطارح التربوية والنفسية**: (بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٢).

[٦] عبد المنعم أحمد جاسم الجنابي؛ **أساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية**، ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٩).

[٧] علاء الدين خليل إبراهيم السيد؛ **ممارسة القيادة الشبكية وعلاقته بالتألق التنظيمي - دراسة تطبيقية على بلدية غزة، فلسطين: (مجلة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد ٦، العدد ١٦، ٢٠٢١).**

[٨] على حمزة جاسم؛ **السلوك القيادي وعلاقته بالرضا عن العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل: (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية-جامعة الموصل، ٢٠٠٦).**

الملاحق:

الملحق (١) يوضح اسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم إجراء المقابلات الشخصية معهم وعرض الاستبانة المقياس بصيغها الأولية.

ت	الاسم الثلاثي	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	أ.م.د حيدر حسن لفته	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية
٢	أ.م.د زينب حسن فالح	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية
٣	أ.م.د ماهر محمد إبراهيم	إدارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- الجامعة المستنصرية

الملحق (٢) يوضح فقرات مقياس ثقافة تنظيم البطولات الرياضية لفعاليات العاب القوى.

تروم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم بناء مقياس ثقافة تنظيم البطولات الرياضية لفعاليات العاب القوى لفعاليات العاب القوى الجامعية من وجهة نظر العاملين في الأنشطة الطلابية في الجامعة المستنصرية

يرجى الإجابة على الفقرات التالية للمقياس:

ت	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	أبداً
١	أقبل فكرة تغيير القرار لمصلحة العمل					
٢	يتم توجيه الفريق الجامعي بشكل جماعي وفق الخطط التي يضعها مديرية النشاط الرياضي					
٣	انتاقش مع مسؤولي النشاطات الطلابية لوضع البطولات الجامعية					
٤	أحدد أهداف ونتائج الفريق الجامعي وأقوم بالتنظيم للتدريب					
٥	استخدم الأساليب والطرق الحديثة في الاعداد للبطولات					
٦	أجعل المديرية مشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنظيم فرق الجامعة					
٧	أجعل المتكلم يشعر بضرورة اتخاذ القرارات بشكل ارتجالي					
٨	تقييم النتائج ومقارنتها مع الأهداف المخطط والتحقق من الوصول إليها					
٩	تحديد وسائل التدريب بما يتوافق مع ما متوفر من وسائل وأجهزة					
١٠	استخدم السبل المتاحة لتأثير على مشاركة العاملين في النشاطات الطلابية					
١١	أضع العاملين تحت المراقبة أثناء للمشاركة في البطولات					
١٢	أظهر ارتياحي عندما أشارك في تنظيم البطولات الجامعية					
١٣	لدي معرفة علمية ومهنية في إدارة البطولات الجامعية					
١٤	أضع في الحسبان الغاية من المشاركة الخارجية في العاب القوى					
١٥	أضع في الحسبان أن قراري بعدم المشاركة في البطولات التي تقيمها الجامعة لن يتقبله مسؤول النشاط					

١٦	أقوم بتحليل مسببات الفشل في البطولات الرياضية الجامعية لفعاليات ألعاب القوى
١٧	أجري بمباريات ودية قبل المسابقات لمعرفة مستوى فرق الجامعة بالألعاب الرياضية في فعاليات ألعاب القوى
١٨	أقوم بوحدة ارشادية وتوجيهية للعاملين لتقليل أعباء التدريبات الرياضية في الجامعة
١٩	أشارك في اجراء زيارات لفرق الجامعة للأندية الرياضية لمهارات السباحة
٢٠	تحديد الواجبات والارشادات التي تساعد في تنظيم عملي
٢١	تشجع إدارة النشاطات الطلابية على تبادل المعارف بين مدرسي التربية الرياضية
٢٢	أتوقع المشاكل والعقبات التي ستحصل في المستقبل وإيجاد الحلول المناسبة لها
٢٣	أتعاون مع مدرسي التربية الرياضية في حل المشاكل التي تحدث في البطولات الجامعية في فعاليات ألعاب القوى
٢٤	إدارة النشاطات الطلابية تدعم توافق قيم المدراء في التربية الرياضية وأهدافهم
٢٥	تحديد الأهداف بوضوح والواجبات وأسلوب تحقيقها
٢٦	الفترة على تطوير أساليب تهيئة المتسابقين للمشاركة في المسابقات عالمياً وثلياً والاحتياجات
٢٧	تحليل علمي عام لحالة الفريق الجامعي قبل المشاركة في المسابقات المحلية والدولية
٢٨	أهيب الأنوات اللازمة لتهيئة المتسابقين للمشاركة في المسابقات الرياضية الجامعية



الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص ودورها في تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية العاملين فيها

أ.د. عناد جرجيس عبد الباقي الصوفي¹ أ.م.د. احمد عناد جرجيس الصوفي²

جامعة الحدياء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

جامعة الحمدانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

(¹ Einad.ji@hu.edu.iq, ² Ahmedenadjarjees@uohamdaniya.edu.iq)

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على درجة توافر الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص، والتعرف على مستوى تميز الأداء المهني لمشرفي التربية الرياضية العاملين في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص، فضلاً عن الكشف عن مدى إسهام ممارسات الشفافية الإدارية في تحقيق التميز في أداء مشرفي اختصاص الرياضة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية، وقد تم تحديد مجتمع البحث بمشرفي اختصاص التربية الرياضية العاملين في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، والذين يبلغ عددهم (١٧٠٠) مشرف اختصاص، وقد اختار الباحثان (٣١٤) مشرفاً منهم ليمثلوا عينة البحث الرئيسة، ومن ثم تم تقسيمها إلى ثلاث عينات فرعية هي (العينة الاستطلاعية، وعينة الإعداد، وعينة التطبيق النهائي) بعدد أفراد بلغ (١٤)، (١٨٠، ١٢٠) مشرف اختصاص، ومن أجل جمع البيانات المطلوبة في البحث تم إعداد مقياسين، الأول لقياس مستوى الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص، والثاني لقياس مستوى تميز الأداء لدى مشرفي اختصاص التربية الرياضية، وبعد الانتهاء من إعداد المقياسين على وفق الإجراءات العلمية، تم تطبيقهما على عينة التطبيق النهائي واستخراج النتائج وتحليلها إحصائياً توصل الباحثان لمجموعة استنتاجات:

- إن الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص كانت ذات مستوى عالي.
- إن مشرفي التربية الرياضية العاملين في مديريات الإشراف التربوي يتمتعون بمستوى عالي من الكفاءة المهنية والفاعلية الوظيفية.
- إن تعزيز الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص يؤدي بشكل واضح وملحوظ إلى رفع مستوى تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية العاملين فيها.

الكلمات المفتاحية: الشفافية الإدارية - تميز الأداء.

١-المقدمة:

تعدّ مديريات الإشراف التربوي الاختصاص التابعة لمديريات التربية في العراق من الركائز الأساسية لضمان تحقيق جودة العملية التعليمية، والوصول لأهدافها المنشودة على صعيد المدارس الحكومية، وتؤدي هذه المديريات دوراً محورياً في قيادة العملية الإشرافية وتوجيهها، إذ إنها تعمل على متابعة أداء الهيئات التدريسية في مختلف التخصصات والمراحل، فضلاً عن تقييم الواقع التربوي وتقديم الدعم الفني والتربوي اللازم لتطوير قدرات المدرسين ورفع مستواهم المهني، وتتميز مديريات الإشراف التربوي بتنوع كواردها واختصاصاتها، إذ تضم نخبة من المشرفين ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم، والآداب، واللغات، والتعليم الأساسي، ورياض الأطفال، والفنون والرياضة وغيرها من المجالات، مما يضمن تلبيتها للاحتياجات التعليمية للمناهج الحديثة والمتغيرات الزمنية، ويناط بهذه المديريات مهام كبرى تتمثل في تنفيذ الخطط الإشرافية الصادرة عن وزارة التربية، وتفعيل برامج التنمية المهنية للمدرسين، ورصد ومعالجة نقاط الضعف في الأداء التعليمي، فضلاً عن تشجيع الإبداع وتجارب التدريس الفعالة، كما تعدّ مديريات الإشراف الاختصاص حلقة وصل بين المدارس والإدارات العليا في المديريات العامة للتربية، إذ تسهم في نقل المشكلات من الميدان إلى الجهات المسؤولة والعمل على معالجتها، كما تسعى إلى توزيع الخبرات والمعارف الحديثة عبر القاعات التدريبية، وأساليب التطوير المهني المستدام، وبوصفه جزء من هذه المديرية فإن الإشراف الاختصاصي الرياضي يعمل على خلق بيئة مدرسية محفزة تشجّع الطلبة والمدرسين على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية المتنوعة، انطلاقاً من إيمانه العميق بدور الرياضة في بناء الشخصية المتكاملة، وتنمية المهارات الصحية والاجتماعية للطلبة، كما يسعى المشرفون الرياضييون إلى تقديم الاستشارات الفنية والإدارية للكوادر المدرسية، ومتابعة تنفيذ البرامج الرياضية، والتأكد من سلامة الإجراءات والتجهيزات المستخدمة، فضلاً عن اضطلاعهم بمهمة إعداد الخطط السنوية للفعاليات الرياضية، والتنسيق مع الجهات المختصة لتنظيم البطولات والمسابقات، وكذلك الإشراف على تطوير الملاكات الرياضية المدرسية عبر توفير الدورات التدريبية وورش العمل، ويمثل الإشراف الرياضي حلقة وصل فاعلة بين المديرية والمدارس، إذ يسعى دوماً لتحقيق التميز في الأداء والارتقاء بمستوى الرياضة المدرسية في العراق.

ومما لاشكّ فيه أن المؤسسات التعليمية والرياضية تسعى إلى ترسيخ بيئة عمل يبني فيها النجاح على الوضوح في الإجراءات، والعدل في التعامل، وتبادل المعلومات بين جميع الأطراف ذات العلاقة، مما يجعل الوصول للمعلومات المتعلقة بالسياسات والإجراءات والقرارات أمراً ميسراً للجميع، وهو ما يرسخ الثقة بين الإدارة والكوادر التعليمية أو الرياضية من جهة، وبين المؤسسة والمجتمع من جهة أخرى، كما أنه يعزز ومن خلال جو تربوي رياضي احترام النظام والانضباط، وتتاح الفرص بشكل متساوي دون تمييز أو تحيز، وتعدّ المشاركة في اتخاذ القرار جزءاً أصيلاً من ثقافة هذه المؤسسات، إذ يتم تشجيع الأفراد على التعبير عن آرائهم وملاحظاتهم دون خوف أو تردد، ويشعر كل فرد بقيمته الحقيقية ودوره المؤثر في دفع عجلة العمل إلى الأمام، فضلاً عن أهمية أن تنتشر هذه المؤسسات نتائج أعمالها وبرامجها وخططها المستقبلية بكل وضوح، مما يمنح الجميع القدرة على المتابعة والمساءلة البناءة، وأنه في ظل هذا النهج المتقدم يتم الحدّ من السلوكيات السلبية ويعزز الإحساس بالمسؤولية والإنجاز الجماعي، وهو ما يطلق عليه في عالم الإدارة المعاصرة بمصطلح الشفافية الإداري، وبالإشارة إلى فإن الشفافية الإدارية تعدّ واحدة من المفاهيم الإدارية المهمة التي تتجاوز حدود النظريات التقليدية، إذ إنها تتطلب من الإدارات تبني وعي إداري عالي، وأخذ الشفافية بعين الاعتبار كشرط أساسي لتحقيق التنمية الإدارية الناجحة، كما ترتبط الشفافية بدور حيوي في رفع كفاءة المنظمات، وجعلها قادرة على المنافسة، ومواجهة التحديات، وتخطي الروتين والملل، وتجاوز العقبات والصعوبات التي قد تعترض العمل الإداري. (البطي، ٢٠٢٢، ص ١٩٠)

ومن المؤكد أن هذه المؤسسات التعليمية والرياضية تسعى إلى تقديم دور محوري في بناء الإنسان وتنمية المجتمع، إذ تتجسد رسالتها في إعداد أجيال قادرة على مواجهة تحديات العصر، وذلك عبر توفير المعرفة والمهارات، فضلاً عن ترسيخ قيم الإبداع والمسؤولية والالتزام، وإن تحقيق الأهداف الطموحة لهذه المؤسسات يتطلب صياغة منهجية عمل دقيقة تجمع بين التخطيط الواعي، والتنفيذ المتقن، والمتابعة المستمرة، إذ يسهم ذلك في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة وتلبية تطلعات المستفيدين على اختلاف فئاتهم، وفي ظل البيئة المتغيرة والتنافس المتزايد، تبرز الحاجة إلى أن يعمل الأفراد داخل هذه المؤسسات بروح الفريق، والحرص على تشجيع المبادرات الخلاقة، مع الحرص على تطوير أساليب العمل والارتقاء بالإمكانات البشرية والمادية

مشكلة البحث:

تعاني مديريات الإشراف التربوي الاختصاص في البيئة التعليمية العراقية من عدد من التحديات الإدارية والتنظيمية التي تؤثر على فاعلية عملها وعلى جودة مخرجاتها، وقد لاحظ الباحثان بوصفه أحد المشرفين الاختصاص بأن هناك فجوة في مستوى التواصل بين الإدارة والميدان، وصعوبة وصول المعلومات الحيوية لمشرفي التربية الرياضية في الوقت المناسب، فضلاً عن أن العاملين في هذه المديريات قد يواجهون تبايناً في كيفية توزيع المهام والواجبات، وعدم وضوح بعض الإجراءات الإدارية، الأمر الذي يؤثر على شعورهم بالعدالة والرضا المهني، وكذلك فإنه تظهر أحياناً بعض الممارسات الروتينية التي تركز على الإجراءات الشكلية على حساب جوانب التفاعل المهني والتطوير الحقيقي للكوادر، إلى جانب تفاوت الفرص المتاحة أمام الجميع للمشاركة في اتخاذ القرار أو الاطلاع على آليات العمل، وأن هذه التحديات قد تتفاقم عند غياب قنوات واضحة لتبادل وجهات النظر أو تقديم المقترحات والشكاوى بشكل فعال وآمن، الأمر الذي ينعكس على ديناميكية العمل وروح الفريق بين المشرفين، وهو ما يؤدي بدوره إلى أن بعض المشرفين يظهرون كفاءة وفاعلية في عملهم، بينما يواجه آخرون صعوبات في تطبيق أسس الإشراف التربوي المثالي أو مواكبة التطورات المهنية، وقد يعود ذلك لعوامل ذات صلة بالخبرة، والتأهيل الأكاديمي، ونوع القيادة، أو ظروف العمل المحيطة بهم، هذه الظروف مجتمعة دفعت الباحثان لمحاولة فهم العوامل التنظيمية والإدارية القائمة في هذه المديريات، وتحليل آثارها على أداء مشرفي التربية الرياضية، وتعميق المعرفة بسبل الارتقاء ببيئة العمل بشكل تتكامل فيه العدالة مع الكفاءة وتحقيق النتائج، وذلك عبر صياغة هذه المشكلات في مجموعة تساؤلات هي:

- ما واقع آليات الشفافية الإدارية المطبقة في مديريات الإشراف التربوي؟
- ما مستوى تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية العاملين ضمن مديريات الإشراف التربوي؟
- ما دور الشفافية الإدارية لمديريات الإشراف التربوي الاختصاص في تحقيق تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على درجة توافر الشفافية الإدارية و مستوى تميز الأداء المهني في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية.
- ٢- الكشف عن مدى إسهام ممارسات الشفافية الإدارية في تحقيق التميز في أداء مشرفي اختصاص الرياضة.

على حد سواء، فعندما يصبح هناك توافق بين الرؤية الواضحة للقيادة، وخطط التطوير القائمة على أسس علمية، والإدارة التي تتبنى أفضل الممارسات العالمية، فإن المؤسسة تصبح قادرة على تحقيق نتائج استثنائية تتجاوز التوقعات، لذا فإنه من الأهمية بمكان وجود معايير ومؤشرات محددة تقيس مدى جودة الإنجاز، وفاعلية العمليات، ورضا المستفيدين، والمساهمة في بناء سمعة راسخة للمؤسسة في المجتمع، وعند بلوغ هذا المستوى المتقدم في الأداء وتكرار تحقيق النتائج الإيجابية، فإن يمكن الوصول إلى الحالة التنظيمية والفردية المتمثلة بتميز الأداء، وبالإشارة إلى (Eze et al., 2025) فإن تميز الأداء يشير إلى تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والفاعلية في تنفيذ المهام والوظائف، مع التركيز على تحسين الجودة، والابتكار، والاستمرارية في تقديم الأداء المتميز الذي يتجاوز المعايير التقليدية، ويعزز من قدرة الأفراد المنظمة على المنافسة والاستدامة. (Eze et al., 2025, p. 2093)

وأن أهمية البحث إن البحث في موضوع الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص ودورها في تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية العاملين فيها ينطوي على أهمية بحثية كبيرة تنعكس بصورة واضحة على الجهات المستفيدة، وعلى تطوير المعرفة العلمية في مجال الإدارة والتربية الرياضية على حد سواء، فمن الناحية النظرية يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بمفهوم الشفافية الإدارية، ويسلط الضوء على علاقتها بسلوكيات وأداء المشرفين التربويين في البيئة التعليمية العراقية، كما أنه يساعد في توضيح آليات تأثير الشفافية وسبل تجسيدها ضمن السياق التربوي، مما يوفر نموذجاً علمياً يمكن الاستناد إليه في بحوث ودراسات لاحقة في مجالات الإدارة التربوية والرياضية، كما يسهم البحث في سد فجوة معرفية في هذا المجال خصوصاً وأن الدراسات السابقة لربما لم تتطرق بشكل معمق إلى الربط بين الشفافية وتميز الأداء في هذا السياق المحلي، أما من الناحية التطبيقية فإن نتائج البحث ستوفر للجهات المختصة كمديريات التربية وأقسام الإشراف مؤشرات عملية تساعد في تقييم واقع الشفافية الإدارية، وتحديد الممارسات الإشرافية المتميزة، بما ينعكس إيجاباً على رفع كفاءة المشرفين، وتحسين جودة الأداء في المؤسسات التعليمية والرياضية، فضلاً عن أن نتائج البحث قد تشكل دليلاً عملياً لبناء برامج تدريبية وتطويرية تركز على مفاهيم النزاهة والوضوح في التعامل الإداري، مما يزيد من فاعلية البيئة التنظيمية ويحفز المشرفين على تحقيق مستويات أعلى من الإنجاز.

ت	مديرية الإشراف الاختصاص	عدد مشرفي الرياضة	ت	مديرية الإشراف الاختصاص	عدد مشرفي الرياضة
٢	صلاح الدين	٧٣	١	واسط	٨٠
٣	كركوك	٧٨	١	النجف	٨٢
٤	كربلاء	٨٨	١	البصرة	٨٩
٥	بغداد/الرصافة الأولى	٩٨	١	ميسان	٨٤
٦	بغداد/الرصافة الثانية	٩٦	١	ديالى	٨٣
٧	بغداد/الرصافة الثالثة	٩٠	١	الأنبار	٨٥
٨	بغداد/الكرخ الأولى	٩٧	١	ذي قار	٧٥
٩	بغداد/الكرخ الثانية	٩٣	١	الديوانية	٧٦
١٠	بغداد/الكرخ الثالثة	٩١	٢	المتن	٦٨
المجموع		١٧٠٠			

وقد اختار الباحثان من مجتمع البحث (٣١٤) مشرف اختصاص للتربية الرياضية ليشكلوا عينة البحث الرئيسة بالاعتماد على قانون ثومسون في تحديد حجوم العينات، وبهدف الشروع في إعداد استبيانات البحث وتطبيقها على وفق الإجراءات العلمية قام الباحثان بتقسيم عينة البحث الرئيسة إلى ثلاث عينات فرعية، الأولى تمثل عينة التطبيق الاستطلاعي، بينما تمثل الثانية عينة الإعداد، أما العينة الثالثة فهي تمثل عينة التطبيق النهائي، والجدولين (٢) يبين تفاصيل عينة البحث الرئيسة.

الجدول (٢) يبين تفاصيل عينة البحث الرئيسة

نوع العينة	عدد الأفراد	النسبة المئوية
العينة الاستطلاعية	١٤	٤.٥%
الإعداد	١٨٠	٥٧.٣%
التطبيق النهائي	١٢٠	٣٨.٢%
المجموع	٣١٤	١٠٠%

٣-٢ أدوات القياس: بعد أن اطلع الباحثان على مجموعة من المصادر العلمية التي تتناول كل من مفهوم (الشفافية الإدارية) ومفهوم (تميز الأداء)، قام الباحثان بإعداد مقياسين لقياس مستويتهما لدى العينة المستهدفة في البحث، وقد جرت عملية الإعداد على وفق الخطوات العلمية في إعداد أدوات القياس.

مجالات البحث:

المجال البشري: مشرفو التربية الرياضية العاملين في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص التابعة لمديريات التربية في محافظات العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

المجال الزمني: المدة الزمنية الممتدة بين ٢٠٢٥/٤/١ ولغاية ٢٠٢٥/٨/١.

المجال المكاني: بنايات مديريات الإشراف التربوي الاختصاص في محافظات العراق.

تحديد المصطلحات:

-الشفافية الإدارية: هو الوضوح التام في جميع الأنشطة والإجراءات وآليات العمل، وذلك عبر نشر المعلومات حول سير العمل الإداري وجعلها متاحة للأشخاص أو المجموعات المعنية في الوقت المناسب، بما يعزز سهولة الوصول للمعلومات وبتج المشاركة الفعالة، مع الالتزام بمبادئ الاحترام المتبادل بين جميع الأطراف. (الشهري والصائغ، ٢٠٢٣، ص ٢٠).

تميز الأداء: يعني امتلاك المقومات والإمكانات التي تزيد من فاعلية العمل، وترفع مستوى الأداء لتحقيق نتائج تفوق المعدل الممكن والمتوقع، مما يؤدي إلى جودة الخدمة والابتكار، ورضا المستفيدين، وتتأدية المنظمة عبر تطبيق معايير وأهداف واضحة، وتمكين العاملين وتطوير قدراتهم بشكل مستمر.

(٢٠٢٢، ص ١٠)

٢-الاجراءات الميدانية:

٢-١ منهج البحث: اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب المسح وأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمتها طبيعة البحث ومشكلته.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: حدد الباحثان مجتمع البحث الحالي بمشرفي الاختصاص للتربية الرياضية العاملين في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص التابعة لمديريات التربية في محافظات العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والذين يبلغ عددهم (١٧٠٠) مشرف اختصاص، والجدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث.

الجدول (١) يبين تفاصيل مجتمع البحث

ت	مديرية الإشراف الاختصاص	عدد مشرفي الرياضة	ت	مديرية الإشراف الاختصاص	عدد مشرفي الرياضة
١	نينوى	٨٦	١	بابل	٨٨

٢-٤ صدق أدوات البحث:

٢-٤-١ صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى لكلا المقياسين عبر القيام بتحليل محتوى المصادر العلمية المرتبطة بمتغيري الشفافية الإدارية وتميز الأداء، وقد توصل الباحثان فمن خلال هذا البحث إلى تحديد مفهوم كل من المتغيرين، فضلاً عن وضع تعريفات لكل منهما، والجدول (٣) يبين المصادر العلمية المعتمدة في البحث.

الجدول (٣) يبين صدق محتوى أدوات القياس.

المصدر	المتغير
(أوسرحان وشعبيات، ٢٠٢٤) (قدير وماجدي، ٢٠٢٤) ADDIN CSL_CITATION {citationItems:[{id:'ITEM-1',itemData:{'DOI':'10.61838/dmbaj.3.1.18','ISSN':'30418933','abstract':'Objective: The aim of this research is to examine and test the model for enhancing administrative transparency in interaction with e-government development programs in the Social Security Organization. Methodology: This research is applied in terms of purpose and descriptive-survey in terms of data collection method. Data were collected using a standardized researcher-made questionnaire. The statistical population in the quantitative section includes all employees of the Social Security Organization. The sampling method for the present study, considering the target population, is stratified sampling. Approximately 65,000 individuals are in the population, and based on Cochran's formula, a sample of 385 individuals was selected. Subsequently, the composite reliability and the reliability of each research component were calculated, with the results indicating the reliability of the measurement tool. Additionally, the divergent and convergent validity of the questionnaire suggests the validity of the instrument. For data analysis, structural equation modeling was employed using the Smart PLS4 software. Findings: The results indicate that e-government has a significant impact on the growth and development of the Social Security Organization. Administrative structure and processes significantly influence managerial oversight, public oversight, and public accountability. Environmental factors also significantly impact managerial oversight, public oversight,	الشفافية الإدارية

المصدر	المتغير
(Raesi et al., 2024) (الشهري والصانغ، ٢٠٢٣) (القطاني والجارودي، ٢٠٢٣) '',uris':http://www.mendeley.com/documents/?uuiid=f14d94af-5c27-40ad-b0ff-33b326a8661a'}}',mendeley':{'formattedCitation':(الشهري والصانغ، ٢٠٢٣)',manualFormatting':(الشهري والجارودي، ٢٠٢٣)',plainTextFormattedCitation':(الشهري والصانغ، ٢٠٢٣)',previouslyFormattedCitation':(الشهري والصانغ، ٢٠٢٣)',properties':{'noteIndex':0,'schema':https://github.com/citation-style-language/schema/raw/master/csl-citation.json'}} (Mohanty, 2022)	الشفافية الإدارية

المصدر	المتغير
--------	---------

صياغة عبارات أدوات القياس: خطوة أولى قام الباحثان بصياغة مجموعة من العبارات لكل واحد من المقياسين، وقد بلغ عدد العبارات التي تمت صياغتها لكل من مقياس الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص، ومقياس تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية (١٥) عبارة لكل مقياس.

المصدر	المتغير
(رؤوف وياسين، ٢٠٢١) (العابد، ٢٠٢١) (الهائشي ورياحي، ٢٠٢٠) (Alarfaj et al., 2025) particle:'',family':Hassan',given':Mohamed D.',non-dropping-particle:'',parse-names:false,suffix:''},container-title':Frontiers in Psychology,id':ITEM-1',issue':April',issued':{'date-parts':[2025]},page':1-12,title':Exploring al., 2025)',previouslyFormattedCitation':(Alarfaj et al., 2025)',properties':{'noteIndex':0,'schema':https://github.com/citation-style-language/schema/raw/master/csl-citation.json}}developmental factors influencing performance excellence in twice-exceptional Saudi athletes: a case study of Paralympic champions',type':article-journal',volume':16',uris':http://www.mendeley.com/documents/?uuiid=21fb4fe1-6419-43e9-a7e9-4b809f11efb2'}}',mendeley':{'formattedCitation':(Alarfaj et al., 2025)',plainTextFormattedCitation':(Alarfaj et al., 2025)',previouslyFormattedCitation':(Alarfaj et al., 2025)',properties':{'noteIndex':0,'schema':https://github.com/citation-style-language/schema/raw/master/csl-citation.json}}ADDIN CSL_CITATION {citationItems:[{id:'ITEM-1',itemData:{'author':{'dropping-particle:'',family':Phuangsuwan',given':Penpim',non-dropping-particle:'',parse-names:false,suffix:''},dropping-particle:'',family':Siripipatthanakul',given':Supaprawat',non-dropping-particle:'',parse-names:false,suffix:''},dropping-particle:'',family':Praesri',given':Siripom',non-dropping-particle:'',parse-names:false,suffix:''},container-title':Advance Knowledge for Executives (AKE),id':ITEM-1',issue':1',issued':{'date-parts':[2024]},page':1-15,title':Development of Higher Education Institutions Based on Education Criteria for Performance Excellence (EdPEX) in Thailand',type':article-journal',volume':3',uris':http://www.mendeley.com/documents/?uuiid=a9e21ee2-2-	الشفافية الإدارية

صياغة بدائل الإجابة: أقدم الباحثان على وضع مجموعة من بدائل الاستجابة بهدف الإجابة عن عبارات المقياسين، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، والذي يتضمن الأوزان (١-٢-٣-٤-٥)، وتمثلت بدائل الإجابة في (تنطبق تماماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق).

المصدر	المتغير
	تميز الأداء

٢-٤-٢ الصدق الظاهري: عرض الباحثان كل من مقياس الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص، ومقياس تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية، على مجموعة من المختصين في الإدارة الرياضية، وبلغ العدد الإجمالي للمختصين (١١) مختصاً، وذلك بهدف التأكد من صلاحية العبارات في كل مقياس سواء من حيث مظهرها العام أو تمثيلها للمتغيرات محل الدراسة، كما عرض الباحثان بدائل الإجابات المقترحة على المختصين للتأكد من صلاحيتها للإجابة عن العبارات، والجدول (٤) يظهر نتائج آراء الخبراء حول صدق العبارات ظاهرياً.

الجدول (٤) يبين الصدق الظاهري لأدوات القياس

تميز الأداء				الشفافية الإدارية			
نسبة الصلاحية	غير موافق	موافق	العبرة	نسبة الصلاحية	غير موافق	موافق	العبرة
٩٠.٩%	١	١٠	١	١٠٠%	-	١١	١
٩٠.٩%	١	١٠	٢	١٠٠%	-	١١	٢
٩٠.٩%	١	١٠	٣	١٠٠%	-	١١	٣
٩٠.٩%	١	١٠	٤	٩٠.٩%	١	١٠	٤
٨١.٨%	٢	٩	٥	٨١.٨%	٢	٩	٥
٨١.٨%	٢	٩	٦	٨١.٨%	٢	٩	٦
٨١.٨%	٢	٩	٧	٨١.٨%	٢	٩	٧
١٠٠%	-	١١	٨	٨١.٨%	٢	٩	٨
٨١.٨%	٢	٩	٩	١٠٠%	-	١١	٩
٩٠.٩%	١	١٠	١٠	١٠٠%	-	١١	١٠
١٠٠%	-	١١	١١	١٠٠%	-	١١	١١
١٠٠%	-	١١	١٢	٩٠.٩%	١	١٠	١٢
١٠٠%	-	١١	١٣	٩٠.٩%	١	١٠	١٣
٨١.٨%	٢	٩	١٤	٩٠.٩%	١	١٠	١٤
٨١.٨%	٢	٩	١٥	١٠٠%	-	١١	١٥

يتبين من الجدول (٤) أن جميع عبارات مقياس الشفافية الإدارية ومقياس تميز الأداء كانت ذات صلاحية ظاهرية لتمثل المقياس الذي تنتبه له، وذلك لحصولها على نسب اتفاق آراء المختصين اقتربت بين (٨١.٨%-١٠٠%).

٢-٥ الدراسة الاستطلاعية: بهدف التأكد من وضوح عبارات كل من مقياس الشفافية الإدارية ومقياس تميز الأداء لدى عينة البحث، والتعرف على التحديات المحتملة عن تطبيقها عليها، قام الباحثان بتطبيق المقياسين بصورتها الأولية على مجموعة أفراد من عينة البحث

(Al-Shami & Al-Nashmi, 2024)	
ADDIN CSL_CITATION {citationItems:[{id:'ITEM-1',itemData:{'DOI':'10.51594/jimer.v6i7.1292','ISSN':'2664-3588','abstract':'Cultivating a culture of excellence is paramount for success in LNG production, and employee engagement plays a central role in achieving this goal. This abstract explores the synthesis of various employee engagement initiatives aimed at enhancing performance in LNG production facilities. Effective employee engagement initiatives are essential for fostering a culture of excellence within LNG production facilities. By empowering employees and promoting a sense of ownership and commitment, organizations can unlock the full potential of their workforce and drive continuous improvement in performance. This abstract examines a range of employee engagement strategies tailored specifically for the unique challenges and demands of LNG production. These initiatives encompass various aspects of employee engagement, including communication, training and development, recognition and rewards, and fostering a supportive work environment. Communication lies at the heart of effective employee engagement. Open and transparent communication channels facilitate the exchange of ideas, feedback, and information, fostering collaboration and alignment towards common goals. Additionally, regular communication helps employees feel valued and informed, enhancing their sense of belonging and commitment to the organization. Investing in training and development opportunities is another critical aspect of employee engagement in LNG production. By providing employees with the skills and knowledge they need to excel in their roles, organizations can empower them to contribute meaningfully to the success of the operation. Continuous learning opportunities also demonstrate a commitment to employee growth and development, which can boost morale and job satisfaction. Recognition	

المصدر	المتغير
(Ikevuje et al., 2024) (Wang et al., 2024)	

المصدر	المتغير
'previouslyFormattedCitation':(Wang et al., 2024)},'properties':{'noteIndex':0},'schema':'https://github.com/citation-style-language/schema/raw/master/csl-citation.json'} (Barbu & Scarlat, 2024) names:false,'suffix':'},{dropping-particle':'','family':'Scarlat','given':'Cezar','non-dropping-particle':'','parse-names:false,'suffix':'}','container-title':'Proceedings of the International Conference on Business Excellence','id':'ITEM-1','issue':'1','issued':{'date-parts':[2024]}},'page':'3607-3617','title':'Quality, Performance, Excellence: The Harmonious Organizational Triad','type':'article-journal','volume':'18','uris':{'http://www.mendeley.com/documents/?uqid=d17d61b8-73c8-43a3-afb5-b85fe433805f'}},'mendeley':{'formattedCitation':(Barbu & Scarlat, 2024),'plainTextFormattedCitation':(Barbu & Scarlat, 2024),'previouslyFormattedCitation':(Barbu & Scarlat, 2024)},'properties':{'noteIndex':0},'schema':'https://github.com/citation-style-language/schema/raw/master/csl-citation.json'} (عمان، ٢٠٢٤) ADDIN CSL_CITATION {citationItems:[{id:'ITEM-1',itemData:{'author':{'dropping-particle':'','family':'طلال','given':'عمر','non-dropping-particle':'','parse-names:false,'suffix':'}','dropping-particle':'','family':'شكر','given':'سعيد','non-dropping-particle':'','parse-names:false,'suffix':'}','dropping-particle':'','family':'طلال','given':'أخرون','non-dropping-particle':'','parse-names:false,'suffix':'}','dropping-particle':'','family':'طلال','given':'مضطفي','non-dropping-particle':'','parse-names:false,'suffix':''}}]} (٢٠٢٢) (مضطفي، ٢٠٢٢) ADDIN CSL_CITATION {citationItems:[{id:'ITEM-1',itemData:{'DOI':'10.54702/msj.2022.21.1.0117','ISSN':'2708-	تميز الأداء

مقياس تميز الأداء			مقياس الشفافية الإدارية		
مستوى الدلالة	درجة الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	درجة الارتباط	العبارة
٠.٠٠٠	٠.٦٢٠	١٠	٠.٠٠٠	٠.٧٧٩	١٠
٠.٠٠٠	٠.٧٧٤	١١	٠.٠٠٠	٠.٦٨٣	١١
٠.٠٠٠	٠.٨١٦	١٢	٠.٠٠٠	٠.٧٤٥	١٢
٠.٠٠٠	٠.٧٨٣	١٣	٠.٠٠٠	٠.٧٦٠	١٣
٠.٠٠٠	٠.٧٤٣	١٤	٠.٠٠٠	٠.٦٧٦	١٤
٠.٠٠٠	٠.٦٣٠	١٥	٠.٠٠٠	٠.٦٩٠	١٥

يبين الجدول (٥) بأن جميع عبارات مقياس الشفافية الإدارية كانت ذات اتساق داخلي معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ اقتربت درجات الارتباط بينها (٠.٧٧٧-٠.٦٢٦) عند مستويات دلالة بلغت (٠.٠٠٠) لجميعها، وكذلك كانت جميع عبارات مقياس تميز الأداء متسقة معنويًا مع الدرجة الكلية للمقياس، إذ اقتربت درجات الارتباط بينها (٠.٨١٦-٠.٦٢٠) عند مستويات دلالة (٠.٠٠٠) لجميعها، وبالتالي احتفظ كل مقياس من المقياسين بعبارتهما الـ (١٥) دون تغيير.

٢-٧-٢ ثبات أدوات القياس: لتحديد مدى ثبات كل مقياس من مقياسي البحث، استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية على إجابات عينة الإعداد المكونة من (١٧٢) استمارة والتي تتضمن (١٥) عبارة لمقياس الشفافية الإدارية و (١٥) عبارة لمقياس تميز الأداء، وقد تم تقسيم كل مقياس إلى نصفين، إذ يحتوي النصف الأول على درجات العناصر الفردية، والنصف الثاني يحتوي على درجات العناصر الزوجي، للحصول على نصف الثبات لكل مقياس، ولحساب معامل الثبات لكل مقياس استخدم الباحثان صيغة جتمان، والجدول (٦) يبين معاملات ثبات المقياسين.

التجزئة النصفية	مقياس الشفافية الإدارية
٠.٩١٩	مقياس الشفافية الإدارية
معادلة جتمان	
٠.٩٥٧	مقياس تميز الأداء
التجزئة النصفية	
٠.٩٠٦	
معادلة جتمان	
٠.٩٥٠	

٢-٨ أدوات القياس بصورتها النهائية: بعد تطبيق الإجراءات العلمية لإعداد مقياس الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص، وكذلك مقياس تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية، استقر كل منهما على (١٥) عبارة لكل منهما، ويتم الإجابة

الرئيسية والبالغ عددهم (١٤) مشرف اختصاص للتربية الرياضية تم اختيارهم عشوائياً، وقد تمت عملية التطبيق بتاريخ ٢٠/٤/٢٠٢٥.

٢-٦ إعداد النسخة الالكترونية للمقياسين: قام الباحثان بإعداد نسخة الكترونية لكل من مقياس الشفافية الإدارية ومقياس تميز الأداء بشكل مطابق للنسخة الورقية، وقد اعتمد الباحثان في ذلك على نموذج (Google Form) الالكتروني المصمم للمقياس والاستبيانات، وقد تمت عملية توزيع الرابط الالكتروني بالاعتماد على تطبيق (WhatsApp) وبمساعدة فريق العمل المساعد في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص في جميع محافظات العراق، مع التأكيد على وصول الروابط إلى أفراد العينات المختلفة بشكل موحد.

٢-٧-٢ التطبيق على عينة الإعداد: قام الباحثان بتطبيق كل من مقياس الشفافية الإدارية ومقياس تميز الأداء على مجموعة مختارة عشوائياً مختارة من عينة البحث الرئيسية مكونة من (١٨٠) مشرف اختصاص للتربية الرياضية، وقد تم تطبيق المقياسين خلال الفترة ٥-١٥/٥/٢٠٢٥، وبعد جمع الاستمارات الموزعة تم تحديد (٨) استمارات غير صالحة للتحليل الإحصائي، في حين كانت (١٧٢) استمارة صالحة، وبالتالي قام الباحثان باستخراج النتائج وتحليلها إحصائياً للتأكد من الصدق والثبات.

٢-٧-١ صدق الاتساق الداخلي: استخرج الباحثان صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات مقياس الشفافية الإدارية ودرجاتها الكلية، وصدق الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات مقياس تميز الأداء وبين ودرجاتها الإجمالية، وقد تم تحقيق ذلك عبر حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الخاص بها، ويوضح الجدول (٥) معاملات الاتساق الداخلي لكلا المقياسين.

الجدول (٥) يبين دق الاتساق الداخلي لأدوات القياس

مقياس تميز الأداء			مقياس الشفافية الإدارية		
مستوى الدلالة	درجة الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	درجة الارتباط	العبارة
٠.٠٠٠	٠.٦٩٢	١	٠.٠٠٠	٠.٦٨٥	١
٠.٠٠٠	٠.٧٥٤	٢	٠.٠٠٠	٠.٦٥٥	٢
٠.٠٠٠	٠.٧٨٨	٣	٠.٠٠٠	٠.٦٧٦	٣
٠.٠٠٠	٠.٨٠٥	٤	٠.٠٠٠	٠.٧١٥	٤
٠.٠٠٠	٠.٦٦٣	٥	٠.٠٠٠	٠.٧٧٧	٥
٠.٠٠٠	٠.٧١٩	٦	٠.٠٠٠	٠.٧٢٠	٦
٠.٠٠٠	٠.٦٦١	٧	٠.٠٠٠	٠.٧١٤	٧
٠.٠٠٠	٠.٥٤٤	٨	٠.٠٠٠	٠.٧٣٢	٨
٠.٠٠٠	٠.٦٧٧	٩	٠.٠٠٠	٠.٦٢٦	٩

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
مرتفع	٣.٨٢	١ تعلن مديرية الإشراف التربوي الاختصاص عن سياساتها وإجراءاتها بشكل واضح ومتاح لجميع المشرفين	١
مرتفع	٣.٧٧	٢ يتم تقديم تقارير دورية وشفافة عن أنشطة المديرية وإنجازاتها لمديرية التربية والجهات ذات العلاقة	٢
مرتفع	٣.٦٥	٣ تسهل الإدارة وصول الجميع إلى الوثائق والمستندات الإدارية الخاصة بالنشاط الرياضي عند الطلب	٣
متوسط	٢.٩٥	٤ توضح الإدارة أسس توزيع الموارد المالية والبشرية داخل المديرية بشكل علني	٤
متوسط	٣.٤٠	٥ تعتمد الإدارة نظام واضح لتقديم الشكاوى والاقتراحات ومتابعة معالجتها بشفافية	٥
مرتفع	٣.٧٥	٦ تلتزم الإدارة بالإعلان المسبق عن جميع الفعاليات والمسابقات الرياضية التي تنظمها المديرية	٦
مرتفع	٣.٩٥	٧ يتم الإعلان عن نتائج الفعاليات الرياضية التي تنظمها المديرية وأداء الفرق بطريقة شفافة وموضوعية	٧
متوسط	٣.٣١	٨ تعرض الإدارة معايير اختيار المشرفين المسؤولين عن تنظيم الأنشطة الرياضية بشكل معن للجميع	٨
مرتفع	٣.٤٥	٩ تعامل الإدارة جميع المشرفين بعدالة دون تمييز أو محاباة عند اتخاذ القرارات الإدارية	٩
مرتفع	٣.٧٥	١٠ تسعى الإدارة إلى توضيح معايير تقييم أداء المشرفين الاختصاص بشكل دوري وواضح	١٠
منخفض	٢.٥٩	١١ يتم الإعلان عن مصادر التمويل وكيفية صرف الميزانية الخاصة بالقسم بشكل دوري منتظم	١١
متوسط	٢.٩٥	١٢ يتم تبرير التعيينات والترقيات والانتقالات في المديرية بشكل علني وواضح للجميع	١٢
متوسط	٣.٣٢	١٣ تعلن الإدارة أسباب التغييرات أو القرارات المهمة التي تؤثر في الأنشطة الرياضية المقدمة	١٣
مرتفع	٣.٥٢	١٤ توضح إدارة القسم الإجراءات التي تتبع في حال حدوث أخطاء أو تجاوزات إدارية أو مالية	١٤
مرتفع	٣.٨٠	١٥ تحرص الإدارة على نشر قواعد السلوك والانضباط الرياضي بشكل واضح لجميع المشرفين الاختصاص	١٥
مرتفع	٣.٤٦	المقياس	

يبين الجدول (٨) أن عبارات مقياس الشفافية الإدارية حصلت على مستويات اقتربت بين (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض)، إذ حصلت العبارات (١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٤، ١٥) على مستويات مرتفعة

على هذه العبارات على وفق البدائل (تنطبق تماماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق) ذات الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وبذلك تصبح أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها كل فرد من أفراد عينة البحث عند الإجابة عن كل مقياس منهما (٧٥) درجة، وأدنى درجة يمكن الحصول عليها (١٥) درجة.

الجدول (٦) يبين مفاتيح الإجابة عن أوت القياس.

العبارات	أُتفق بشدة	أُتفق	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الأوزان	٥	٤	٣	٢

٢-٩ التطبيق النهائي: قام الباحثان بتطبيق كل من مقياس الشفافية الإدارية المكون من (١٥) عبارة، ومقياس تميز الأداء المكون من (١٥) عبارة على عينة مكونة من (١٢٠) مشرف اختصاص للتربية الرياضية يمثلون عينة التطبيق النهائية، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية من عينة البحث الرئيسية، وبعد انتهاء عملية التطبيق تمكن الباحثان من استرجاع (١٠٩) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وقد جرت هذه العملية في الفترة بين ٥-١٢/٦/٢٠٢٥.

٢-١٠ تحديد مستوى العبارات: اعتمد الباحثان في تحديد مستويات عبارات كل من مقياس الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص، ومقياس تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية على طريق طول الفئة، والتي تعتمد على تحديد موقع الوسط الحسابي لكل عبارة ضمن الفئات المحددة، والجدول (٧) يبين مستويات عبارات المقياسين.

الجدول (٧) يبين طول على وفق مقياس ليكرت الخماسي.

الفئة	النسبة المئوية	التفسير
١- ١.٨٠	٢٠٪ - ٣٦٪	منخفض جداً
١.٨١ - ٢.٦٠	٣٦٪ - ٥٢٪	منخفض
٢.٦١ - ٣.٤٠	٥٢٪ - ٦٨٪	متوسط
٣.٤١ - ٤.٢٠	٦٨٪ - ٨٤٪	مرتفع
٤.٢١ - ٥.٠٠	٨٤٪ - ١٠٠٪	مرتفع جداً

٢-١١ الأدوات الإحصائية: اشتملت الطرق الإحصائية المستخدمة في البحث (النسبة المئوية، والوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط، ومعادلة جتمان، ومعادلة الانحدار الخطي البسيط، وطول الفئة).

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

الجدول (٨) يبين مستويات عبارات مقياس الشفافية الإدارية

وهذا يتفق ما ذهب إليه (عبد الوهاب، ٢٠١٨) في أن الشفافية الإدارية تتحقق عندما تتوفر قنوات اتصال فعالة واضحة تتيح تدفق المعلومات بين الإدارة والمستفيدين، وتكون المهام والأدوار محددة لكل موظف دون غموض، مع ضرورة تطوير كفاءة القيادات الإدارية من خلال التدريب وتنمية المهارات، كما تتطلب اعتماد مبدأ التدوير الوظيفي لإثراء خبرات العاملين، وتوثيق الأعمال والقرارات بشكل منظم، واتباع أساليب عادلة وموضوعية في توزيع وتقييم المهام، مما يعزز بيئة العمل ويحقق الاستقرار والانتماء الوظيفي داخل المنظمة. (عبد الوهاب، ٢٠١٨، ص ١٣٨)

الجدول (٩) يبين مستويات عبارات مقياس تميز الأداء

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يضع مشرفو اختصاص التربية الرياضية خططاً سنوية وفصلية واضحة لأششطة الإشراف الرياضي تراعي احتياجات المدارس والمدرسين	٣.٦٦	٠.٨٢٧	مرتفع
٢	يحددون الأهداف العامة والخاصة للإشراف الرياضي وفق المعايير التربوية الحديثة	٣.٦٤	٠.٨٣١	مرتفع
٣	يحافظون على التواصل البناء مع كافة الأطراف المعنية بإدارة المدرسة، ومدرسي التربية الرياضية، وأولياء الأمور ويستجيبون لملاحظاتهم واحتياجاتهم	٣.٩٥	٠.٩٣١	مرتفع
٤	يبادرون إلى تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية مستمرة لمدرسي التربية الرياضية ويسعون إلى نقل وتطبيق أفضل الممارسات المهنية والتعليمية في المجال	٤.٠٩	٠.٩٩٩	مرتفع
٥	بشرفون على تطبيق المناهج الرياضية الحديثة ويوجهون المدرسين لتحسين الأداء في دروس الرياضة	٣.٨٦	٠.٨٩٧	مرتفع
٦	يمتلكون معرفة واسعة بالتشريعات والأنظمة التربوية المتعلقة بمهنة الإشراف التربوي ويطبقونها بدقة وأمانة في جميع ممارساتهم	٣.٨٩	٠.٨٦١	مرتفع
٧	يوظفون استراتيجيات الإشراف الحديثة في العمل ويطورون أساليبهم بما يواكب المستجدات التربوية والتقنية في مجال التربية الرياضية	٣.٧٣	٠.٧٨٢	مرتفع
٨	يتابعون توفير الأدوات والمستلزمات الرياضية اللازمة ويبلغون عن أي نقص أو احتياج لضمان سلامة العملية التعليمية	٣.٣٦	١.٠٢٧	مرتفع
٩	يلتزمون بالمعايير المهنية والأخلاقية أثناء ممارسة مهامهم الإشرافية	٤.٥٠	٠.٥٨٦	جداً
١٠	يعكسون صورة مشرفة عن مديرية الإشراف التربوي من خلال التفاعل الإيجابي مع المجتمع المدرسي	٤.٥٩	٠.٦٥٣	جداً

بأوساط حسابية بلغت (٣.٨٢، ٣.٧٧، ٣.٦٥، ٣.٧٥، ٣.٩٥، ٣.٤٥، ٣.٧٥، ٣.٥٢، ٣.٨٠)، فيما حصلت العبارات (٤، ٥، ٨، ١٢، ١٣) على مستويات متوسطة بأوساط حسابية بلغت (٢.٩٥، ٣.٤٠، ٣.٣١، ٢.٩٥، ٣.٣٢)، أما العبارة (١١) فقد حصلت على مستوى منخفض لامتلاكها وسط حسابي بلغ (٢.٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وحصل المقياس بشكله الكلي على مستوى مرتفع بوسط حسابي (٣.٤٦) .

تشير النتيجة المرتفعة لمقياس الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص إلى وجود ثقافة تنظيمية تعزز من مبادئ الوضوح والمصادقية في جميع مناحي العمل الإداري، ويمكن أن يعزو الباحثان ذلك إلى الطريقة التي توفر بها المديرية المعلومات المتعلقة بسياساتها وإجراءاتها، إذ يتم الإعلان عنها بشكل واضح لجميع المشرفين، مما يضمن وضوح الرؤية والمعايير التي تُدار بها هذه المديريات، فضلاً عن أن تقديم تقارير دورية وشفافة عن الأنشطة والإنجازات للجهات المعنية يساهم في تعزيز الثقة والمساءلة داخلها، ويمنح الأطراف ذات العلاقة ومن ضمنهم مشرفي اختصاص التربية الرياضية فرصة للاطلاع المستمر على واقع الأداء ومجريات العمل، كما أن سهولة وصول المشرفين إلى الوثائق والمستندات الإدارية المتعلقة بالنشاط الرياضي عند الطلب يساهم دون أدنى شك في ترسيخ مبدأ إتاحة المعلومات للجميع دون احتكار، الأمر الذي يعطي انطباعاً إيجابياً حول شفافية الإجراءات، ويحد من أية شبهات تتعلق بالتلاعب أو إخفاء المعلومات، فضلاً عن أن حرص الإدارة على الإعلان المسبق عن جميع الفعاليات والمسابقات الرياضية، وإعلان نتائجها وأداء الفرق بطريقة موضوعية وشفافة يدعم بيئة التنافس العادل بين المشرفين، ويعزز من مصداقية النتائج، ويقلل من فرص التشكيك أو الاعتراض، كما يمكن ومن خلال هذه النتيجة ملاحظة أن العدالة في التعامل مع جميع المشرفين بعيداً عن أي تمييز أو محاباة في اتخاذ القرارات الإدارية أسهمت في تكريس مناخ إداري صحي يشعر فيه الجميع بالمساواة، وأن وضوح معايير تقييم الأداء التي تتبعها اللجان الرقابية في هذه المديريات، وتوضيح إجراءات التصرف عند حدوث أخطاء أو تجاوزات، كل ذلك يدعم بالتأكيد الشفافية المؤسسية، ويوفر خارطة طريق واضحة في التعامل مع هذه الحالات، من هنا فإنه يمكن القول إن ارتفاع هذا المؤشر يعود إلى وجود منظومة متكاملة من الممارسات الإدارية التي جعلت من الشفافية واقعاً ملموساً وليس مجرد شعارات، وأسهمت في تعزيز الثقة بين المشرفين والإدارات ودفعته باتجاه تحقيق أهداف المديريات بكفاءة وموضوعية أعلى.

المستمرة التي تضمن نقل أفضل الممارسات المهنية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع، كما يتضح من النتيجة المرتفعة إدراك مشرفي اختصاص التربية الرياضية لأهمية الإشراف على وفق المناهج الحديثة، وتوجيه المدرسين بشكل مباشر لتحسين أدائهم، فضلاً عن امتلاكهم معرفة عميقة وشاملة بالتشريعات والأنظمة التربوية، وتطبيقهم لهذه الأنظمة بأمانة تامة في جميع تفاصيل العمل، يضاف إلى ذلك توظيفهم المستمر لأحدث استراتيجيات وأساليب الإشراف التربوي في عملهم، وتطويرها بما يواكب التطورات الحاصلة في المجالين التربوي والتقني، كما يظهر حرصهم على المتابعة الدؤوبة لتوفير كافة الأدوات والمستلزمات الرياضية الضرورية، وإبلاغ الجهات المختصة بأي نقص لضمان استمرارية العملية التعليمية دون عوائق، فضلاً عن قدرتهم على تحديد مواطن القوة وفرص التحسين داخل برامج التربية الرياضية، وإيجاد الحلول المبكرة للمشكلات المتكررة يعكس خبرة وكفاءة تضعهم في مصاف القادة المتميزين في عملهم.

يشير (Iqbal et al., 2023) بأن متطلبات تميز الأداء لدى الأفراد داخل المؤسسات تشمل الالتزام بالمعايير والجودة، تطوير المهارات والكفاءات، والتحلي بروح المبادرة والابتكار، والقدرة على التكيف مع التغيرات، والعمل بروح الفريق، فضلاً عن الالتزام بالأهداف والاستراتيجيات التنظيمية، والسعي المستمر للتحسين والتطوير الشخصي والمهني. (Iqbal et al., 2023, p. 265)

الجدول (١٠) يبين نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط

متغيرات البحث	درجة الارتباط	نسبة المساهمة (الأثر)	مستوى الدلالة
الشفافية الإدارية	٠.٥١٦	٠.٢٦٦	٠.٠٠٠

يبين الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية معنوية بين الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص وبين تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية، إذ بلغت درجة الارتباط بينهما (٠.٥١٦)، وأن هناك نسبة مساهمة (أثر) للشفافية الإدارية في تميز الأداء بدرجة بلغت (٠.٢٦٦)، وذلك عند مستوى دلالة بلغ (٠.٠٠٠)، وهذا يدل على أن ما يقارب من (٢٧٪) من التباين الحاصل في تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية يعود إلى الشفافية الإدارية التي تتبعها مديريات الإشراف التربوي الاختصاص، والباقي يعود لمتغيرات أخرى.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن ارتفاع درجات الشفافية داخل مديريات الإشراف التربوي الاختصاص يخلق بيئة عمل يسودها الوضوح والثقة، وهو ما ينعكس إيجاباً على دوافع المشرفين، ومدى التزامهم نحو العمل الإبداعي والمبادرة والتطوير المستمر، كما يتجلى ذلك في قدرة المشرف

الفقرة	المحتوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١١	يطوّرون إجراءات جديدة لمعالجة المشكلات المتكررة في البيئة المدرسية الرياضية	٤.١٦	٠.٧٠٧	مرتفع
١٢	يحرصون على تنفيذ زيارات إشرافية منتظمة للمدارس وتوثيق ملاحظاتهم وتقديم التغذية الراجعة البناءة للمدرسين في اختصاص التربية الرياضية	٤.٣٩	٠.٦٨٣	مرتفع جداً
١٣	يظهرون مهارة عالية في تقييم الأداء التدريسي للمدرسين مستخدمين معايير واضحة وأنوات تقييم معتمدة تضمن موضوعية ودقة التقييم	٤.٠٧	٠.٨٦٦	مرتفع
١٤	يظهرون كفاءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الإشراف والتطوير التربوي	٣.٧٣	٠.٨٦٥	مرتفع
١٥	يمتازون بقدرتهم على تحديد نقاط القوة وفرص التحسين في برامج التربية الرياضية، وتقديم الحلول والمقترحات العملية لتطوير الأداء	٤.٠٩	٠.٧٦٥	مرتفع
	المقياس	٣.٩٨	٠.٨١٨	مرتفع

يتبين الجدول (٩) أن عبارات مقياس تميز الاداء حصلت على مستويات اقتربت بين (مرتفع، ومرتفع جداً)، إذ حصلت العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٥) لامتلاكها أوساط حسابية بلغت (٣.٦٦، ٣.٦٤، ٣.٩٥، ٤.٠٩، ٣.٨٦، ٣.٨٩، ٣.٧٣، ٣.٣٦، ٤.١٦، ٤.٠٧، ٣.٧٣، ٤.٠٩)، وحصلت العبارات (٨، ١٢، ١٣) على مستويات مرتفعة جداً بأوساط حسابية بلغت (٤.٥٩، ٤.٥٠، ٤.٣٩)، وحصل المقياس بشكله الكلي على مستوى مرتفع بوسط حسابي (٣.٩٨).

تعكس النتيجة المرتفعة لمقياس تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص مستوى عالياً من الاحترافية والارتقاء المهني في ممارسة مهامهم، ويعزو الباحثان هذا التفوق إلى التزام هؤلاء المشرفين بوضع خطط سنوية وفصلية دقيقة بحيث تعكس احتياجات المدارس والمدرسين، وتراعي خصوصية كل بيئة تعليمية، وهذا ينبع من إيمانهم بضرورة صياغة أهداف عامة وخاصة تتماشى مع المعايير التربوية الحديثة، فضلاً عن الحرص الشديد الذي يبديه هؤلاء المشرفين على بناء جسور تواصل مستدامة مع جميع الأطراف المعنية، فهم يتفاعلون مع إدارات المدارس من جهة، ويستجيبون لملاحظات واحتياجات المدرسين وأولياء الأمور بشكل بناء من جهة أخرى، ولا يتوقف دورهم عند حدود الإشراف التقليدي فحسب، وإنما يتعداه إلى إظهار الإبداع والمبادرة عبر تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية

لذلك من أثر بالغ في الحفاظ على بيئة عمل متميزة وتحقيق أفضل مستويات الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية.

٢-يوصي الباحثان الجهات المختصة في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص بضرورة المحافظة على مستوى التميز في الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية وتعزيزه باستمرار، عبر توفير برامج تدريبية متخصصة، ودعم بيئة العمل المحفزة، وتكريم المشرفين المتميزين، لضمان استدامة الأداء العالي وتحقيق المزيد من الإنجازات التربوية والرياضية.

٣-يوصي الباحثان بضرورة العمل على تعزيز وتطبيق ممارسات الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص عبر تطوير آليات الإفصاح وتداول المعلومات، وضوح الإجراءات الإدارية، وتوسيع المشاركة في اتخاذ القرار، بما يسهم مباشرة في رفع مستوى التميز والأداء المهني لدى مشرفي التربية الرياضية العاملين فيها.

المصادر:

- [١] أبوسرحان، ز. ع.، وشعيبات، م. ع. (٢٠٢٤). الشفافية الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية في فلسطين وعلاقتها بالثقافة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، المجلد ٦ (العدد ٣)، ص ٢٩٠-٣٤٧.
- [٢] البطني، أ. ع. م. (٢٠٢٢). الشفافية الإدارية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر موظفي المصارف التجارية العاملة في مدينة سرت. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد ١٢ (العدد ٢)، ص ١٩٠-٢١٢.
- [٣] الشهري، أ. ع. ح.، والصانغ، ن. م. س. (٢٠٢٣). واقع تطبيق الشفافية الإدارية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر رؤساء ومشرفات الأقسام. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٧ (العدد ٥)، ص ١٧-٤٦.
- <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R170922>
- [٤] العابد، س. (٢٠٢١). الشفافية الإدارية والقيادة. عدد خاص بالمنندى الدولي العاشر للبحث العلمي، أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية، أنطاليا، ص ١٨١-١٩٢.
- [٥] القحطاني، س. ب. د. ع.، والجارودي، م. ب. إ. (٢٠٢٣). الشفافية الإدارية وعلاقتها بالثقة التنظيمية للمعلمات في المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث للعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد ٣ (العدد ١٢)، ص ٩٢-١٤٤.
- <https://doi.org/21608/BUHUTH.2023.228943.1546>
- [٦] الهاشمي، م.، وبراحي، م. (٢٠٢٠). دور الإدارة الإلكترونية في تكريس الشفافية الإدارية ومكافحة الفساد الإداري والمالي. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد ٣١ (العدد ٤)، ص ١٨١-١٩٥.
- [٧] رؤوف، خ. م.، وياسين، م. خ. (٢٠٢١). الشفافية الإدارية ودورها في تشخيص عيوب التنظيم الإداري لدى مدرء المدارس الثانوية. مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، المجلد ٣ (العدد ٣)، ص ١٩-٣١.

على تنفيذ مهامه بفاعلية أكبر عندما تتاح له فرصة الاطلاع على السياسات والمعايير والتقييمات بشكل واضح، وأنه طالما شعر مشرفو اختصاص التربية الرياضية أن الإجراءات التي تتبعها مديريات الإشراف التربوي تتسم بالعدالة والموضوعية، فإن ذلك يحفزهم لتحقيق الأهداف المشتركة، ويدفعهم نحو تحقيق مستويات متقدمة من الأداء المهني، فضلاً عن ذلك أظهرت النتائج وجود أثر ملموس للشفافية الإدارية في تحقيق التميز، إذ أن تفعيل الشفافية في مختلف عمليات الإدارة والإشراف، مثل توزيع المهام، ومتابعة الإنجاز، ومراجعة الأداء والتحفيز، سوف يعزز من رضا المشرفين ودافعتهم، ويزيد من قدرتهم على مواجهة التحديات وابتكار الحلول، لذا فإن الشفافية لا تعد مجرد قيمة إدارية، بل هي شرط تنظيمي أساسي يسهم بشكل مباشر وفعال في تحقيق الأداء المتميز، والارتقاء بجودة العمل داخل الميدان التربوي والرياضي.

٤-الخاتمة:

وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية:

- ١-إن الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص كانت ذات مستوى عالي، وهذا يشير إلى أن هذه المديريات تتبنى ممارسات إدارية واضحة وفعالة تعتمد على الإفصاح عن المعلومات، وتحدد الأدوار والمسؤوليات بدقة، وتوفر بيئة عمل يسودها العدل والموضوعية في اتخاذ القرارات.
- ٢-إن مشرفي التربية الرياضية العاملين في مديريات الإشراف التربوي يتمتعون بمستوى عالي من الكفاءة المهنية والفاعلية الوظيفية، مما يعكس وجود بيئة عمل مشجعة وداعمة لتمييز الأداء، ويشير إلى تبني هذه المديريات لممارسات إدارية وتنظيمية تسهم في تعزيز الجودة والإبداع والانضباط بين المشرفين.
- ٣-إن تعزيز الشفافية الإدارية في مديريات الإشراف التربوي الاختصاص يؤدي بشكل واضح وملحوظ إلى رفع مستوى تميز الأداء لدى مشرفي التربية الرياضية العاملين فيها.

ويوصي الباحثان بالتالي:

- ١-يوصي الباحثان مديريات الإشراف التربوي الاختصاص بضرورة الاستمرار في تعزيز وتكريس ممارسات الشفافية الإدارية، والعمل على تطويرها باستمرار، عبر توسيع آليات الإفصاح عن المعلومات، وضبط وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وضمان تحقيق العدالة والموضوعية في جميع الإجراءات والقرارات الإدارية، لما

- [18] Eze, C. M., Mark, K. C., & Ezeamu, E. O. (2025). Empowering Local Government Employees for Success: The Role of Training and Development in Driving Performance Excellence. *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, 19(VI), 2093–2105. <https://doi.org/10.47772/IJRISS.2025.906000161>
- [19] Ikevuje, A. H., Anaba, D. C., & Iheanyichukwu, U. T. (2024). Cultivating a culture of excellence: Synthesizing employee engagement initiatives for performance improvement in LNG production. *International Journal of Management & Entrepreneurship Research*, 6(7), 2226–2249. <https://doi.org/10.51594/ijmer.v6i7.1292>
- [20] Iqbal, M., Azis, Y., Sucherly, S., & Kaltum, U. (2023). Factors affecting performance excellence in Indonesian state-owned enterprises. *Problems and Perspectives in Management*, 21(4), 264–277. [https://doi.org/10.21511/ppm.21\(4\).2023.21](https://doi.org/10.21511/ppm.21(4).2023.21)
- [21] Mohanty, A. (2022). Transparency in Administration : An Analysis of rights of the citizens. *JUS CORPUS LAW JOURNAL*, VOL. 2(ISSUE 2), 609–618.
- [22] Phuangsuwan, P., Siripipatthanakul, S., & Praesri, S. (2024). Development of Higher Education Institutions Based on Education Criteria for Performance Excellence (EdPEX) in Thailand. *Advance Knowledge for Executives (AKE)*, 3(1), 1–15. <https://www.researchgate.net/publication/379483705>
- [23] Raesi, N., Jafarinia, S., & Zare, H. (2024). Testing the Model for Enhancing Administrative Transparency in Interaction with E-Government Development Programs in the Social Security Organization. *Dynamic Management in Business Analysis*, 3(1), 320–334. <https://doi.org/10.61838/dmbaj.3.1.18>
- Wang, T., Zhong, Y., & Wei, X. (2024). Early excellence and future performance advantage. *PLoS ONE*, 19(6 June), 1–14. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0306134>
- [٨] سليمان، س. ع.، أبو عاشر، خ. م.، والسعدي، ع. ت. (٢٠٢٥). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر للشفافية الإدارية في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية الأردنية*، المجلد الع (العدد الأول)، ص٣١٣-٣٣٧.
- [٩] طلال، ع. ع.، شكر، س. س.، وشهاب، ب. م. (٢٠٢٢). إدارة التميز كمدخل لتطوير الأداء الإداري للعاملين بقسم النشاطات الطلابية بجامعة بغداد. *مجلة علوم الرياضة*، المجلد ١٤ (العدد ٥٣)، ص ١٤١-١٦٥.
- [١٠] عبدالوهاب، م. ا. (٢٠١٨). الشفافية الادارية واثرا على التميز المنظمي دراسة ميدانية على الجامعة المستنصرية. *مجلة المستنصرية للدراسات العربية الدولية*، المجلد ١٣ (العدد ٥٣)، ص ١٢٨-١٦٤.
- [١١] علي، ا. ج.، ومالح، ف. ع. (٢٠٢٢). المهارات الادارية ودورها في تميز الأداء المؤسسي لدى مدراء النشاط الرياضي في الجامعات العراقية. *Modern Sport*, 21(1), 0117. <https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.1.0117>
- [١٢] قدير، م. م.، وماجدي، م. ن. (٢٠٢٤). دور الشفافية في مكافحة الفساد الإداري في تعزيز حقوق المواطن العراقي. *مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية*، المجلد ٢٣ (العدد ٥٠)، ص ٢٠٩-٢٢١. <http://link.aps.org/doi/10.1103/PhysRevB.39.7536>
- [١٣] مصطفى، م. م.، س. م. (٢٠٢٢). أثر الحوكمة على تميز الأداء الجامعي الدور الوسيط للالتزام التنظيمي بالتطبيق على الهيئة الأكاديمية بجامعة المنصورة. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، المجلد ٤٥ (العدد ٤)، ص ٨-٤٨.
- [١٤] نعمان، م. م.، س. م. (٢٠٢٤). درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السعيد وأثرها على تميز الأداء المؤسسي. *مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية*، ٧(١٠)، ٦٤-٨٣. <https://doi.org/10.26389/ajsrp.h22012383-64>
- [15] Al-Shami, A. M., & Al-Nashmi, M. M. (2024). Analyzing the impact of excellence practices on organizational performance: knowledge management as a mediator in mobile network operators. *Cogent Business & Management*, 11(1), 1–18. <https://doi.org/10.1080/23311975.2024.2397565>
- [16] Alarfaj, A. A., Hassan, M. M., Aljohar, R. M., Almuaili, F. A., & Hassan, M. D. (2025). Exploring developmental factors influencing performance excellence in twice-exceptional Saudi athletes: a case study of Paralympic champions. *Frontiers in Psychology*, 16(April), 1–12. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2025.1556081>
- [17] Barbu, A., & Scarlat, C. (2024). Quality, Performance, Excellence: The Harmonious Organizational Triad. *Proceedings of the International Conference on Business Excellence*, 18(1), 3607–3617. <https://doi.org/10.2478/picbe-2024-0295>

الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق من وجهة نظر الطيارين الشرعيين

م.م عبد العزيز محمود يونس العكدي^١ م.د صبا ياسين فتحي الجبوري^٢

جامعة الحمدانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^١

جامعة الحمدانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^٢

(^١ abdalazizmahmoud11@gmail.com, abdalazizmahmoud11@uohamdaniya.edu.iq, ^٢ sabafathi67@gmail.com, sabafathi1966@uohamdaniya.edu.iq)

المستخلص:

هدف البحث:

-بناء مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة.

-التعرف على الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق من وجهة نظر الطيارين الشرعيين.

اشتمل مجتمع البحث على الطيارين الشرعيين لدى أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق والبالغ عددهم (٣٤١) طياراً شرعياً يمثلون (١٢) نادي ومركز تدريبي تخصصي، وتمثلت عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عشوائية على (١٩٢) طياراً شرعياً ونسبة (٥٦٪) من مجتمع البحث الأصلي، وتكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (١٥) طياراً شرعياً ونسبة (٧.٨١٪) من عينة البحث، في حين تكونت عينة البناء والثبات من (١٠٠) طياراً شرعياً ونسبة (٥٢.٠٨٪) من عينة البحث، في حين تألفت عينة التطبيق من (٧٧) طياراً شرعياً ونسبة (٤٠.١٠٪) من عينة البحث، أما أداة البحث المستخدمة فهي مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة، وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام الحقيبة الإحصائية بواسطة برنامج (Spss) و (Excel).

واستنتج الباحثان:

صلاحية مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة الذي قام ببنائه الباحثان.

تصدر النمط القيادي الإداري الديمقراطي لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق المرتبة الأولى إذ جاء بمستوى مرتفع، ثم يليه والنمط القيادي الإداري الديكتاتوري إذ جاء بمستوى متوسط، ثم يليه النمط القيادي الإداري المتسبب أو الحر الذي جاء بمستوى منخفض.

الكلمات المفتاحية: الأنماط القيادية الإدارية - الرياضات الجوية - الطياران الشرعي.

١-المقدمة:

في ظل التطور والابتكار الذين نشهده على مستوى العالم في كل المجالات ومنها تطور المجتمع والمنظمات والمؤسسات وغيرها ما هو إلا نتاج عملية الإدارة التي يقودها شخص أو مجموعة أشخاص " إذ أصبح لقيادة الأفراد في كل المجالات وخاصة في المجال الرياضي دور حيوي في الوقت الحاضر نتيجة النمو الكبير في حجم الأندية والمؤسسات والمنظمات الرياضية وكذلك تنوع الأنشطة والفعاليات الأمر الذي يستدعي بالضرورة توفير الموارد المناسبة والتي تتوافق مع احتياجات متطلبات سوق العمل، إذ أن رئيس النادي يعمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف المحددة وإشباع الحاجات المطلوبة وتوفير المستلزمات المطلوبة، ويتطلب منه أن يكون على تواصل مع جميع العاملين معه بهدف تنظيم وتنسيق العمل وتوحيد الجهود للوصول الى تحقيق النتائج التي ترضي الجميع "(رفيق: ٢٠١٧، ٥٩).

أصبح لقيادة أندية ومنظمات الرياضة الجوية في العراق والتي لها لونها الخاص وذلك لما تمتلكه من فعاليات ورياضات متنوعة تتدرج تحت هذا المسمى دور مهم في ظل تطور هذه النوع من الرياضات في العراق، والذي شهد في شهر تشرين الثاني لسنة ٢٠٢٤ إقامة بطولة دولية للرياضات الجوية وبمشاركة واسعة من كافة أقطاب العالم والتي احتضنتها محافظة السليمانية.

وتعد القيادة نبض وجوهر العملية الإدارية وأساسها ومفتاحها والتي تعني عملية الهام وإيحاء ممارسة التأثير على الآخرين وجعلهم يعملون بالتزام وبذل المزيد من الجهود لإنجاز المهام المطلوبة منهم وتأديتها (مساعدة: ٢٠١١، ٢).

وان القيادة أصبحت معيار يحدد نجاح فشل أي تنظيم إداري وان النتائج ترتبط ارتباطاً أساسياً بسلوك القائد وكذلك بطبيعة العلاقة بينه وبين مرؤوسيه وذلك من خلال ما عرف بالأنماط القيادية الإدارية إذ أن لكل قائد مؤسسه نمط يختلف عن الآخر كما ان لكل قائد طريقة في التعامل المهني والشخصي وطريقة إجراءات العمل الإداري كذلك إن لكل قائد مؤسسة مهاراته الخاصة التي تمكنه من إدارة العمل الذي يقوده وأحتل موضوع القيادة على

اختلاف أنماطه اهمية بالغة في مجال الإدارة الرياضية لما له تأثير على العاملين في هذه الأندية والمؤسسات من خلال التوجيه والتحفيز وتنمية الدافع والقدرة على التصرف المواقف الحرجة، وكذلك توجيههم لبذل الجهد والعطاء وان اختيار أفضل وأنسب الأنماط القيادية الإدارية والأكثر فاعلية هو الذي يحقق المراد (ربابعة، والحضرمي: ٢٠٢١، ٢٥٧).

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث في دراسة الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق من وجهة نظر الطيارين الشراعيين.

مشكلة البحث:

يرى الباحثان بأنها مشكلة ينبغي تناولها علمياً، ومن خلال خبرتهم الميدانية واهتمامهم بالرياضات الجوية في العراق، فضلاً عن أن الباحث الثاني هو رئيس نادي الصقور الجوي في العراق والذي يعد من أعرق الأندية على مستوى العراق والوطن العربي وهو عضو عامل في مجال الإدارة والتنظيم، وقد لاحظا الباحثان ضعف إدارات بعض الأندية والمنظمات في الرياضات الجوية وعدم تحقيق أي تطور أو إنجاز يذكر في هذه المؤسسات، وهجرة بعض الطيارين هذه اللعبة ولجوء آخرين إلى تبديل الأندية، فضلاً عن تصرفات بعض رؤساء النادي بعيداً عن أساسيات الإدارة، وكذلك عدم وجود دراسة تناولت هذا الموضوع لدى هذه العينة على مستوى العالم على حد علمهم لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة والتعرف على محدداتها ومداها.

وتكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق من وجهة نظر الطيارين الشراعيين.

اهداف البحث:

١-بناء مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق.

تكونت عينة البناء والثبات من (١٠٠) طياراً شرعياً وبنسبة (٥٢.٠٨٪) من عينة البحث، في حين تألفت عينة التطبيق من (٧٧) طياراً شرعياً وبنسبة (٤٠.١٠٪) من عينة البحث. والجدول (١) يبين مجتمع البحث وعيناته.

الجدول (١) يبين مجتمع البحث وعيناته

ت	الأندية والمراكز التخصصية الجوية العراقية	مجتمع البحث	عينة البحث	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البناء والثبات	عينة التطبيق
١	نادي الصقور الجوي/ نينوى	٦٠	٥٨	٥	٢٤	٢٩
٢	نادي فرسان السماء الجوي/ نينوى	٢٥	١٢	٥	٤	٣
٣	مركز رياضة السماء التخصصي/ نينوى	٢٤	٢١	٥	٩	٧
٤	نادي اجنحة الصحراء الجوي/ الأنبار	٢٧	١٠	-	٦	٤
٥	نادي هبة سلطان الجوي/ أربيل	٢٥	١٨	-	١٢	٦
٦	مركز كوية التخصصي/ أربيل	١٥	٩	-	٦	٣
٧	نادي الاجنحة الحرة الجوي/ أربيل	٤٠	١٤	-	٨	٦
٨	نادي أربيل الجوي/ أربيل	٤٨	٢٣	-	١٦	٧
٩	مركز كركوك التخصصي/ كركوك	١٥	٦	-	٣	٣
١٠	نادي السليمانية الجوي/ السليمانية	٣٥	١١	-	٦	٥
١١	مركز ديالى التخصصي للرياضات الجوية/ ديالى	١٤	٥	-	٣	٢
١٢	مركز النهروان التخصصي للطيران الشرعي/ بغداد	١٣	٥	-	٣	٢
الكلية		٣٤١	١٩٢	١٥	١٠٠	٧٧

٢-٣ أداة البحث: تم استخدام مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة كأداة لجمع البيانات.

٢- التعرف على الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق من وجهة نظر الطيارين الشرعيين.

فرض البحث:

١- النمط القيادي الإداري الديكتاتوري هو النمط السائد لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق.

مجالات البحث:

المجال البشري: الطيارين الشرعيين لدى أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق.

المجال الزمني: من ٢٠٢٤/١١/٣ إلى ٢٠٢٥/٤/١٠.

المجال المكاني: مقرات أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق.

مصطلحات البحث:

القيادة: " قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة من الأشخاص وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وتحفيزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية " (أبو الغنم: ٢٠١٣، ٢٧).

النمط القيادي الإداري: " أسلوب عمل ينفذه المدير أو الرئيس حتى يستطيع كسب تعاون العاملين معه وإقناعهم بأن تحقيق غايات المؤسسة وأهدافها هو تحقيق لطموحاتهم". (العميان، ٢٠١٠، ٢٧٤).

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته: اشتمل مجتمع البحث على الطيارين الشرعيين لدى أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق والبالغ عددهم (٣٤١) طياراً شرعياً يمثلون (١٢) نادي ومركز تدريبي تخصصي، وتمثلت عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عشوائية على (١٩٢) طياراً شرعياً وبنسبة (٥٦٪) من مجتمع البحث الأصلي، وتكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (١٥) طياراً شرعياً وبنسبة (٧.٨١٪) من عينة البحث، في حين

الثالث	٥			
الأول	٢٠،١٢،٦			
الثاني	١٥،٩	٣	٤	٧
الثالث	١٥،٧،١			

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة (١٥) طياراً شرعياً يمثلون أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق، وتم اجراءها في المقرات التابعة لكل نادي بتاريخ ١٠/١١/٢٠٢٤، وتمت الإجابة عن فقرات مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة المتكون من (٤١) فقرة، وظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية عدم وجود غموض لفقرات المقياس، وقد بلغ متوسط الوقت المحدد للإجابة عن فقرات المقياس من (١٦) دقائق.

٢-٤-٤ الصدق التمييزي: إن الهدف من اجراء الصنق التمييزي " هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس وحذف الفقرات غير المميزة " (Ebel, Frisbie, 2009, 392)، تم تطبيق المقياس على عينة التميز لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لتقدير معامل التميز لهذا النوع من الفقرات وذلك من خلال إيجاد المجموع الكلي لكل استمارة ولأفراد عينة البناء كافة البالغ عددهم (١٠٠) طياراً شرعياً ثم رتبته الدرجات تصاعدياً من أنى درجة الى أعلى درجة، وتم تحديد نسبة (٥٠٪) لكل من الدرجات الدنيا والعليا التي بلغت (٥٠) استمارة لكل مجموعة. والجدول (٣) يبين ذلك.

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t)	قيمة (sig)	الفرق التمييزية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
١	٤.٧٨	٠.٤٢٠	٣.٨٢	١.٤٩٧	٤.١٢٣	٠.٠٠٠	مميز
٢	٢.٤٧	١.٢٣٦	٢.٢٤	١.٢٨٢	٠.٨٣٧	٠.٤٠٥	غير مميز
٣	٢.٤٩	١.٤٨٧	١.٧٣	١.٠٥٣	٢.٧٨٢	٠.٠٠٧	مميز
٤	٤.٧٧	٠.٦٧٤	٤.٠٠	١.٣٣٤	٣.٠٢٨	٠.٠٠٣	مميز
٥	٣.١٧	١.٩٠٧	٢.٨٩	١.٣٨٥	٢.٢١٤	٠.٠٢٩	مميز
٦	١.٩٣	٠.٨٦٣	١.٤٠	٠.٤٥٥	٣.٥٩٤	٠.٠٠١	مميز
٧	٣.٨٩	٠.٥٧٣	٤.٢٢	٠.٧٩٥	٢.٢٨٣	٠.٠٢٥	مميز
٨	٢.٦٤	٠.٩٠٨	٢.٢٧	٠.٧٥١	٢.١٥٠	٠.٠٣٤	مميز
٩	٢.٥٣	١.٧٠٠	١.٨٤	١.١٨٦	٢.٢٢٩	٠.٠٢٨	مميز
١٠	٤.٢٢	٠.٤٢٠	٣.٧٨	١.١٠٦	٢.٥٢١	٠.٠١٤	مميز
١١	٤.٧٨	٠.٦٣٦	٣.٣٣	١.٣٤٨	٦.٥٠٠	٠.٠٠٠	مميز
١٢	٢.٨٠	١.٥٧٥	٢.٠٤	٠.٩٩٩	٢.٧١٧	٠.٠٠٨	مميز
١٣	٤.٦٧	٠.٦٧٤	٣.٩٦	١.٤٢٩	٣.٠١٨	٠.٠٠٣	مميز
١٤	٣.٤٤	١.١٧٩	٢.١١	١.٣٨٥	٤.٩١٨	٠.٠٠٠	مميز
١٥	٢.٢٧	١.٥٨٧	١.٤٤	٠.٩٦٧	٢.٩٦٨	٠.٠٠٤	مميز
١٦	٤.٢٢	١.٠٥١	٤.٣٦	١.١٢٥	١.٣٥٦	٠.١٧٩	غير مميز
١٧	١.٤٩	٠.٥٠٦	١.٨٤	١.٠٤٣	٢.٠٥٧	٠.٠٤٣	مميز
١٨	٣.٧١	١.٣٥٩	٢.٧٨	١.٥٦٥	٣.٠٢١	٠.٠٠٣	مميز
١٩	٤.٨٢	٠.٣٨٧	٤.٥١	٠.٥٠٦	٣.٢٧٩	٠.٠٠١	مميز
٢٠	١.٤٩	٠.٥٠٦	١.٥١	٠.٥٠٦	٠.٢٠٩	٠.٨٣٥	غير مميز
٢١	١.٧١	٠.٦٦١	٢.١٨	١.١٧٣	٢.٣٢٤	٠.٠٢٢	مميز
٢٢	٣.٧٦	٠.٩٣٣	٤.٢٤	٠.٩٠٨	٢.٥١٨	٠.٠١٤	مميز

٢-٤ الأسس العلمية لمقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة:

٢-٤-١ تحديد أبعاد وصياغة فقرات المقياس والاجابة عنها: تم تحديد أبعاد المقياس وصياغة وإعداد الفقرات بصيغته الأولى، والذي تكون من (٥٣ فقرة)، موزعة على (٣ أبعاد) هي النمط القيادي الإداري الديمقراطي ويتكون من (٢١ فقرة)، والنمط القيادي الإداري النيكنتوري ويتكون من (١٥ فقرة)، والنمط القيادي الإداري المتسبب أو الحر ويتكون من (١٧ فقرة)، علماً أن بدائل الإجابة خمسة وهي: (أنتق بدرجة كبيرة، أنتق، أنتق بدرجة متوسطة، لا أنتق، لا أنتق إطلاقاً)، علماً إن جميع الفقرات باتجاه البعد الذي تنتمي اليه.

٢-٤-٢ الصدق الظاهري: عرض المقياس بشكله الأولي من قبل الباحثان على الأساتذة ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم الرياضية. ملحق (١)، لمعرفة آرائهم عن أبعاد وفقرات مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة، إذ يشير (بلوم، ١٩٨٣) إلى انه " يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة (٧٥٪) فأكثر في مثل هذا النوع من الصنق " (بلوم: ١٩٨٣، ١٢٦)، وبموجب هذا الاجراء الاحصائي تم الاتفاق على الأبعاد بنسبة ١٠٠٪، وتم استبعاد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٧٥٪) ليكون المقياس بواقع (٤١) فقرة. والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين نسبة الاتفاق الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة

الأبعاد	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق %
الأول	١، ٢، ٣، ٥، ٨، ١٠، ١٣	٧	٧	—	١٠٠٪
	١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩				
الثالث	٤، ١١، ١٣، ١٤، ١٧				
الأول	٧، ١١، ١٧، ٢١	٧	٦	١	٨٦٪
	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨				
الثاني	١٠، ١١، ١٢، ١٤				
الثالث	٢، ٣، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٢	٧	٥	٢	٧١٪
	١٣، ١٤، ١٦				

**٠.٤٠٩	٩	**٠.٣١١	٩	**٠.٧١٢	٩
**٠.٧٣٧	١٠			**٠.٣٠٢	١٠
**٠.٣٠٧	١١			**٠.٤٥٥	١١
**٠.٤٦٦	١٢			**٠.٤٧٦	١٢
**٠.٣٣٣	١٣			**٠.٦٥٨	١٣
				**٠.٣٠٠	١٤
				**٠.٥٧٩	١٥

الجدول (٤) يبين قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة بالدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠.٤٨٨	٢٠	**٠.٤٨٠	١
**٠.٣٥١	٢١	**٠.٣٤٩	٢
**٠.٤٥٤	٢٢	**٠.٤١٧	٣
**٠.٦٧٣	٢٣	**٠.٢٢٥	٤
**٠.٣٢٤	٢٤	**٠.٣٩٤	٥
**٠.٤٢١	٢٥	**٠.٣٤٢	٦
**٠.٣٥٢	٢٦	**٠.٢٨٧	٧
**٠.٥٧٣	٢٧	**٠.٣٠١	٨
**٠.٣٠٠	٢٨	**٠.٤٥٦	٩
**٠.٣٦١	٢٩	**٠.٧٠١	١٠
**٠.٢٤٦	٣٠	**٠.٣٧١	١١
**٠.٤٥٠	٣١	**٠.٤٦٣	١٢
**٠.٤٠١	٣٢	**٠.٥٤٤	١٣
**٠.٣٦٤	٣٣	**٠.٣٧٦	١٤
**٠.٣٨٧	٣٤	**٠.٣٦٩	١٥
**٠.٤٩٣	٣٥	**٠.٤٧٣	١٦
**٠.٣٥٠	٣٦	**٠.٣٩١	١٧
**٠.٣٤٧	٣٧	**٠.٣٢٧	١٨
		**٠.٣٠٧	١٩

يتبين من الجدول (٤) ان قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة والدرجة الكلية للمقياس، قد اقتربت ما بين (٠.٢٢٥-٠.٧٠١)، فنجد ان فقرات المقياس جميعها كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و (٠.٠١)، بعد استبعاد الفقرة (٢، ١٦، ٢٠، ٣٥) من القوة التمييزية.

الجدول (٥) يبين قيم معامل الارتباط لفقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد يتبين من الجدول (٥) ان قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس لكل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه قد اقتربت ما بين (٠.٨٤٧-٠.٢١٨) نجد ان قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على ان جميع الفقرات كانت متسقة داخلياً.

الجدول (٦) يبين قيم معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس.

مميزة	٠.٠٠٠	٤.٩٢٧	٠.٤٢٤	١.١٦	١.٤٥٢	٢.٢٧	٢٣
مميزة	٠.٠٠٢	٣.١٥١	٠.٩٢٥	٢.٠٩	١.١٩٨	٢.٨٠	٢٤
مميزة	٠.٠٠١	٣.٣٢٧	٠.٧٨٦	٣.٢٠	٠.٩١٩	٣.٨٠	٢٥
مميزة	٠.٠٠٠	١.٠٥٢	١.٠١٤	٣.٤٩	٠.٥٠٦	٤.٥١	٢٦
مميزة	٠.٠١٤	٢.٥١٩	١.٠٨٣	٢.٩١	١.٢٥٤	٣.٥٣	٢٧
مميزة	٠.٠١٣	٢.٥٢٧	١.٥٩١	٣.٧١	٠.٨٣٤	٤.٣٨	٢٨
مميزة	٠.٠٣٥	٢.١٤٤	٠.٩٨٤	١.٦٢	١.٣٤٨	٢.١٦	٢٩
مميزة	٠.٠٠٠	١.٠٠٥	٠.٤٧٧	١.٦٧	١.١٤٦	٢.٧٨	٣٠
مميزة	٠.٠٠٣	٢.١٣٦	١.١٣٤	٣.٨٢	٠.٦٨٨	٣.٤٠	٣١
مميزة	٠.٠٠٤	٢.٩٧١	٠.٩٠٣	١.٨٤	١.١٤١	٢.٤٩	٣٢
مميزة	٠.٠١١	٢.٦٠٢	٠.٤٧٧	١.٣٣	٠.٣١٨	١.١١	٣٣
مميزة	٠.٠١٩	٢.٣٩٣	١.٦٥٥	٣.١٨	١.٣٢١	٢.٩٣	٣٤
غير مميزة	٠.٠٠٩	١.٢٦٥	٠.٩١٧	٠.٦٧٤	١.٣٣	١.٣٣	٣٥
مميزة	٠.٠٠١	٣.٤٧٣	٠.٩٦٦	٢.٨٤	٠.٩٦٧	٣.٥٦	٣٦
مميزة	٠.٠١٨	٢.٤١٥	١.٤٩٢	٤.١٦	٠.٧٤٣	٤.٧٦	٣٧
مميزة	٠.٠٠٨	٢.٧٠٨	٠.٦٧٤	٢.٠٠	٠.٤٧٧	٢.٣٣	٣٨
مميزة	٠.٠٠١	٣.٥٩٣	١.٧٤٧	٣.٨٦	٠.٣٨٧	٤.٨٢	٣٩
مميزة	٠.٠٠١	٣.٥٤٨	١.٤٥٢	٢.٦٠	١.٤٥٩	٣.٦٩	٤٠
مميزة	٠.٠٣١	٢.١٨٩	١.٦٨٤	٣.٦٠	١.٢٧٢	٤.٢٩	٤١
المقياس ككل	٠.٠٠٠	١١.٣٦٣	٤.٧١	١١.٩٢٢	٣.٦٦	١٢.٣٣	

الجدول (٣) يبين القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لفقرات مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة

يتبين من الجدول (٣) ان جميع فقرات مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، باستثناء الفقرات (٢، ١٦، ٢٠، ٣٥) كانت غير مميزة إذ ظهرت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٤٠٥) (٠.١٧٩) (٠.٨٣٥) (٠.٢٠٩) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وكذلك إن قيمة ت المحتسبة لهذه الفقرات كانت أقل من قيمة ت الجدولية التي بلغت (١,٩٨٤) عند درجة حرية (٩٨)، لذا قام الباحثان باستبعاد هذه الفقرات من المقياس.

٢-٤-٥ معامل الاتساق الداخلي: ان "الاتساق الداخلي" يقيس التجانس للفقرات ومعامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس "الزائلي: ٢٠١٧، ٥٧)، تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لاستخراج معامل الاتساق الداخلي. والجدول (٤)، و(٥)، و(٦) تبين ذلك.

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٤٩٠	١	**٠.٥٦٨	١	**٠.٧٢٤
٢	**٠.٥٩٤	٢	**٠.٣٢٣	٢	**٠.٤٦٩
٣	**٠.٢٩٦	٣	**٠.٨٤٧	٣	**٠.٦٠٣
٤	**٠.٢١٨	٤	**٠.٧٨١	٤	**٠.٥٤٤
٥	**٠.٣٨٥	٥	**٠.٣٠١	٥	**٠.٤٦٥
٦	**٠.٣٢٥	٦	**٠.٥٣٧	٦	**٠.٥٨١
٧	**٠.٣٢٢	٧	**٠.٥٩٠	٧	**٠.٣١٧
٨	**٠.٤٠١	٨	**٠.٣٣٩	٨	**٠.٣٢٢

٢-٤-٦-٢ أسلوب التجزئة النصفية: " تعد هذه الطريقة من أكثر طرق معامل الثبات شيوعاً، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة أي يعطي الفرد درجة واحدة عن جميع الأسئلة الفردية وأخرى عن جميع الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموع الدرجات الفردية ومجموع الدرجات الزوجية " (باهي، وآخرون، ٢٠١٥، ٨٩). وإن قيم معاملات الثبات التي ظهرت والتي بلغت (٠,٧٢) تدل على أنها مؤشر على ثبات المقياس.

٢-٤-٧ وصف مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة وتصحيحه: تكون مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة بصورته النهائية من (٣٧) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي البعد الأول (النمط القيادي الإداري الديمقراطي) ويتكون من (١٥) فقرة وهي (١، ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧)، والبعد الثاني (النمط القيادي الإداري الديكتاتوري) ويتكون من (٩) فقرات وهي (٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٥، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩)، والبعد الثالث (النمط القيادي الإداري المتسبب أو الحر) ويتكون من (١٣) فقرة وهي (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٤)، وقد حدد أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (أتفق بدرجة كبيرة، أتفق، أتفق بدرجة متوسطة، لا أتفق، لا أتفق إطلاقاً) تعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، علماً أن جميع الفقرات كانت باتجاه الأبعاد التي تنتمي إليها، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة. ينظر ملحق (٢)

٢-٥ التطبيق النهائي للمقياس: بعد أن أنهى الباحثان الإجراءات التي تتعلق ببناء مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة، تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغ عددهم (٧٧) طياراً شراعياً في أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق، وقام الباحثان بتوزيع الاستمارات على الطيارين الشراعيين في مقرات الأندية والمراكز الخاصة بالرياضات الجوية، وذلك للمدة من ٢٠٢٥/١/١٤ - ٢٠٢٥/٣/٢١، بعد أن تم شرح طريقة الإجابة عن المقياس، وتم التأكيد على الطيارين الشراعيين في الإجابة عن جميع فقرات المقياس بدقة وعدم ترك أي فقرة بدون

ت	الأبعاد	معامل الارتباط
١	النمط القيادي الإداري الديمقراطي	٠.٦٨٣**
٢	والنمط القيادي الإداري الديكتاتوري	٠.٧٩٠**
٣	والنمط القيادي الإداري المتسبب أو الحر	٠.٦٦٢**

يتبين من الجدول (٦) ان قيم معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس قد اقتربت ما بين (٠.٦٦٢ - ٠.٧٩٠) نجد ان قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يدل على ان أبعاد المقياس جميعها كانت متسقة داخلياً.

٢-٤-٦ ثبات المقياس: ويقصد بالثبات " اتفاق الدرجات التي يحصل عليها الافراد أنفسهم في مرات الاجراء المختلفة، أي أن درجات الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل أو الظروف الخارجية" (الزامل: ٢٠١٧، ٦٨) ولإيجاد معامل الثبات تم استخدام طريقتين لاستخراج معامل الثبات، وهي طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وذلك لقناعة الباحثان بأن استخدام أكثر من طريقة يعزز سلامة الإجراءات، وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) طياراً شراعياً تم سحبهم بطريقة عشوائية من عينة التمييز لتمثيل الثبات.

٢-٤-٦-١ معامل ألفا كرونباخ: " هي الطريقة التي اقترحها وطورها كرونباخ في عام (١٩٥١) وذلك لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار وتستخدم هذه الطريقة في تقدير ثبات مقاييس الاتجاهات، وكذلك استطلاع الرأي في مقاييس الشخصية، وفي حالة الاختبارات التحصيلية الصياغية، كما وأن طريقة الفا تعطى الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار، فإذا كانت قيمة ألفا مرتفعة فهذا يدل بالفعل على ثبات الاختبار، اما إذا كانت منخفضة فربما يدل على أن الثبات يمكن أن تكون قيمته أكبر من ذلك باستخدام الطرائق الأخرى " (النبهان: ٢٠٠٤، ٢٤٨-٢٤٩). وتم استخدام معادلة (الفا) إذ إن قيم معامل الثبات التي ظهرت والتي بلغت (٠,٧٣) تدل على إنه معامل ثبات جيد على اتساق الفقرات وتجانسها.

٢	متوسط	٥٣%	٠.٥٦٩	٢,٦٦	النمط القيادي الإداري الديكتاتوري.
٣	منخفض	٤٦%	٠.٥١٢	٢,٣٠	النمط القيادي الإداري المتسبب أو الحر.

يتبين من الجدول (٨) ان مستوى "النمط القيادي الإداري الديمقراطي" جاء بالترتيب الأول وبمستوى مرتفع إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠١)، وبانحراف معياري (٠.٤٥٤)، ونسبة مئوية بلغت (٨٠٪)، في حين ظهر " النمط القيادي الإداري الديكتاتوري " بالترتيب الثاني وبمستوى متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٥٦٩)، ونسبة مئوية بلغت (٥٣٪)، وظهر " النمط القيادي الإداري المتسبب أو الحر " بالترتيب الثالث وبمستوى منخفض إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٠)، وبانحراف معياري (٠.٥١٢) ونسبة مئوية بلغت (٤٦٪). ويعزو الباحثان النتيجة التي ظهرت والتي تدل على أنه النمط الأكثر توافراً لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق والذي ظهر بالترتيب الأول هو النمط القيادي الإداري الديمقراطي بسبب طبيعة هذا النوع من الرياضات والواقع الذي تعيشه هذه الرياضة، وذلك لأن هذه الرياضات بدأت للتو في عالم التطور وبدأ الأفراد التوجه إلى ممارسة هذه الرياضة والتدريب عليها والانتماء للأندية والمراكز المتخصصة في الطيران الشراعي لذا تجد عدد العاملين قليل مقارنة بباقي الأنواع الأخرى من الرياضات لذا تجد العلاقة الجيدة بين أعضاء الفريق ورئيس النادي جيدة وأغلب رؤساء الأندية لديهم نمط قيادي إداري ديمقراطي، فضلاً عن أنه أغلب الأندية لم تدخل في عالم الاحتراف وإنما تعد نادي هواة في اطار التطور والدخول في عالم الاحتراف، علاوة على أنه عدم رصد الأموال لهذه الأندية وقلة الدعم المالي من المعنيين بالرياضة وكذلك النظام المالي في العراق قليل الدعم، إذ لا يعد النادي مؤسسة ربحية مقارنة بباقي الدول الأمر الذي يؤدي إلى قلة الضغط على الطيارين الشراعيين والمرؤوسين وإعطائهم بعض الحرية في اتخاذ القرارات والعدل والمساواة بين الجميع وهذا ما يؤكد (ربابعة: والحضرمي، ٢٠٢١) إلى أن "المناخ الديمقراطي في المجال الرياضي بشكل عام ساعد على العمل بروح الفريق الواحد، ويحفز اللاعبين على تنفيذ مهامهم و ابداء

إجابة، ثم جُمع الاستمارات من الطيارين الشراعيين لتفريغها والحصول على درجات كل فرد من العينة والتي تتمثل بمجموع اجابته عن المقياس.

٢-٦ الوسائل الإحصائية: تم الاستعانة ببرنامج (Spss) و (Excel) للحصول على الوسائل الإحصائية.

٣- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

٣-١ الهدف الأول: بناء مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة، تحقق هذا الهدف في إجراءات البحث.

٣-١ الهدف الثاني: التعرف على الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق من وجهة نظر الطيارين الشراعيين. " لتحديد المحك المعتمد في الدراسة تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١=٤) ومن ثم تقسيمه على عدد الفئات للحصول على طول الخلية أي (٤/٥ = ٠.٨٠) وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى كل فئة وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية". (ياغي، والمحمدي: ٢٠٢٢، ٩٩٧) والجدول (٧) يبين ذلك، ولكي يتم تحقيق هذا الهدف تم قياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق من خلال تطبيق مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٧٧) طياراً شراعياً. والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٧) يبين المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	مستوى الإجابة
من ١,٨٠-١	من ٢٠٪ - ٣٦٪	منخفض جداً
من ١,٨١-٢,٦٠	أكبر من ٣٦٪ - ٥٢٪	منخفض
من ٢,٦١-٣,٤٠	أكبر من ٥٢٪ - ٦٨٪	متوسط
من ٣,٤١-٤,٢٠	أكبر من ٦٨٪ - ٨٤٪	مرتفع
من ٤,٢١-٥	أكبر من ٨٤٪ - ١٠٠٪	مرتفع جداً

الجدول (٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الإجابة لأفراد عينة التطبيق عن مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة

الوسائل الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مستوى الإجابة	الترتيب
النمط القيادي الإداري الديمقراطي.	٤,٠١	٠.٤٥٤	٨٠٪	مرتفع	١

٤-الخاتمة:

وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية:

١-صلاحية مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة الذي قام ببنائه الباحثان.

٢-تصدر النمط القيادي الإداري الديمقراطي لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق المرتبة الأولى إذ جاء بمستوى مرتفع، ثم يليه والنمط القيادي الإداري الديكتاتوري إذ جاء بمستوى متوسط، ثم يليه النمط القيادي الإداري المتسيب أو الحر الذي جاء بمستوى منخفض.

يوصي الباحثان بالتالي:

١-إمكانية استخدام المقياس مع فعاليات رياضية مختلفة.

٢-يوصي الباحثان الاتحاد العراقي للرياضات الجوية بضرورة قياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة لدى رؤساء أندية ومنظمات الرياضات الجوية لمعرفة المعوقات والمشاكل التي تواجه الطيارين الشرعيين والتي قد تحول دون تحقيق النتائج.

٣-ضرورة إقامة برامج ودورات وورش لتعريف رؤساء الأندية بالأنماط القيادية الإدارية وتطوير كفاءتهم في التعامل مع العاملين في النادي.

المصادر:

- [١] شروق أحمد سالم أبو الغنم؛ أثر الأنماط القيادية في مقاومة التغيير في منظمات الأعمال دراسة تطبيقية على شركة مناجم الفوسفات الأردنية: (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠١٣).
- [٢] مصطفى حسين باهي، وآخرون؛ الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية: (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٥).
- [٣] بنيامين بلوم، وآخرون؛ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون: (القاهرة، دار مكاروهيل، ١٩٨٣).
- [٤] جمال علي رابعة، و وائل بن عمر الحضرمي؛ الأنماط القيادية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى مدربي الكرة الطائرة في الأردن من وجهة نظري اللاعبين: (مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٦، العدد ٤، ٢٠٢١).
- [٥] شاهين رمزي رفيق؛ الأنماط القيادية السائدة لدى رؤساء الأندية والاتحادات الرياضية من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية في مدينة كركوك: (مجلة علوم الرياضة، المجلد ٩، العدد ٣١، ٢٠١٧).
- [٦] علي حسين هاشم الزامل؛ بناء وتقييم المقاييس النفسية: (بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٧).

آرائهم وملاحظاتهم وتقديم اقتراحاتهم المتعلقة بتطوير اللاعبين لأنفسهم والارتقاء بمستواهم لتحقيق الأهداف المرجوة، وبالتالي يعزز الابتكار والإبداع عند اللاعبين "(رابعة، والحضرمي: ٢٠٢١، ٢٧٥)، كما يرى الباحثان أن النمط القيادي الإداري الديكتاتوري الذي ظهر بالترتيب الثاني نظراً إلى أن هناك بعض رؤساء الأندية ومنظمات الرياضات الجوية في العراق متمسك بهذا النمط باعتباره الأنجح وهو الذي يحث الطيارين الشرعيين على الانضباط وعلى أتقان نواحي التكنيك والتكتيك في هذه الرياضة فترى أن هؤلاء هم من يتفرد باتخاذ القرارات ولديهم شخصية متسلطة، إذ أنه كلما كثر عدد العاملين في الأندية وكلما كان النادي أكثر احترافية وذو فاعلية ومشاركاً في البطولات ترى أن أغلب رؤساء لديهم نمط ديكتاتوري وذلك حسب رؤيته بأنه بهذا الأسلوب سيتم ضبط النادي أو المركز بصورة حزم قوية، ويعتقد الباحثان بأن النمط القيادي الإداري المتسيب أو الحر والذي جاء بالمرتبة الثالثة وبمستوى منخفض أن سبب هذه النتيجة يعود إلى أنه بعض الأندية والمراكز هي في بداية النشأة وقلة عدد العاملين فيها وقلة النشاطات والفعاليات فيها فتجد رؤساء الأندية لديهم هذا النمط القيادي خوفاً من هجرة الطيارين الشرعيين عدم الانتماء لهذا النادي، إضافة إلى أنه ليس كل رئيس نادي هو كفوء ولديه المام بالأنماط القيادية الإدارية فقد تفرض طبيعة النظام الانتخابي في العراق رؤساء ليس لديهم خبرة وكفاءة في القيادة.

وفي الختام يرى الباحثان ما يؤكد (سيار، ٢٠١٤) " إلى انه القائد هو الذي يستطيع أن يتأثر ويؤثر على مرؤوسيه بشكل يساهم في زيادة أنشطتهم وفعاليتهم ورفع الروح المعنوية لديهم لتحقيق الأهداف المطلوبة " (سيار: ٢٠١٤، ١١)، كذلك لا يوجد نمط قيادي إداري يستخدم بنجاح في جميع الأوقات، وإنما هناك بعض المواقف التي تحتم على رئيس النادي اختيار نمط محدد، إذ أن القائد الفعال هو الذي يكون مرناً في التعامل مع المواقف التي تعترض العمل، وهذا يحدده شخصية وخبرة القائد والهدف المراد تحقيقه (رفيق: ٢٠١٧، ٦٤).

[12] Ebel, Robert, Frisbile, David, A. (2009): Essentials of educational measurement 5th ed, PHI Learning private limited, New Delhi.

[٧] عبد الرحمن سيار؛ القيادة الفعالة، ط١: (الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٤).

[٨] محمود سلمان العميان؛ السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط٥: (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠١٠).

[٩] ماجد مساعدة؛ الأنماط القيادية السائدة لدى عمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية في جامعة الزرقاء: (مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد ١١، العدد ٢، ٢٠١١).

[١٠] موسى النبهان؛ اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤).

[١١] ايمان عبد المطلب ياغي، وصفاء معيلي المحامدي؛ الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الأكاديمي في جامعة الملك عبدالعزيز: (المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٤٠)، شباط، ٢٠٢٢).

الملاحق:

الملاحق (١) يوضح السادة الخبراء الذين أستعان بهم الباحثان

ت	أسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص العلمي	اسم الكلية/ الجامعة
١	وليد خالد همام	أ.د.	إدارة وتنظيم	جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	عدي غانم محمود الكواز	أ.د.	إدارة وتنظيم	جامعة الموصل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	شهاب احمد حسن الظاهر	أ.م.د.	القياس والتقويم	جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	محمد ذاكر سالم	أ.م.د.	إدارة وتنظيم	جامعة الموصل/ قسم النشاطات الطلابية
٥	أحمد رعد إبراهيم الساقى	أ.م.د.	إدارة وتنظيم	جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	عدنان هادي موسى	أ.م.د.	التعلم الحركي	جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أحمد عناد جرجيس الصوفي	م.د.	إدارة وتنظيم	جامعة الحمدانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملاحق (٢) يوضح مقياس الأنماط القيادية الإدارية السائدة بصورته النهائية

I . S . S . J

ت	الفقرة	أُتفق بدرجة كبيرة	أُتفق	أُتفق بدرجة متوسطة	لا أُتفق	لا أُتفق إطلاقاً
١	يحترم رئيس النادي آراء وجهود الطيارين الشرعيين					
٢	يتبع رئيس النادي سياسة غير محددة في سير عمل النادي					
٣	يتقبل رئيس النادي الأفكار والمقترحات بخصوص عملية التخطيط المستقبلية للنادي					
٤	يتحكم رئيس النادي في تحديد الطيارين الشرعيين الذي يرغب بهم للمشاركة في بطولات الطيران					
٥	يغلب على طابعه إهمال المشكلات التي تعترض الطيارين الشرعيين					
٦	يتقبل الانتقاد البناء من الطيارين الشرعيين بخصوص عمل النادي					
٧	يتسم سلوك رئيس النادي بالسلط والإجبار					
٨	يتساهل في موضوع الحضور للوحدات التدريبية					
٩	يعمل على إشراك الطيارين الشرعيين في اتخاذ القرارات المهمة التي تخص النادي					
١٠	يتدخل رئيس النادي في جميع الأمور التي تخص عمل الطيارين الشرعيين					
١١	عدم الاهتمام بالنتائج المتحققة من قبل الفريق					
١٢	يعمل على إشراك الطيارين الشرعيين في اتخاذ القرارات التي تخص تنظيم عملية الطيران					
١٣	هدف رئيس النادي هو توفير كافة الوسائل المتاحة لغرض الاستمرار في رئاسة النادي					
١٤	عدم المبالاة بتطوير ووضع خطط مستقبلية للنادي					
١٥	يسعى رئيس النادي إلى إبعاد الطيار الشرعي من النادي الذي يخالفه الرأي وإن كان متميزاً					
١٦	عدم جدية رئيس النادي بتوفير المستلزمات والأدوات والأجهزة الحديثة التي يحتاجها الفريق					
١٧	يركز على الاستفادة من خبرات الطيارين الشرعيين في تسيير الأمور الفنية للفريق					
١٨	يوافق رئيس النادي على ممارسة جميع الحريات من قبل الطيارين الشرعيين داخل وخارج النادي					
١٩	تعزيز دور الطيارين الشرعيين في تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات					
٢٠	عدم المبالاة بالمطالب والاحتياجات التي يريدها الطيارين الشرعيين					
٢١	تتأثر قرارات رئيس النادي تبعاً لرغبات بعض أعضاء النادي من الإداريين والمدرّبين والطيارين الشرعيين					
٢٢	يتقبل رئيس النادي أي طلب للتغيير في آلية أسلوب العمل					
٢٣	إلزام جميع العاملين في النادي بتوقيعات الحضور والخروج من النادي					
٢٤	يعطي استقلالية باستبعاد الطيارين الشرعيين الغير مرغوب بهم من قبل المدرب خارج النادي					
٢٥	يفوض رئيس النادي جزءاً من صلاحياته لتسيير العمل وإنجاز المهام					
٢٦	يحاول التأثير دائماً على قرارات المدرب					
٢٧	يتجنب التدخل بالمشاكل التي تحدث بين الطيارين الشرعيين والمدرب					
٢٨	لديه مرونة في التعامل مع الطيارين الشرعيين					
٢٩	عدم مراعاة الظروف الشخصية للطيارين الشرعيين إذا تغيبوا عن الحضور					
٣٠	يتهرب من مواجهة الأسباب التي أدت الى تحقيق النتائج السلبية					
٣١	يحرص رئيس النادي على وضع الحلول المناسبة ولكافة المشكلات التي يعاني منها الطيار الشرعي سواء كانت إدارية أو اجتماعية أو فنية					
٣٢	يحدد واجبات ومهام المدرب والطيارين الشرعيين بشكل نصائح وكأنها تحمل الطابع الاختياري في التنفيذ					
٣٣	يعامل الجميع وفق أخلاقيات مهنية وإنسانية عالية					
٣٤	يمنح العاملين داخل النادي حرية التصرف واتخاذ القرارات بشكل منفرد					
٣٥	موافق رئيس النادي واضحة أمام الجميع					
٣٦	يشارك رئيس النادي المناسبات الاجتماعية والخاصة لأعضاء النادي					
٣٧	يتعامل رئيس النادي بعدالة ومساواة بين الطيارين الشرعيين					

أثر استخدام نوعين من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع في الجمناستيك

أ.م.د. بسمة توفيق صالح^١

جامعة القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^١

(basma.saleh@qu.edu.iq)^١

المستخلص:

هدفت الدراسة على التعرف على أثر استخدام نوعين من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع اما مشكلة البحث فكانت (ما أثر استخدام نوعين التغذية الراجعة (الإيجابية والسلبية) في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات) وشمل المجتمع (٦٥) طالبة من المرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، اما العينة بلغت (٤٠) طالبة ووزعت على مجموعتين التجريبية (١) استخدمت التغذية الراجعة الايجابية والمجموعة التجريبية (٢) استخدمت التغذية الراجعة السلبية اما عينة التجربة الاستطلاعية بلغ عدد الطالبات (١٠) واجري التجانس والتكافؤ للعينات واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واستمر المنهج التعليمي مدة (٨ أسابيع) وظهرت النتائج بأن استخدام انواع مختلفة من التغذية الراجعة، قد أثر بصورة ايجابية في مستوى التعلم لمهارات البحث لدى أفراد العينة واوصت الباحثة أن لا يقتصر استخدام التغذية الراجعة على نوع واحد، وانما استخدام أكثر من نوع، وبحسب متطلبات الفعالية، أو جزء منها وفي كافة مراحل التعلم.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة الايجابية- التغذية الراجعة السلبية- جهاز المتوازي مختلف الارتفاع- الجمناستيك.

I . S . S . J

مشكلة البحث:

يعد جهاز المتوازي مختلف الارتفاع أحد الأجهزة الأساسية في رياضة الجمناستيك، ويتطلب إتقان أدائه مهارات حركية دقيقة وتنسيق عالي بين الأداء البدني والإدراك الحسي. ونظراً لصعوبة تعلم المهارات الحركية المركبة في الجمناستيك، تبرز أهمية التغذية الراجعة كأداة تعليمية تساهم في تصحيح الأداء وتحسينه. ورغم تنوع أنواع التغذية الراجعة، إلا أن مدى تأثير كل نوع على تعلم المهارات الأساسية لا يزال يحتاج إلى مزيد من البحث والتحقيق. ومن هنا تتبع مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما أثر استخدام نوعين مختلفين من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع، بهدف تحديد أي النوعين أكثر فاعلية في تحسين مستوى الأداء لدى المتعلمين.

أهداف البحث:

١- التعرف على أثر التغذية الراجعة الإيجابية في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع لدى الطالبات.

٢- التعرف على أثر التغذية الراجعة السلبية في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع لدى الطالبات.

٣- المقارنة بين أثر كل من التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية في تعلم المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع، لتحديد أي النوعين أكثر فاعلية.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة الإيجابية (التجريبية ١) والمجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة السلبية (التجريبية ٢) في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع، ولصالح المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة الإيجابية.

١-المقدمة:

تعد رياضة الجمناستيك من الرياضات التي تتطلب تنسيق عالي بين القدرات البدنية والمهارية والعقلية، إذ تعتمد على الأداء الحركي الدقيق في آنٍ واحد. ومن بين أجهزة الجمناستيك الفني للإناث، جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات وهو أحد الأجهزة التي تتطلب مهارات فنية خاصة، تتداخل فيها عناصر القوة والتوازن والمرونة والتوافق العصبي العضلي، مما يجعل تعلم هذه المهارات تحدي كبير للمتعلّمين في مراحل بداية التعلم.

وتعد التغذية الراجعة (Feedback) من أهم المتغيرات المؤثرة في تعلم المهارات الحركية، إذ تساهم في تعزيز التصحيح الذاتي، وتوجيه المتعلم نحو الأداء الصحيح. وقد أشارت الدراسات إلى أن نوع وشكل التغذية الراجعة يلعبان دوراً حاسماً في فاعلية التعلم، خاصة في المهارات المعقدة كالتي تتضمنها رياضة الجمناستيك (Magill & Anderson, 2017) (٧: ٥٥).

وكنذلك تلعب التغذية الراجعة (Feedback) دوراً محورياً في تعلم وتطور الأداء المهاري، إذ تعد أحد أهم مكونات عملية التعليم الحركي، إذ تتيح للمتعلّم فرصه تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء من خلال تزويده بمعلومات نوعية عن نتائج أو كيفية أدائه. وقد صنف الباحثون التغذية الراجعة إلى عدة أنواع من حيث مصدرها وشكلها وتوقيتها، ومن أبرزها من حيث الطابع المعنوي: التغذية الإيجابية والتغذية السلبية (Schmidt, R. A., & Lee, T.) (D. 2019) (٨: ٣٤).

من هنا، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام نوعين من التغذية الراجعة (الإيجابية والسلبية) في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات، بغرض تحديد النوع الأكثر فاعلية في تحسين الأداء المهاري لدى المتعلّمين أو الطالبات، والخروج بتوصيات تطبيقية تفيد المدربين والمعلمين في مجال الجمناستيك. وتبرز أهمية البحث في محاولة تحديد أثر كل من النوعين من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية.

٢-٣ الأجهزة والادوات والوسائل المستخدمة في

البحث:

٢-٣-١ الأجهزة المستخدمة: (كامرة (sony)، جهاز المتوازي، جهاز لابتوب، ميزان، جهاز داتا شو).

٢-٣-٢ الادوات المستخدمة: (شريط قياس، الاختبارات والقياس، استمارة تقييم، اقراص CD، حامل ثلاثي).

٢-٤ التجربة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية الخميس المصادف ٢٠٢٥/٢/٢٧ على (١٠) طالبات غير العينة الاصلية لمعرفة:

١- سلامة الأجهزة والادوات .

٢- معرفة الوقت اللازم لأداء المهارات.

٢-٥ إجراءات البحث:

٢-٥-١ الاختبارات القبليّة: قامت الباحثة بإجراء الاختبارات والقياسات القبليّة يوم الاحد بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٢.

٢-٥-٢ الدراسة الاساسية: تم تنفيذ التجربة يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٣ لغاية يوم السبت ٢٠٢٥/٥/٣ إذ طبقت التجربة على مدى ٨ اسابيع بواقع وحدتين في الاسبوع زمن الوحدة (٩٠) دقيقة في قاعة الجمناسك للطلّابات إذ تعلمت المجموعة (١) بالتغذية الراجعة الايجابية والمجموعة (٢) بالتغذية الراجعة السلبية إذ يتم تعلم مهارتين على جهاز المتوازي وهي (مهارة الكب بضم الساقين-ومهارة الكب بفتح الساقين) وهي من ضمن منهج المرحلة الثالثة . ملحق (١).

٢-٥-٣ أسلوب العمل في المجموعتين:

المجموعة التجريبية (١) (تغذية راجعة إيجابية): تتلقى الطالبات تغذية راجعة إيجابية فقط أثناء وبعد أداء المهارة ويتم تعزيز الأداء الجيد من خلال العبارات الإيجابية مثل عمل ممتاز او أدائك يتطور بشكل جيد او حافظي على هذا المستوى ركزي على النقاط الصحيحة في الأداء حتى وإن وجبت أخطاء .

مجموعة التجريبية (٢) (تغذية راجعة سلبية): تتلقى الطالبات تغذية راجعة سلبية فقط بعد أداء المهارة. يتم تصحيح

مجالات البحث:

المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة -كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة القادسية.

المجال المكاني: قاعة الجمناسك للطلّابات.

المجال الزمني: الفترة من ٢٠٢٥/٢/٢٧ -٢٠٢٥/٥/٤.

٢-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملائمة طبيعة الدراسة.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث: تم اختيار مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثالثة الصباحي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البالغ عددهن ٦٥ طالبة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، اما العينة تم اختيار (٤٠) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين (شعبة أ) تمثل المجموعة الاولى التجريبية (١) تتعلم بالتغذية الراجعة الايجابية وعددها ٢٠ طالبة، و(شعبة ب) تمثل المجموعة التجريبية (٢) تتعلم بالتغذية الراجعة السلبية وعددها ٢٠ طالبة. و (١٠) طالبات كعينة للتجربة الاستطلاعية. وتم اجراء التجانس في متغيرات الكتلة والطول والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) يوضح تجانس العينة

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف	الدلالة
الكتلة	التجريبية أ (١)	١٧٢.٠٠	٤.٦٠	٠.٠٥	متجانس
	التجريبية ب (٢)	١٧٠.١٠	٣.١٠	٠.١٤	متجانس
الطول	التجريبية أ (١)	٦٥.٠٠	٥.١٥	٠.٥٥	متجانس
	التجريبية ب (٢)	٦٤.٣٠	٦.٢٠	٠.١٥-	متجانس

الجدول (٢) يبين تكافؤ العينة بالمهارات

المتغيرات	المجموعة التجريبية (١)		المجموعة التجريبية (٢)		قيمة ت	الدلالة
	ع	س	ع	س		
مهارة الكب بضم الساقين	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٠	٠.٣٠	٠.٢٢	عشوائي
مهارة الكب بفتح الساقين	٢.١٠	٢.١٠	٢.١١	٠.٤٥	٠.١٨	عشوائي

قيمة ت جدولية = (٠.٠٢) ودرجة حرية ٣٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥)

الراجعة في المجموعتين التغذية الايجابية والتغذية السلبية حول أداء الطالبات من حيث تقييم النواحي الفنية للأداء المهاري وكذلك إصلاح الأخطاء كل في مجموعته الدور الأساسي في تفوق نتائج القياس البعدي.

كذلك ان التغذية الراجعة الإيجابية تعزز من إحساس المتعلمين بـ مناخ تعليمي محفّز ومتجه نحو التعلم، كما تزيد من الاستمتاع بالدرس. بالمقابل فإن التغذية السلبية ترتبط بمناخ أكثر توجهاً نحو الأداء وخلق جو تعليمي ممتع ومشجّع. وتحسين الأداء خاصة مع زيادة من التكرار (١٢:١). وتؤكد منى نقلا عن Galligan, et (٢٠٠٠) أن تطوير التغذية الراجعة في مجال التعلم الحركي يزيد الاحساس لدى المؤدى من خلال التغذية الراجعة ويمكنه من أن يميز الشعور بالحركات ويجعل لديه القدرة على المقارنة بين احساسه الحالي وخبراته السابقة (٤:٤٥٧)، وترى الباحثة أن نتائج هذا البحث قد حققت فروضه، في هذا المجال من حيث فاعلية التغذية الراجعة الايجابية في التعلم المهاري بشكل عام، فضلا عن أن معظم البحوث والدراسات أظهرت " أن التغذية الراجعة تزيد من تحسن الأداء في مراحل التعلم الأولى " (١٩:٢).

اما المجموعة الثانية فتعزو الباحثة تفوقها كان اقل في مستوى التطور والسبب ان التغذية السلبية تلفت انتباه المتعلم مباشرة إلى الخطأ الذي ارتكبه، مما يساعده على إدراكه وتصحيحه بسرعة في المهارات الفنية مثل الجمناستيك، إذ الأخطاء الصغيرة قد تحدث فرقا كبيرا، فإن تصحيح الخطأ بدقة مهم جدا . كذلك ان التركيز الزائد على " ما لا يجب فعله" قد يشتت انتباه المتعلم ويقلل من التركيز على الحركات الصحيحة. خاصة إذا لم تصاحب التغذية السلبية بتوجيه أو تشجيع، فإن المتعلم قد يشعر بالفشل أو عدم القدرة على التحسن. وبسبب التأثير النفسي على المتعلم " (١٠: ٧٧).

٤-الخاتمة:

وتوصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

١-استخدام التغذية الراجعة الايجابية للمجموعة التجريبية (١) قد أثر بصورة ايجابية في مستوى التعلم، بعد كل واجب حركي، أفضل من مستوى التطور في المجموعة التجريبية (٢).

الأخطاء مباشرة من خلال التنبيه إلى الجوانب الخاطئة مثلا لاثنين المرفق بهذا الشكل أو الهبوط غير مستقرا وهناك تأخر في الانتقال بين العارضتين والتركيز على تصحيح الأداء دون تقديم تعزيز لفظي.

٢-٥-٤ الاختبارات البعدية: اجرت الباحثة الاختبارات البعدية يوم الاحد بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٤.

٢-٥-٥ تقييم الاداء المهاري: تم تقييم الاداء للمهارات من (١٠) درجات من قبل ٣ مقيمين وحسب المتوسط الحسابي.

٢-٦ الوسائل الاحصائية: تم استخدام برنامج spss للحصول على النتائج.

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض ومناقشة نتائج الفروقات في تقييم الأداء المهاري لمجموعتي البحث التجريبيتين في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث:

الجدول (٣) الفرق بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية للمهارات

المهارات	المجموعة	التجريبية (١)		التجريبية (٢)		ت	الدالة
		ع	س	ع	س		
مهارة الكعب	اختبار قبلي	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٠	٠.٣٠	٠.٢٢	عشوائي
	اختبار بعدي	٦.٠٠	٠.٥٥	٥.٣٠	٠.٣٥	٥.٥٥	معنوي
مهارة الكعب بفتح	اختبار قبلي	٢.١٠	٠.٤٠	٢.١١	٠.٤٥	٠.١٨	عشوائي
	اختبار بعدي	٧.٢٠	٠.٤٨	٥.٤٥	٠.٦٠	٦.٨٨	معنوي

قيمة ت جدولية = (٠.٠٢) ودرجة حرية ٣٨ عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

٣-٢ مناقشة النتائج:

يبين الجدول أعلاه تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت التغذية الراجعة الايجابية على المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة السلبية من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٣)، وتعزو الباحثة السبب الى أن البرنامج التعليمي الذي طبق على أفراد العينة والذي احتوى على الشرح وأداء النموذج، وما احتواه من تكرارات وتدريبات مختلفة ومتنوعة تم وضعها على أسس علمية سليمة (٦:١٩٨)، مضافا إليها التغذية

- [8] Magill, R. A., & Anderson, D. (2017). Motor Learning and Control: Concepts and Applications. McGraw-Hill Education.
- [9] Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2019). Motor Learning and Performance: From Principles to Application (6th ed.). Human Kinetic.
- [10] Wulf, G., & Shea, C. H. (2002). Principles derived from the study of simple skills do not generalize to complex skill learning .

٢-أفراد المجموعة (٢)، التي استخدمت تغذية راجعة سلبية متأخرة، فقد حققت مستوى أقل من أفراد المجموعة (١).

وتوصي الباحثة بالتالي:

١-أن لا يقتصر استخدام التغذية الراجعة على نوع واحد، وإنما استخدام أكثر من نوع، وبحسب متطلبات الفعالية، أو جزء منها وفي كافة المراحل.

٢-عدم التأخير في تقديم المعلومات إلى المتعلم، لأن التأخير يؤدي إلى نسيان الخطأ من قبل المتعلم أو الطالب.

٣-الاهتمام بأجراء بحوث مشابهة لألعاب رياضية أخرى.

المصادر:

[١] حيدر جاسم محمد؛ تأثير استخدام نوعين مختلفين من التغذية الراجعة على تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة اليد على لاعبين المدرسة التخصصية بكرة اليد في محافظة البصرة: (مجلة علوم الرياضة، العدد ٢١٩، ٢٠١٩).

[٢] يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط ٣: (بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠٠٢).

[٣] كورت ماينل، ترجمة عبد علي نصيف: اصول التدريب الرياضي: (جامعة الموصل، مديرية دار الكتب، للطباعة والنشر، ١٩٨٨).

[٤] منى عوس سليمان؛ تأثير التغذية المرتدة باستخدام الفيديو: (كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط).

[٥] مصطفى صبحي احمد؛ معرفة نتيجة أثر استخدام التغذية الراجعة المختلفة، في تحسين مستوى تعلم مهارة التسلم، والمناولة في كرة القدم: (مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد

[٦] المجلد السادس والعشرون، العدد ٣، ٢٠١٤).

[7] Singer N. Robert. Motor learning & human performance. Network: McMillan publishing co. Inc , 198

الملاحق:

الملحق (١) يوضح شرح المهارات

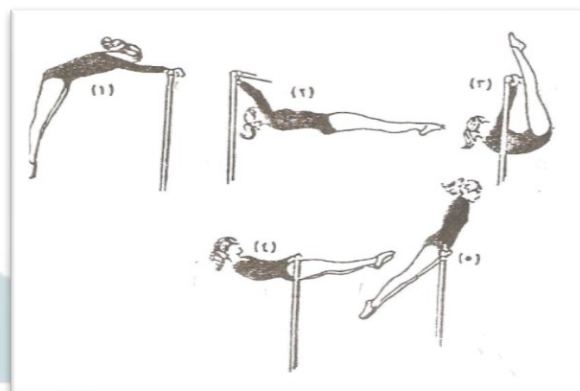
-مهارة الكب بضم الساقين:

تعد هذه المهارة الثانية في مجال تعليم المبتدئين على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع للنساء تؤدي في بداية التمرينات الحركية أو أثناء التمرينات الحركية للبار العالي أو السفلى وكذلك على جهاز المتوازي والعقلة للرجال وهناك نوعان منها الكب (ضما والكب المفتوح).

-الخطوات التعليمية:

١-وقوف المبتدئة أو المتعلمة أمام الجهاز بمسافه وبقفزه خفيفة من الأرض وممسك اليدين للبار واخذ الجسم لوضع الزاوية في الهواء و يكون الجسم بحالة الشد (وبزاوية الورك والذراعان ممدودتان). كما في الشكل (١).

- ٢-مرجحة خفيفة ومد الجسم للأمام ثم سحب الرجلين إلى البار (و يكون الأداء مثل الشخص الذي يرتدي البنطلون).
- ٣-بعدها تقوم المبتدئة أو اللاعبة من وضع السحب بمماس الرجلين البار ثم الركبتان وصولاً إلى الفخذين مع نصف دوره و تهبط الرجلين للأسفل وصعود الجسم والأطراف العلوية فوق البار ويكون الجسم بوضع المستقيم على البار .



الشكل (١) يوضح مهارة الكب بضم الساقين

-مهارة الكب بفتح الساقين:

وتعد هذه المهارة الثانية بالنسبة للكب في مجال تعليم المبتدئان على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع للنساء - للرجال أيضا. وتؤدي المبتدئة أو اللاعبة نفس الخطوات السابقة لمهارة الكب المغلق أو (المضموم) إلا أن الاختلاف فقط في بداية الأداء بعد ترك الأرض يتم فتح القدمان وعند وصول المبتدئة أو المتعلمة لامتداد الجسم تقوم بضم القدمان وتكمل المهارة على خطوات الكب ضمًا.



شكل (٢-٣) يوضح مهارة الكب بفتح الساقين

الملحق (٢) يوضح اسماء والألقاب العلمية للسادة المقيمين.

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل
١	أ. ضرام موسى	جامعة القادسية/كلية التربية البدنية
٢	د. رغداء حمزة	جامعة بابل/كلية التربية البدنية
٣	د. علا سلام	جامعة القادسية/كلية التربية البدنية

الاستقرار والثبات الايضي (MVSS) وعلاقته ببعض القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية الرئوية

لسباحة ١٠٠ متر حرة

لاره جبر خليف^١ أ.د. فلاح حسن عبد الله^٢

جامعة القادسية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^٢

(^١ basma.saleh@qu.edu.iq)

المستخلص:

هدفت الرسالة الى التعرف على معدل الشغل المنجز خلال الثبات في القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية، وكذلك التعرف على أثر الثبات الفسيولوجي في القدرات والمتغيرات قيد الدراسة. وان المتغيرات المدروسة (القوة المميزة بالسرعة- السرعة الحركية- مطاولة السرعة- التهوية الرئوية- معامل التنفس- حجم استهلاك الاوكسجين- حجم استهلاك ثنائي اوكسيد الكربون- معدل ضربات القلب- مكافئي التهوية لـ O_2 و CO_2 - الحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين- النبض الاوكسجيني- العجز الاوكسجيني- الدين الاوكسجيني). وقد تضمنت مشكلة البحث بالتساؤلات حول أثر الترابط للثبات الايضي (MVSS) في القدرات البدنية قيد الدراسة للسباحين والمتغيرات الوظيفية المرتبطة بها. و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه ملائم لحل مشكلة البحث وتحقيق الاهداف، اما العينة فقد تم اختيار سباحو محافظة الديوانية بأعمار ١٦-١٧ سنة والبالغ عددهم (١٠) وتم اجراء الاختبارات البدنية والفسيولوجية بعد التأكد من تجانس عينة البحث.

وان اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي اختلاف الاستجابات الوظيفية بين مرحلتي الاستقرار وعدم الاستقرار إذ تظهر هناك ثبات واضح لقيم المتغيرات خلال مرحلة الاستقرار والثبات الايضي وايضاً خلال مرحلة الثبات والاستقرار الايضي ارتباط لخصائص هذه المرحلة والقدرات (سرعة تردد الرجلين والذراعين والقوة المميزة بالسرعة للرجلين والذراعين وتحمل السرعة ١٥٠ متر) . واهم التوصيات هو انه يوصى باعتماد متغيرات خلال مرحلة الاستقرار لتقييم اللياقة والكفاءة القلبية للسباحين مثل (RQ-VE-METs) وكذلك نظراً لظهور مؤشرات مهمة في تحسين الكفاءة التنفسية خلال التمرين من قبل بعض المتغيرات خلال مرحلة الاستقرار ينصح بإعطاء اولوية للتدريبات التنفسية والتهوية الرئوية للسباحين لرفع كفاءتهم الهوائية .

الكلمات المفتاحية: الاستقرار والثبات الايضي (MVSS) - القدرات البدنية - المتغيرات الفسيولوجية الرئوية -

سباحة ١٠٠ متر حرة

١-المقدمة:

ان التقدم العلمي في مجال التدريب أحرز العديد من الانجازات وبالرغم من هذا فلا بد من اجراء المزيد من الدراسات والبحوث لغرض تطوير كل فعالية رياضية بشكل أفضل وبالتالي استثمار للطاقات الموجودة.

ان الاهتمام العلمي في دراسة الكفاءة البدنية والفسولوجية بلغ ذروته في السنوات الاخيرة من قبل علوم مختلفة في عمل الاجهزة الوظيفية كونها الدلائل التي تستخدم لمعرفة مستويات الرياضي وتلعب كفاءة الجهاز التنفسي والدوري دوراً مهماً في ممارسة فعاليات السباق بالنسبة للسباحين.

فالسباحة من الفعاليات التي تم مزاولتها منذ القدم لأهميتها في اكساب الفرد اللياقة البدنية، ولأنها فريدة فهي تتأثر بعدة عوامل بسبب الوسط الذي تزاوّل فيه لذلك فالكفاءة الفسيولوجية امر مهم لمواجهة هذه العوامل والتغلب عليها حيث القدرة من الحصول على الدم المحمل بالأكسجين وإيصاله بشكل كافٍ لعضلات الجسم وبذلك يكون قادر على إتمام العمل بشكل أفضل وبكفاءة عالية، وهذا يرجع لقدرة القلب على دفع أكبر كمية من الدم بسبب حجمة نتيجة التدريب، مما سوف يرافق هذا تحسن واضح في جوانب عدة منها إمكانية توزيع الدم بشكل أفضل.

من الناحية الفسيولوجية عندما تكون كمية الأكسجين المتوفرة غير كافية لعملية الاكسدة فإن حمض البيروفيك وايونات الهيدروجين ستتحّد ويتكون حامض اللاكتيك وبالتالي ظهور التعب، وجزيئات حامض اللاكتيك تنتشر بسهولة في الخلايا العضلية والدم وجزء منه ينتشر داخل الألياف العضلية غير العاملة ويمثل الى طاقة او يصب في مجرى الدم وينقل للعضلات غير العاملة وثم القلب والكبد ويتم تمثيله الى طاقة أيضا.

ولو نظرنا للمجهود البدني المنفذ خلال السباقات او خلال التدريب فإن أكثر ما يحدد شدد التدريب او السباق هو سرعة السباح ، والأهم من ذلك هو المحافظة على سرعة الاداء دون هبوط المستوى بشكل ملحوظ وهذا يتطلب رد فعل فسيولوجي لأجهزة الجسم خلال العمل العضلي و يظهر ذلك بشكل واضح من خلال الثبات والاستقرار الايضى الذي يعد مؤشراً (فسيولوجياً-بدنياً) عن

امكانيات اللاعب وقدرته في المحافظة على سرعة وإيقاع العمل البدني دون هبوط المستوى الناتج عن تراكم مخلفات الايض الغذائى واهم تلك المخلفات هو تراكم حامض اللاكتيك. والذي كلما زاد انتقال حامض اللاكتيك من العضلات العاملة يؤدي إلى تأخير انخفاض توازن الاس الهيدروجيني اي الهيدروجين مع ايونات البيكربونات يعطي حمض البي سرعان ما يتحول الى O_2H و CO_2 وبالتالي يتم التخلص منه والعمل بالسرعة المطلوبة والمحافظة عليها وهذا بفضل التدريب المستمر والمنظم. وهنا سوف تظهر أهمية البحث في ان يمكن للاستقرار والثبات الايضى وما متعلق به من خصائص بالتأثير على القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية للسباحين من خلال ثبات سرعة العمل دون انخفاض.

مشكلة البحث:

يُعدّ تقييم الاستجابات الفسيولوجية، سواء أكانت آنية أم تراكمية، من المؤشرات البدنية-الوظيفية الأساسية للرياضي، إذ تُبنى على ضوءها المناهج التدريبية أو تُعدّل بما يتلاءم مع طبيعة تلك الاستجابات. ومع التطور الحاصل في وسائل قياس فسيولوجيا الجهد البدني، أصبح الثبات والاستقرار الأيضى من أبرز المتغيرات الفسيولوجية المرتبطة بعملية التقييم، ولاسيما في رياضة السباحة، لما تتطلبه من مجهود بدني معقد يحتاج إلى تنظيم فسيولوجي دقيق للحفاظ على مستويات مستقرة من مخلفات الأيض الغذائى .وعليه، تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات البدنية قيد الدراسة والاستجابات الفسيولوجية عند مستوى الحد الأقصى للثبات الأيضى (MLSS)، والذي ينعكس بشكل واضح من خلال استجابة التهوية الرئوية، باعتبارها أحد المتغيرات الوظيفية المهمة المرتبطة بآلية التنشيط الأيضى. ومن هنا يبرز التساؤل :

ما طبيعة العلاقة بين الثبات الأيضى (MLSS) والمتغيرات الوظيفية وانعكاسها على القدرات البدنية لدى السباحين؟

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على:

١-علاقة الشغل المنجز اثناء سباحة ١٠٠ م حرة والاستقرار الايضى MVSS .

٢-٣-٢ الأجهزة ووسائل جمع المعلومات: (جهاز (K5)

لقياس المتغيرات الفسيولوجية، ساعة توقيت، مسبح، صافرة، شريط قياس، ميزان، موبایل نوع ايفون).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تحديد المتغيرات المدروسة وطرق القياس:

٢-٤-١-١ القدرات البدنية: هي قدرة الرياضي على أداء التدريب بكفاءة عالية دون شعور بالتعب مع بقاء البطاقة التي تلتزمه للتدريب (محمد حسن علاوي: ١٩٩٤، ٨٠):

-القوة المميزة بالسرعة.

-السرعة الحركية.

-تحمل السرعة.

٢-٤-١-٢ المتغيرات الوظيفية: وهي المتغيرات التي

سوف يتم قياسها بواسطة جهاز (K5) وقد شملت التالي: (التهوية الرئوية- الحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين-المعامل التنفسي- مكافئ التهوية الرئوية للأوكسجين-مكافئ التهوية الرئوية لثنائي أوكسيد الكربون- كمية الاوكسجين المستهلك خلال فترة الاسترداد (EPOC)-العجز الاوكسجيني-النض الاوكسجيني-معدل ضربات القلب) .

٢-٤-١-٣ طرق القياس:

أولاً: اختبار القدرات البدنية: (غسان حبيب عبد الوهاب: ٢٠١٤، ٥٧).

١- اختبار القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين:

إسم الاختبار: اختبار القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين. اسم الاختبار: القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين باستعمال وسيلة تثقيب بشدة ٦٠٪ ولمدة (١٠) ثانية.

هدف الاختبار: قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين. الأدوات: مسبح، ساعة توقيت، صافرة، شخص مساعد، وسيلة التثقيب، استمارة تسجيل.

الأجراء: تثبيت وسيلة التثقيب على الساعدين ويتخذ السباح وضع الزحف على البطن لأداء اختبار القوة المميزة لعضلات الذراعين ويكون الزميل ممسكاً بقدميه جيداً وبعد سماع إشارة البدء يقوم

٢-تحديد أثر الشغل المنجز على بعض القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية الرئوية للسباحين .

٣-تحديد مؤشرات تنبؤية لأداء سباحي ١٠٠ متر من خلال العلاقة بين MVSS القدرات البدنية والمؤشرات الرئوية .

فرضيا البحث:

١-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشغل المنجز والاستقرار الايضي لدى سباحي ١٠٠ متر حرة .

٢-هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشغل المنجز خلال الاستقرار الايضي والقدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية للسباحين .

مجالات البحث:

المجال المكاني: المسبح الإيطالي في محافظة الديوانية.

المجال البشري: سباحي محافظة الديوانية بأعمار ١٦-١٧ سنة.

المجال الزمني: من ٢٨/١١/٢٠٢٤ الى ٣/٨/٢٠٢٥.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث: تم تحديد مجتمع البحث وهم سباحو محافظة الديوانية بأعمار ١٦-١٧ سنة، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (١٠) والمشاركين في بطولات الاتحاد العراقي للسباحة الحرة .

وتجانس العينة يوضحه الجدول انناه:

الجدول (١) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	معامل الالتواء
الطول	سم	181	3.33	1.84	0.76
الوزن	كغم	73	2.62	3.59	0.88
العمر	سنة	22.4	1.6	7.14	0.68
معدل ضربات القلب	نبضة/دقيقة	56	3.55	6.34	0.81
التهوية الرئوية	لتر/ دقيقة	12	1.12	9.33	0.66

٢-٣ أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

٢-٣-١ أدوات البحث: (الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)).

الكف الايمن	%١	القدم الايسر	%٢
-------------	----	--------------	----

فمثلا الرياضي الذي يزن (٦٠) كغم تكون الاثقال المضافة لأطرافه السفلى كالتالي:

نسبة الرجلين = $19 \times 60 \div 100 = 11.4$ كغم الوزن النسبي لكل رجل.

نسبة الرجلين = $5 \times 11.4 \div 100 = 0.57$ كغم مقدار الثقل المضاف لكل رجل .

٣- اختبار سرعة تردد حركة الذراعين:

إسم الاختبار: سرعة تردد حركة الذراعين ولمدة (١٠) ثانية .

هدف الاختبار: قياس سرعة تردد حركة الذراعين .

الأدوات: مسبح، ساعة توقيت، صفارة، شخص مساعد، استمارة تسجيل .

الأجراء: يتخذ السباح وضع الزحف على البطن الأداء اختبار سرعة تردد حركة الذراعين ويكون الزميل ممسكا بقدميه جيدا وبعد سماع إشارة البدء يقوم المختبر بأداء حركات الذراعين ويستمر بالأداء لمدة (١٠) ثانية إلى أن يسمع إشارة النهاية للتوقف كما في الشكل (١).

التسجيل: درجة المختبر هي عدد دورات الذراعين خلال (١٠) ثانية.



الشكل (١) يوضح طريقة أداء اختبار سرعة تردد حركة الذراعين

٤- اختبار سرعة تردد حركة الرجلين:

إسم الاختبار: اختبار سرعة تردد حركة الرجلين ولمدة (١٠) ثانية .

هدف الاختبار: قياس سرعة تردد حركة الرجلين.

الأدوات: مسبح، ساعة توقيت، صفارة، استمارة تسجيل .

المختبر بأداء حركات الذراعين لمدة (١٠) ثانية ويستمر بالأداء إلى أن يسمع إشارة النهاية للتوقف .

التسجيل: درجة المختبر هي عدد دورات الذراعين خلال (١٠) ثانية.

٢- اختبار القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين:

إسم الاختبار: القوة المميزة لعضلات الرجلين باستخدام وسيلة التثقل بوزن شدته ٦٠% ولمدة (١٠) ثانية .

هدف الاختبار: قياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين .

الأدوات: مسبح، ساعة توقيت، صفارة، استمارة تسجيل .

الأجراء: يتم تثبيت وسيلة التثقل على الساقين ويمسك السباح بحافة المسبح بيديه ويتخذ وضع سباحة الزحف على البطن داخل الماء وبعد سماع إشارة البدء يقوم المختبر بأداء حركات الرجلين (الكرول) ويستمر بالأداء لمدة (١٠) ثانية إلى أن يسمع إشارة النهاية للتوقف .

التسجيل: درجة المختبر هي عدد مرات ضربات الرجلين خلال (١٠) ثانية .

وسيلة الاثقال المضافة في الماء: قام الباحثان بتصنيع

واستخدام الوسيلة المستخدمة في تمارين الاثقال في الماء، وهي مكونة من أحزمة مصنوعة من قماش نوع (Water brove) غير قابلة لامتصاص الماء بداخلها جيوب توضع بها الأوزان المكونة من مادة (الرصاص) المغلف بالمطاط، وهي مرنة تلبس في الرجلين في أثناء أداء تمارين السباحة كوسيلة للتثقل ومثبتة بشكل محكم يتناسب وسرعة الاداء. وتم تحديد الأوزان في وسيلة الاثقال المضافة في الماء من خلال استخدام النسب التي حددها فشر في توزيعه للوزن النسبي للحلقة الحية لكل جزء من أجزاء الجسم نقلا عن (لؤي غانم، ١٩٨٧) و(فؤاد توفيق، ١٩٨٨) كما واضح في الجدول انناه:

الجدول (٢) يبين التوزيع النسبي للحلقة الحية التي حددها فيشر

الرأس	%٧	الكف الايسر	%١
الذراع	%٤٣	الفخذ الايمن	%١٢
العضد الايمن	%٣	الفخذ الايسر	%١٢
العضد الايسر	%٣	الساق اليمنى	%٥
المرفق الايمن	%٢	الساق اليسرى	%٥
المرفق الايسر	%٢	القدم الايمن	%٢

أجريت اختبارات المتغيرات الوظيفية على مدى (٤) أيام منفصلة مدة كل منها (٣٠) دقيقة بترتيب عشوائي عند (٧٥٪) و (٨٠٪) و (٨٥٪) و (٩٠٪) من S400. تم قياس التهوية الرئوية باستخدام جهاز (K5) كل (٥) دقائق أثناء كل اختبار لتحديد تركيز لاكتات الدم الشعري وتم تحديد (MVSS) لكل شخص وفقاً لمنهجية بينيكي وآخرين وتتطلب هذه الطريقة اجراء العديد من اختبارات الحمل الثابت وكانت كالتالي:

اليوم الأول: (٣٣ ثانية).

اليوم الثاني: (٣١ ثانية).

اليوم الثالث: (٢٩ ثانية).

اليوم الرابع: (٢٧ ثانية).

وتم قياس المتغيرات الوظيفية التالية خلال هذا الاختبار (VE و Vo_2max و RQ و $VEVO_2$ و $VEVCO_2$ و EPOC و $HRVO_2HR$ والعجز الاوكسجيني).

٢-٥ التجارب الاستطلاعية:

الأولى: للاختبارات البدنية: أجريت التجربة الاستطلاعية في يوم (الاثنين) الموافق 18/11/2024 الساعة (١٠:٠٠ ص) في المسبح الإيطالي على عينة عدد (٢) وتضمن اجراء الاختبارات التعرف على:

١- معرفة الوقت الكافي لأجراء الاختبارات المستخدمة والمعوقات التي ستواجه الباحث.

٢- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات التي يستخدمها الباحث بأجراء الاختبارات.

٣- التأكد من الوقت الكافي للراحة بين الاختبارات.

الثانية: لاختبارات جهاز (K5): سيتم اجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات جهاز (K5) يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٥/١١/١٤ الساعة (٠٩:٠٠ ص) في المسبح الإيطالي على عينة عدد (٢) وتضمن اجراء الاختبارات التعرف على:

١- عمل الأجهزة والأدوات بالشكل المطلوب .

٢- معرفة عدد الكادر المساعد الذي يحتاجه الباحث .

٣- معرفة المعوقات التي قد تواجه الباحث.

الأجراء: يمسك السباح بحافة المسبح بيديه ويتخذ وضع سباحة الزحف على البطن داخل الماء وبعد سماع إشارة البدء يقوم



المختبر بأداء حركات الرجلين (الكرول) ويستمر بالأداء لمدة (١٠) ثانية إلى أن يسمع إشارة النهاية للتوقف كما في الشكل (٢).

التسجيل: درجة المختبر هي عدد مرات ضربات الرجلين خلال (١٠) ثانية.

الشكل (٢) يوضح طريقة أداء اختبار سرعة تردد حركة الرجلين

٥- اختبار مطاولة السرعة (١٥٠) متر سباحة حرة:

إسم الاختبار: سباحة حرة (١٥٠) متر .

هدف الاختبار: قياس مطاولة السرعة .

الأدوات: ساعة توقيت، صفارة، استمارة تسجيل .

الأجراء: يقف السباح أمام مكعب البداية وعند سماع كلمة مكانك يقوم بالاستعداد واخذ وضع الانطلاق وعند سماع إشارة البدء يقفز من مكعب البداية إلى الماء ويقوم بقطع مسافة (١٥٠) سباحة حرة بأقل زمن ممكن .

التسجيل: يسجل الوقت الذي استغرقه السباح في إنهاء مسافة (١٥٠) متر .

ثانيا: اختبار المتغيرات الوظيفية: سيتم قياس المتغيرات الوظيفية بجهاز K5 من خلال الجهد البدني داخل المسبح وكالتالي:

اختبار MVSS: (B. BARON, J. DEKERLE, S.)

(DEPRETZ, T. LEFEVRE, P. PELAYO).

Paper ID:49

تردد الذراعين والرجلين وكذلك مطاولة السرعة والقوة المميزة بالسرعة للذراعين وللرجلين التي ترتبط بها هذا المتغير ارتباط قوي لأنه كلما ثبت الأداء خلال هذه القدرات نلاحظ ثبات واضح في معدل ضربات القلب والمعروف أنه كلما زادت شدة الأداء زاد معدل ضربات القلب (HR) وبما أنه يوجد اتزان وظيفي خلال هذه المرحلة فهذا يعني أن (HR) مستقر كون الجسم أصبح أكثر تكيفاً ويعمل على وفق المطلوب إذ يكون توزيع الأوكسجين الذي يحمله الدم إلى العضلات بأكثر كفاءة وأعلى استقرار لان الجسم أصبح يعمل حسب الحاجة وبناءً على هذا سيقوم القلب بضخ أكبر كمية من الدم في كل ضربة من ضرباته وهذا الذي أظهرته نتائج التحليل الاحصائي بأن العلاقة قوية بين (HR) والقدرات البدنية قيد الدراسة في هذه المرحلة التي مثلت استقرار لمعدل ضربات القلب خلال جهد السباحين لأنه مؤشر فسيولوجي مهم للياقة القلبية والبدنية في إيصال وضخ كمية الدم التي تلبي احتياج عضلات السباح من الأوكسجين خلال الاختبارات التي أداها وبما أن رياضة السباحة يتم فيها توزيع كتلة عضلية كبرى لكن ضربات القلب القصوى لاتصل خلالها إلى مستوى ما تصل إليه أثناء الجري ويعزى ذلك إلى عدة أسباب أهمها وضع الجسم يختلف عنه أثناء الجري وبالتالي سهولة عودة الدم الوريدي إلى القلب أثناء السباحة مما يجعل القلب يضخ أكبر كمية من الدم في كل ضربة من ضرباته (هزاع بن محمد: ٢٠٠٩، ٣٧٩) (محمد توفيق ٢٠٢٢).

وترى الباحثة أن متغير VE يعد واحد من أهم المؤشرات الوظيفية خلال الجهد البدني باختلاف أنواعه سواء كان قصوي او دون القصوى أو معتدل إذ إن التهوية الرئوية تؤثر إلى عمليات التبادل الغازي الحاصلة في الجسم سواء كانت داخلية أو خارجية وهذا يعني أن التحكم في هذا المتغير يتزامن مع زيادة الطلب على الأوكسجين خلال الجهد البدني في العضلات العاملة إذ إنه من المعروف أن زيادة سرعة العمل البدني مقارنة بوقت الراحة سيتطلب كميات إضافية من الأوكسجين بغية إتمام العمل العضلي بالسرعة اللازمة والمدة المحددة لذلك العمل ومن جانب آخر نلاحظ معدلات CO_2 في الخلايا العضلية العاملة والدم ترتفع

والتي ظهرت فيها أن هناك علاقة ارتباط قوية (معنوية) ما بين السرعة الحركية للرجلين وبين كل من (سرعة تردد الذراعين-سرعة التحمل -القوة المميزة بالسرعة للرجلين-القوة المميزة بالسرعة للذراعين)، بينما في ما يتعلق بالمتغيرات الوظيفية فظهر فيها أن مستوى الدلالة (غير معنوي) مع كل من المتغيرات (HR-VE- VO_2 - VCO_2 -RQ-VEVO $_2$ -VEVCO $_2$ - VO_2 kg-(METs- VO_2 HR).

اما سرعة تردد الذراعين فظهر فيها أن مستوى الدلالة (معنوي) مع كل من (سرعة التحمل-القوة المميزة بالسرعة للرجلين - القوة المميزة بالسرعة للذراعين) بينما في ما يخص المتغيرات الوظيفية فإن مستوى الدلالة ظهر فيها (غير معنوي) مع كل من (HR-VE- VO_2 - VCO_2 -RQ-VEVO $_2$ -VEVCO $_2$ - VO_2 kg-(METs- VO_2 HR)، وظهر مستوى الدلالة (معنوي) بين مطاولة السرعة ١٥٠ حرة وكل من (القوة المميزة بالسرعة للرجلين - القوة المميزة بالسرعة للذراعين) و (غير معنوي) مع المتغيرات الوظيفية (HR-VE- VO_2 - VCO_2 -RQ-VEVO $_2$ -VEVCO $_2$ - VO_2 kg-(METs- VO_2 HR). اما بالنسبة للقوة المميزة بالسرعة للرجلين فظهرت العلاقة قوية (معنوية) مع القوة المميزة بالسرعة للذراعين و(غير معنوي) مع المتغيرات الوظيفية (HR-VE- VO_2 - VCO_2 -RQ-VEVO $_2$ -VEVCO $_2$ - VO_2 kg-(METs- VO_2 HR) وفيما يخص القوة المميزة بالسرعة للذراعين فظهر مستوى الدلالة (غير معنوي) مع المتغيرات الوظيفية (HR-VE- VO_2 - VCO_2 -RQ-VEVO $_2$ -VEVCO $_2$ - VO_2 kg-(METs- VO_2 HR).

٣-١-٢ مناقشة وتحليل النتائج للقدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية خلال مرحلة الاستقرار والثبات الايض:

يتبين من الجدول أن هناك علاقات ارتباط بين القدرات البدنية والمتغيرات الوظيفية اي يوجد اثر للمتغيرات المستقلة في المتغيرات المتابعة ويعزى سبب ذلك لطبيعة الجهد البدني الذي يتميز باستقراره وثباته فبالنسبة لمتغير (HR) فقد ظهر أن له علاقة ارتباط قوية مع الجهد البدني وهذا ما لاحظناه في سرعة

الجسم من مخلفات الطاقة التي تنتهي بشكلها النهائي بمتغير CO_2 وكلما اقتربت معدلات CO_2 مع O_2 نلاحظ ان قيم RQ تقترب من 1 الصحيح أو تفوق ذلك وهذا يؤشر إلى ان سرعة العمل البدني عالية رافقتها زيادة CO_2 بكميات كبيرة مع عدم إمكانية أجهزة الجسم الداخلية في سرعة التخلص من CO_2 وإيصال الأوكسجين بكمية كافية ومما تقدم يمكن القول ان مراقبة هذا المتغير يؤشر وبشكل واضح نقطتين أساسيتين الأولى نوع النظام المسؤول عن إنتاج الطاقة خلال الجهد البدني المؤدى سواء كان هوائى او لا هوائى والثانية إمكانية الجسم في المحافظة على الاتزان الكيميائي ما بين الأوكسجين وثنائي أوكسيد الكربون وهذا ما يحتاجه بالفعل السباح خلال الاداء سواء كان في التدريب أو المنافسة إذ إن زيادة الطلب على O_2 يكون بكميات كبيرة جداً نتيجة تغير بيئة العمل مقارنة بالعدائين او لاعبي الفعاليات الجماعية الأمر الذي يتطلب أن تكون الاستجابات الوظيفية مرتبطة بحركية O_2 و CO_2 لضمان المحافظة على الاستتباب الداخلي لأجهزة الجسم الداخلية خلال العمل البدني المطلوب اداءه ولذلك نلاحظ ان هذا المتغير هو واحد من أهم المؤشرات الفسيولوجية التي ارتبطت خلال هذه المرحلة (هزاع بن محمد: ٢٠٠٩، ٣٢٥).

اما متغير VO_2/kg أقصى كمية من O_2 يمكن لجسم السباح ان يستهلكها خلال الجهد البدني وقد اظهرت نتائج الدراسة الحالية أن هناك علاقة قوية بين هذا المتغير والقدرات البدنية قيد الدراسة لأنه مؤشر فسيولوجي مهم جداً في تحديد كفاءة الجهاز التنفسي إذ تكون هذه الكفاءة مرتبطة بثلاثة أجهزة حيوية بالجسم كالجهاز التنفسي الذي يثبت O_2 في الرئتين وأيضاً يقوم بإدخال الأوكسجين وطرح ثنائي أوكسيد الكربون إذ هو المسؤول عن عملية التبادل الغازي وتنظيم الحموضة (PH) عن طريق التحكم بنسبة CO_2 من خلال محاولة التخلص منه لأجل التوازن وخلال أداء حركات السباح للرجلين او الذراعين بسرعة أقصى او لأطول فترة ممكنة فإن جسمه يحتاج أوكسجين أكثر وبالتالي يصبح CO_2 أعلى لهذا يقوم الجسم من خلال الجهاز التنفسي بزيادة التهوية الرئوية لأجل المحافظة على التوازن الوظيفي وزيادة مدة عمل السباح بكفاءة

بنسب كبيرة خلال الجهد البدني والسبب يعود إلى عاملين أساسيين أولهما ناتج عن عمليات الأيض الغذائي خلال الجهد البدني لإنتاج الطاقة وثنائهما وهو الأهم زيادة CO_2 الناتجة من عمليات صد الحموضة وهذا يعني أن عمليات تحويل حامض اللاكتيك الناتج عن الأيض الغذائي باختلاف شدته سينظم وفق منظومة كيميائية تحول ذلك الحامض من حامض شديد التأثير إلى حامض ضعيف التأثير وهو ما يسمى بحامض الكربونيك والذي يفك بسهولة ليكون الناتج النهائي $CO_2 + H_2O$ وبذلك نلاحظ أن ثنائي أوكسيد الكربون يزداد في مجرى الدم والخلايا العضلية بفعل عمل تلك المنظمات الحيوية الأمر الذي يحفز المركز التنفسي لإطلاق سيل من المنبهات العصبية للعضلات التنفسية لزيادة التخلص من ثنائي أوكسيد الكربون وتوفير الأوكسجين اللازم وهذا يعني أن VE قد ازدادت خلال الجهد البدني بشكل متزامن مع زيادة حامض اللاكتيك للأسباب التي تم ذكرها أعلاه ، ولذا نلاحظ ونؤشر من خلال ثبات متغير التهوية الرئوية في مرحلة الاستقرار الأيضي إلى ان عمليات إنتاج حامض اللاكتيك والتخلص منه تتم بشكل متزن كيميائياً دون التراكم العالي لحامض اللاكتيك ولذلك نلاحظ أن سرعة الأداء كانت ثابتة ورافق ذلك استجابات وظيفية ثابتة نسبياً ومن تلك الاستجابات هو متغير VE الذي يعد مؤشراً عن استجابة وظيفية وتنظيم كيميائي خلال هذه المرحلة (مهند حسين واحمد محمود: ٢٠٠٦، ١٣١) (نايف مفضي الجبور: ٢٠١٢، ٢٧٠).

اما بالنسبة لمتغير المعامل التنفسي RQ فنلاحظ ان ارتباطه كان عالياً مع القدرات البدنية خلال مرحلة الثبات الأيضي والذي استطاع فيها السباح من إكمال متطلبات العمل البدني وفق السرعة المحددة دون حدوث زيادة غير خطية أو خطية في المتغيرات الوظيفية قيد الدراسة ومنها متغير RQ الذي يؤشر ويبين الحركية ما بين غازي O_2 و CO_2 في الدم والخلايا العضلية إذ إن زيادة توفير O_2 بكميات كبيرة تفوق إنتاج CO_2 سواء من عمليات الأيض الغذائي أو صد الحموضة نلاحظ ان قيمة المعامل التنفسي تبتعد عن 1 الصحيح بذلك تؤشر إلى قدرة الجسم في إيصال الأوكسجين بكميات أكبر للخلايا العضلية العاملة مع تخلص

دلت على الزيادة الكبيرة في الطلب الايضي بسبب طبيعة العمل ذو الحالة الفسيولوجية غير المستقرة واختلال التوازن لذلك سوف يصبح الطلب على O_2 بشكل اكبر خلال هذه المرحلة أما بالنسبة لـ $(VEVCO_2)$ فهو ايضاً مؤشر مهم وحاسم في فهم وتفسير التكيف التنفسي والفسيولوجي خلال الاداء وظهرت قيم نتائج الاحصاء في هذه الدراسة هو وجود علاقة عكسية قوية بين $VEVCO_2$ والقدرات البدنية إذ كلما كان أداء هذه القدرات بكفاءة أعلى كلما قلت كمية CO_2 المنتجة ومعناها كفاءة التهوية الرئوية وزيادة بكفاءة التنفس ويكون العمل هنا غير مستقر فسيولوجياً فسوف يزداد إنتاج الـ CO_2 ويزداد الطلب على الأوكسجين من جسم السباح أثناء أداء حركات الاختبار المؤدى سبب ذلك يعود إلى عمل التهوية الرئوية على زيادة الأوكسجين لتعويض النقص الحاصل والتخلص من عمليات الحموضة.

وكلا هذان المتغيران هما مؤشرات فسيولوجية مهمة عن الجهاز التنفسي والتهوية الرئوية، إذ عادة ما تكون نسبة ٢٥ لترًا من هواء التهوية الرئوية يعادل أو يكافئ (١ لتر من O_2) المستهلك (William g, kraemer, stever g.fleck Michael r: 2012) أو قد تكون النسبة ٢٥-٣٠ (Andrew M. Luks,MD Robb Glenney, MD H. Thomas Robertson, MD Division of Pulmonary and Section 2, p3) وإن ٣٣ لترًا من هواء التهوية الرئوية يعادل (١ لتر من CO_2) ويظهر من تلك العلاقة أن الزيادة أو الانخفاض في التهوية الرئوية هو العامل الاساسي لكفاءة توفير O_2 والتخلص من CO_2 وبالعكس (William g, kraemer, stever fleck Michael r: 2012).

بينما حجم ثنائي أوكسيد الكربون المستهلك (VCO_2) الذي يمثل قيمة CO_2 المطروحة أثناء الجهد البدني من الجسم فقد اظهرت نتائج الدراسة الحالية زيادة في قيمة ثنائي أوكسيد الكربون خلال هذه المرحلة وهذا دليل واضح على اختلال التوازن الوظيفي حيث ظهرت علاقة قوية بين هذا المتغير وسرعة تردد الرجلين والذراعين والقوة المميزة بالسرعة للذراعين وللرجلين ومطاولة السرعة كون الرياضة هوائية تعتمد على الأوكسجين بشكل كبير ومباشر ولأنه

٣-معدل ضربات القلب.

بينما الطاقة المصروفة خلال الجهد METs فهي مؤشر فسيولوجي عن كمية الطاقة التي يتم صرفها من الجسم خلال النشاط البدني وتكون العلاقة خطية (طردية) فكلما زادت شدة الاداء زاد مقدار استهلاك الطاقة لان متطلبات الجسم تزداد فمثلاً بما انه سوف يتم زيادة معدل ضربات القلب لتوفير الدم المحمل بالأوكسجين فهنا سوف تزداد الطاقة (الأوكسجين) التي يحتاجه القلب لزيادة ضرباته خلال الدقيقة وأيضاً زيادة التهوية الرئوية وحركية غازي الأوكسجين وثنائي أوكسيد الكربون من خلال تنبيه المراكز التنفسية لزيادة عدد مرات التنفس فهذا بالفعل سوف يحتاج الى طاقة تُصرف لإتمام هذا العمل وبالتالي زيادة الحاجة والطلب الى الأوكسجين، لذا فإن الدراسة الحالية اظهرت الترابط القوي لـ (METs) والقدرات البدنية من سرعة تردد قوة مميزة بالسرعة للذراعين و للرجلين وايضاً مطاولة السرعة التي قام بها السباح بسبب طبيعة الجهد البدني المؤدى والذي يتميز الجسم خلاله بعدم استقراره الحالة الفسيولوجية (اختلال التوازن الوظيفي) لجسم السباح فإنه زاد الاختلال الوظيفي زادت قيمة الطاقة المستهلكة من الجسم، إذ إن هناك أنشطة بدنية تتطلب أقل من (٣) مكافئ ايضي وتعد أنشطة بدنية منخفضة الشدة، وتلك الأنشطة البدنية التي تتطلب (٣-٦) مكافئ ايضي تعد أنشطة بدنية معتدلة الشدة، اما الأنشطة البدنية التي تتطلب أكثر من (٦-٩) مكافئ ايضي فتعد مرتفعة الشدة، وتلك التي تتجاوز ٩ مكافئ ايضي تعتبر أنشطة بدنية مرتفعة جداً وهذا ما يؤكد اعلاه حيث يرتفع معدل الايض بشكل ملحوظ لتلبية متطلبات الحركة المكثفة وهذا ما يتفق مع طبيعة الجهد الذي بذله جسم السباح خلال هذه المرحلة (هزاع بن محمد: ٢٠٠٩، ٦٤٢).

اما مكافئات التهوية الرئوية للأوكسجين وثنائي أوكسيد الكربون $VEVO_2$ و $VEVCO_2$ ، إذ يمثل هذان المتغيرات مكافئات التهوية للأوكسجين وثنائي أوكسيد الكربون ويقصد بـ ($VEVO_2$) بمكافئ التهوية الرئوية للأوكسجين وهو مؤشر فسيولوجي مهم جداً يعبر عن كفاءة الجهاز التنفسي في توفير الأوكسجين خلال الجهد البدني لذلك فإن الزيادة التي حدثت للأوكسجين أو $VEVO_2$

كون الجهد ادى بحالة فسيولوجية غير متزنة وما ظهر من نتائج واحصائيات خلال هذه الدراسة تبين ارتباط قوي لهذا المتغير باعتباره مؤشر فسيولوجي قوي يعبر عن الحالة الفسيولوجية لجسم السباح خلال مرحلة عدم الاستقرار وعلى الرغم من استمرارية النشاط البدني وزيادة الطلب على الأوكسجين لكن استهلاك O_2 لا تحدث فيه زيادة فضلا عن زيادة معدل ضربات القلب (HR) وزيادة في (RQ) (علي فهمي البيك وآخرون: ٢٠٠٩، ١١٥).

ومما تقدم ذكره نلاحظ ان البروفایل أو الخصائص الوظيفية في هذه المرحلة اختلفت كثيراً عن المرحلة السابقة (الاستقرار والثبات الایضي) وترى الباحثة أن ذلك الاختلاف من حيث عدد المتغيرات الوظيفية والبدنية المساهمة في الاداء يؤثر الى عوامل متعددة من أهم تلك العوامل هو مقدرة الجسم البدنية في الاداء البدني بسرعة محددة مع الاقتصاد في العمل البدني والوظيفي التي فقدها وبشكل واضح خلال مرحلة عدم الاستقرار والثبات الایضي الأمر الذي ادى إلى فقدان الاتزان الوظيفي في اهم متغيرين هما الأوكسجين وثنائي أوكسيد الكربون اللذان يعتبران من المتغيرات الوظيفية الهامة لإتمام العمل العضلي من خلال زيادة الحاجة بالأوكسجين في العضلات العاملة بشكل منسجم مع سرعة العمل المطلوب اداءها وكذلك القدرة في التخلص من CO_2 الناتج عن عمليات الايض تارة وعن عمليات صد الحموضة تارة أخرى ولذلك ان فقدان التوازن ما بينهما سيؤدي بالضرورة إلى فقدان اهم مبدأ فسيولوجي-بدني وهو مبدأ الاقتصاد في صرف الطاقة من خلال زيادة تكلفة العمل الوظيفي كون اجهزة الجسم الداخلية يكون هنالك زيادة خطية غير منسجمة مع سرعة الاداء البدني على طول فترة أداء الجهد وهذا يعني أن زيادة عمل اجهزة الجسم يرافقه زيادة الطلب للأوكسجين لإتمام عمل ذلك الجهاز وبالتالي فقدان الاقتصاد في صرف الطاقة وجميع تلك العوامل اضافت اعباء فسيولوجية على اجهزة جسم السباح خلال الاداء ولذلك نلاحظ ان البروفایل البدني-الوظيفي قد اختلف من حيث المساهمة في تثبيت سرعة الاداء بالرغم من اهمية تلك القدرات البدنية إلا إنه لم تساهم بالشكل المطلوب كما هو حاله بمرحلة الثبات والاستقرار الایضي وهذا يؤثر إلى إن امكانية السباح البدنية والوظيفية يجب أن

معروف أن زيادة ثنائي أوكسيد الكربون مقارنة بزيادة تراكم حامض اللاكتيك وزيادة الطلب على الأوكسجين وبالتالي سوف يتراكم CO_2 وتقل كفاءة العمل الفسيولوجي (اختلال التوازن الوظيفي والتنفسي) كون معدل استهلاك ثنائي أوكسيد الكربون يصبح أكبر من استهلاك الأوكسجين أي معامل التنفس (RQ) يصبح أكبر من ١ الصحيح . (هزاع بن محمد: ٢٠٠٩، ٣٢٥). ويتضح ذلك في متغير المعامل التنفسي (RQ) الذي يمثل نسبة حجم ثنائي أوكسيد الكربون إلى حجم الأوكسجين ويكون هذا المتغير أقل من ١ الصحيح لان حجم CO_2 أقل من حجم O_2 المستهلك في التنفس (سميعة: ٢٠٠٨، ٢٠٧)، ولكن قيم البحث الحالي اظهرت النتيجة بالعكس كون الجهد ادى خلال مرحلة عدم الاستقرار والثبات الایضي فإن الزيادة في VCO_2 كانت واضحة بسبب طبيعة الحالة الفسيولوجية للسباح والتي ظهرت على شكل عدم توازن وظيفي بين استهلاك حجم ثنائي أوكسيد الكربون وإنتاج حجم الأوكسجين لان السباح يحتاج الى أوكسجين عالي خلال مطاولة السرعة لإتمام العمل من دون الهبوط بالكفاءة لان عكس هذا تصبح قيمة معامل التنفس أكبر من ١ الصحيح كون الجهد الذي اداه السباح كان يفقد للتوازن والاستتباب الداخلي يعني أن القيمة تجاوزت (١.٠٠) معناه أن العمل لاهوائي ويبدأ ذلك بتراكم حامض اللاكتيك والذي يتخلص منه الجسم عن طريق المصدرات الحيوية وزيادة التهوية الرئوية وبالتالي يتم تحويله الى CO_2 و H_2O وبالتالي يزداد الـ CO_2 مما يؤدي لتحفيز الجهاز التنفسي لزيادة التهوية الرئوية لطرح هذا الغاز وإنتاج الأوكسجين لإتمام عمل العضلات (Rose:2007,281).

وهذا ما يمكن ملاحظته في متغير (VO_2kg) الذي يمثل أعلى كمية من الأوكسجين يمكن للجسم ان يستهلكها أثناء الجهد البدني ذو الشدة العالية بمعنى انه الحد الأقصى لكفاءة الجهاز التنفسي والجهاز الدوري القلبي على استخدام الأوكسجين بإمكانية عالية، وهنا تم حساب أعلى كمية من الأوكسجين التي تحتاجها العضلات بناءً على حساب وزن الجسم لمعرفة كفاءته القصوى من استهلاك هذا الغاز (O_2) مقارنة بجسم السباح أو حجمة (الوزن) وخلال هذه المرحلة يرتفع (VO_2kg) ولكن لا يصل إلى القيمة القصوى

[٣] غسان حبيب عبد الوهاب؛ تأثير تدريبات باستخدام الاثقال داخل الماء على بعض الصفات البدنية الخاصة للسباحين الشباب وانجاز ٥٠-١٠٠ متر سباحة حرة : (رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٤).

[٤] هزاع بن محمد؛ فسيولوجيا الجهد البدني: (جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩).

[٥] مهند حسين البشتاوي واحمد محمود إسماعيل؛ فسيولوجيا التدريب البدني: (دار وائل للنشر، ٢٠٠٦).

[٦] نايف مفضي الجبور؛ فسيولوجيا التدريب الرياضي، ط١: (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).

[٧] سميرة خليل محمد امين؛ مبادئ الفسيولوجيا الرياضية: (جامعة بغداد، ٢٠٠٨).

[٨] الهادي (٢٠٢١) علاقة شدة التمرين البدني بنسبة تشبع الاوكسجين في الدم . جامعة بكرة .

[٩] علي فهمي البيك وآخرون؛ التمثيل الغذائي ونظم الطاقة اللاهوائية والهوائية: (منشأة المعارف بالإسكندرية، ٢٠٠٩).

[١٠] تأثير استخدام مستويين من مستويات تدريب السرعة والتحمل على بعض المتغيرات الفسيولوجية (معدل النبض، ضغط الدم الخ) بعد المجهود-مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، محمد توفيق، ٢٠٢٢ .

[11]William g , Karaemer .stever g.fleck Michael r:exercise physiology. Wolters Kluwer ,firstedition ,2012.

[12]Andrew M.Luks, MD Robb Glenney , MD H.Thomas Robertson : Introduction to Cardiopulmonary Exercise Testing , 2and End Edition, MD Division of pulmonary and critical care Medicine University off Washington,section 2.

[13]B. BARON, J. DEKERLE, S. DEPRETZ, T. LEFEVRE, P. PELAYO ,2004.

[14]Rose, E.A.; Parfitt, G. A quantitative analysis and qualitative explanation of the individual differences in affective responses to prescribed and self-selected exercise intensities.journal sport Exerc. Psychol. 2007, 29.

تتطور وتحسن كي تشترك جميع تلك العوامل في تحقيق الإنجاز للسباح .

٤-الخاتمة:

النتائج التي توصلت لها الباحثة:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج استطاعت الباحثة التوصل للاستنتاجات التالية:

١-اختلاف الاستجابات الوظيفية بين مرحلتي الاستقرار وعدم الاستقرار حيث تظهر هناك ثبات واضح لقيم المتغيرات خلال مرحلة الاستقرار والثبات الايضي .

٢-ظهر ايضاً خلال مرحلة الثبات والاستقرار الايضي ارتباط لخصائص هذه المرحلة والقدرات (سرعة تردد الرجلين والذراعين والقوة المميزة بالسرعة للرجلين والذراعين وتحمل السرعة ١٥٠ متر) .

٣-خلال مرحلة الثبات والاستقرار تم استبعاد المتغيرات الوظيفية ($VO_2-VC O_2-VEVO_2$) لأنها لم تظهر مساهمة مؤثرة في التنبؤ بالقدرات البدنية بسبب حالة الثبات الفسيولوجي للجسم ووجود احتمالية تداخل عالي بينها وبين متغيرات أخرى .

وما توصلت له من توصيات :

١-يوصى باعتماد متغيرات خلال مرحلة الاستقرار لتقييم اللياقة والكفاءة القلبية للسباحين مثل ($RQ-VE-METs$) .

٢-نظراً لظهور مؤشرات مهمة في تحسين الكفاءة التنفسية خلال التمرين من قبل بعض المتغيرات خلال مرحلة الاستقرار ينصح بإعطاء أولوية للتدريبات التنفسية والتهوية الرئوية للسباحين لرفع كفاءتهم الهوائية .

٣-يوصى بزيادة سرعة تردد الذراعين والرجلين لمواجهة ظروف بيئة السباح من خلال تدريبات خاصة بالسرعة لمسافات قصيرة .

المصادر:

[١] مسعود حسين التائب؛ البحث العلمي قواعده اجراءاته مناهجه، ط١: (المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٨).

[٢] محمد حسن علاوي؛ علم التدريب الرياضي، ط١٣: (القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٤).

الملاحق:

الملحق (١) يوضح أسماء الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	قيس سعيد	أ.د.	جامعة القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	احسان محمد	أ.م.د.	جامعة بابل/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	غزوان كريم	أ.م.د.	جامعة القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	اسعد عدنان	أ.د.	جامعة القادسية/ كلية التربية للبنات



التحليل التمييزي للمهارات الأساسية وفقاً للتحصيل المعرفي بكرة السلة

أ.م.د. شهاب احمد حسن الظاهر^١

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الحمدانية^١

(¹ Shihab.aldaheer@uohamdaniya.edu.iq)

المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على الفروق في الأداء المهاري بكرة السلة بين عينه البحث تبعاً لمستوى التحصيل المعرفي. التعرف على اهم المهارات الأساسية التي تسهم في التمييز بين الطلبة وذوي التحصيل العالي والمنخفض والتوصل الى معادلة تمييز تصنف الطلبة الى فئات بناء على الأداء المهاري والمعرفي. استخدم المنهج الوصفي بأسلوب التحليل التمييزي لملاءمته وطبيعة البحث تحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الحمدانية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ والبالغ عددهم (٧٢) طالباً و طالبة. أما عينة البحث فقد بلغ عددهم (٥٠) طالب يمثلون نسبة (٧٠.٢٧٪) . ومن خلال التحليل واخذ رأي الخبراء والمختصين تم التوصل الى متغيرات البحث (المهارات الأساسية) وهي (مسك واستلام الكرة، المحاورة، التمرير، التصويب) ولقياس التحصيل المعرفي لعينة البحث تم الاستعانة بالاختبار التحصيلي المعرفي الذي اعده (العكيدى، ٢٠٢٤) والمتكون من (٤٥) فقرة وهي من نوع الاختيار من متعدد بواقع (٤) اجابات مختلفة لكل فقرة . وللوصول الى النتائج تم معالجة البيانات احصائياً بالنظام الاحصائي (SPSS) اذ تم التحليل الاحصائي باستخدام القوانين الاتية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، التحليل التمييزي) وتوصل الباحث الى الاستنتاجات التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المهارات الأساسية (التصويب، المحاورة، التمرير) بين عينة البحث تبعاً لمستوى التحصيل المعرفي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مهارة (مسك واستلام الكرة) بين عينة البحث تبعاً لمستوى التحصيل المعرفي وكانت المهارات الأكثر تمييزاً بين المجموعتين كانت على التوالي (التصويب - المحاورة - التمرير)

من خلال الاستعانة بالتحليل التمييزي لمتغيرات البحث تم التوصل الى المعادلة التالية:

$$\text{معادلة التمييز} = (0.72 \times \text{التصويب}) + (0.53 \times \text{المحاورة}) + (0.31 \times \text{التمرير}) - 9.08$$

-معادلة التمييز تمكنت من تصنيف عينة البحث اذ كانت نسبة نجاح المعادلة في التصنيف تبلغ (٨٣.٩٪)

الكلمات المفتاحية: التحليل التمييزي - المهارات الأساسية - التحصيل المعرفي - كرة السلة.

١-المقدمة:

مما لاشك فيه ان كرة السلة واحدة من الألعاب المتميزة من بين الألعاب الرياضية المختلفة بصورة عامة ومن بين الألعاب الفرقية بصورة خاصة لما لها من شعبية كبيرة سواء من خلال ممارستها او مشاهدتها، وشعبيتها أصبحت تضاهي شعبية كرة القدم في العديد من المجتمعات، اذ تعد واحدة من اكثر الألعاب الفرقية ديناميكية وتعقيدا، اذ تتكون من مهارات فنية دقيقة وعناصر بدنية عالية المستوى، فضلا عن جوانب معرفية، ففي المنافسة لا يعتمد الأداء الجيد والناجح على قدرات اللاعب الحركية فقط، وإنما على استيعاب مبادئ اللعبة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب بسرعة ودقة في المواقف التنافسية المختلفة. اذ ان هذا التكامل بين الجانب المهاري والبدني والمعرفي يشكل امرا مهما واساسيا في تحقيق التميز الرياضي (Nemeth & Balogh, 2021. 214).

وبما ان الرياضة المعاصرة تشهد تغييرا جوهريا في فهم العوامل المؤثرة في الأداء، اذ لم تعد المهارات الحركية المطلب الوحيد لتحقيق التفوق والتميز في الألعاب الفرقية مثل رياضة كرة السلة . ففي عصر التقانات وتطور التحليل الرياضي حظي الجانب المعرفي باهتمام الباحثين والمتدربين بشكل كبير، اذ اكدت الدراسات الحديثة ان نسبة كبيرة من قرارات اللاعبين اثناء المباريات تعتمد على معالجة المعلومات وتفسير المواقف بشكل صحيح، وليس فقط على المهارات الفنية هذا التحول الفكري يتطلب توفر أدوات تحليلية لها القدرة على قياس التفاعل بين الجانب المعرفي والأداء المهاري (Kalén, et al, 147).

وفي السنوات الأخيرة حصل تطور ملحوظ في أساليب تحليل الأداء الرياضي مقترنة بظهور تقنيات إحصائية متقدمة توضح فهماً للعوامل المؤثرة في الأداء وبشكل دقيق . ومن بين هذه الأساليب يبرز التحليل التمييزي (Discriminant Analysis) كأداة قوية في تصنيف الافراد الى فئات متميزة بناء على مجموعة من المتغيرات التنبؤية (Tabachnick & Fidell, 2018, 69) وعلى سبيل

المثال لا الحصر، يمكن استخدام هذا الأسلوب لتمييز الطلبة المتميزين عن غيرهم بناء على خصائصهم المهارية والمعرفية، او لتحديد العوامل الأكثر تأثيرا في نجاح لاعبي كرة السلة بمختلف مستوياتهم.

أهمية البحث:

وبالرغم من الدراسات المهمة بالجوانب المعرفية في الألعاب الجماعية، تبقى هناك الحاجة الماسة للدراسات التي تستكشف وبشكل منهجي العلاقة بين التحصيل المعرفي وأداء المهارات الأساسية في كرة السلة. فالعديد من المناهج التدريبية والتدريسية تركز بشكل أساسي على تنمية وتطوير الجانب المهاري مع اهمال نسبي للجانب المعرفي، رغم الأدلة المتزايدة على ان الفهم العميق للعبة يحسن من جودة اتخاذ القرار ويزيد من فاعلية الأداء خلال المواقف التنافسية ومن هنا تتجلى أهمية البحث في كونه يقدم تحليلا كميا دقيقا للعلاقة بين الجانب المعرفي والأداء المهاري في كرة السلة وتوفر معلومات قيمة ترشد مدرسي المواد العملية ومنها كرة السلة لتطوير البرامج التعليمية وبشكل متكامل تشمل الجانبين المهاري والمعرفي.

اهداف البحث: يهدف البحث الى:

- ١- التعرف على الفروق في الأداء المهاري بكرة السلة بين عينه البحث تبعا لمستوى التحصيل المعرفي.
- ٢- التعرف على اهم المهارات الأساسية التي تسهم في التميز بين الطلبة وذوي التحصيل العالي والمنخفض.
- ٣- التوصل الى معادلة تمييز تصنف الطلبة الى فئات بناء على الأداء المهاري والمعرفي.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في عدم وضوح وبيان مدى مساهمة المهارات الأساسية في كرة السلة في تمييز الطلبة فبالرغم من أهمية الجوانب المعرفية والمهارية في الأداء الرياضي الا ان لاحظ الباحث وعلى وفق اطلاعه بوجود نقص في الدراسات التي تستخدم الأساليب الإحصائية المتقدمة كالتحليل التمييزي للتوصل

بعد استبعاد الطالبات والبالغ عددهن (١٦) طالبة وعينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (٦) طلاب.

٢-٣ وسائل جمع البيانات:

٢-٣-١ المهارات الأساسية واختباراتها:

٢-٣-١-١ المهارات الأساسية: تم تحليل محتوى المصادر العلمية المتعلقة بكرة السلة اذ توصل الباحث الى المهارات الأساسية بكرة السلة والتي تلخصت مسك واستلام الكرة، المحاورة، التمرير، التصويب، حركة القمين ومن ثم تم عرض هذه المهارات على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص الملحق (٢) وتم اعتماد المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥٪) فأكثر وكما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١) يبين نسب الاتفاق الخاصة بالمهارات الأساسية بكرة السلة

المهارات الأساسية	التكرار	نسبة الاتفاق
مسك واستلام الكرة	٧	٧٧٪
المحاورة	٩	١٠٠٪
التمرير	٨	٨٨٪
التصويب	٩	١٠٠٪
حركة القمين	٥	٥٥٪

٢-٣-١-٢ اختبارات المهارات الأساسية: لتحديد اختبارات المهارات الأساسية قام الباحث بعرض عدد من الاختبارات كما في الجدول (٢) على ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (٢) وتم اختيار الاختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥٪) فأكثر.

الجدول (٢) يبين نسب الاتفاق الخاصة باختبارات المهارات الأساسية بكرة السلة.

المهارات الأساسية	الاختبارات	التكرار	نسبة الاتفاق
مسك واستلام الكرة	مسك واستلام الكرة من الارتداد	٨	٨٨٪
	استلام الكرة من الحركة	١	١١٪
المحاورة	اختبار المحاورة المستقيمة المتعرجة.	٨	٨٨٪
	اختبار المحاورة في خط مستقيم ١٠ متر.	١	١١٪
التمرير	اختبار دقة التمرير بالدفع .	٧	٧٧٪
	اختبار التوافق وسرعة التمرير .	٢	٢٢٪
التصويب	اختبار الرمية الحرة	٩	١٠٠٪
	اختبار سرعة التهديد .	٠	٠

وفي ضوء ذلك خلصت الاختبارات الى التالي:

وبيان العلاقة بين متغيرات البحث بشكل دقيق ومشكلة البحث تبرز التساؤلات الآتية

-أي من المهارات الأساسية قيد البحث تساهم بشكل اكبر في تمييز الطلبة ؟

-ما مدى دقة التمييز في تصنيف الطلاب الى فئات التحصيل المعرفي بناء على الأداء المهاري ؟

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الحمدانية

المجال الزمني: السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

المجال المكاني: القاعة الرياضية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الحمدانية.

تحديد المصطلحات:

التحليل التمييزي: تعريف (Black،Hair، j.f, 2010) هو أسلوب احصائي يستخدم لتصنيف الافراد او الحالات ضمن مجموعات معروفة مسبقاً، ويهدف الى إيجاد دالة تمييزية او اكثر لها القدرة على التفريق بين هذه المجموعات وبدقة عالية.

المهارات الأساسية: تعريف (معوض، ١٩٩٤) هي تلك الحركات الفنية الاساسية التي يؤديها اللاعب خلال المباراة والتي تعد ضرورية لأداء الواجبات الدفاعية والهجومية وتشكل الاساس لتطور الاداء الخططي والجماعي في اللعبة (معوض: ١٩٩٤، ٣٥).

٢-أجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب التحليل التمييزي لملاءمته وطبيعة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الحمدانية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ والبالغ عددهم (٧٢) طالبا و طالبة. أما عينة البحث فقد بلغ عددهم (٥٠) طالب يمثلون نسبة (٦٩.٤٤٪)،

بحيث تكون مشابهة للقياس والجدول (٣) يبين معاملات الثبات والصدق الذاتي.

الجدول (٣) يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لاختبارات البحث

ت	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
١	٠.٨٠	٠.٨٩
٢	٠.٨٥	٠.٩٢
٣	٠.٨٣	٠.٩١
٤	٠.٨٠	٠.٨٩
٥	٠.٨٤	٠.٩١

٢-٦ التجربة الرئيسية: بعد التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات، تم إجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث للفترة من ٢٥-٣١/٣/٢٠٢٥.

٢-٧ الوسائل الإحصائية: تم معالجة البيانات إحصائياً بالنظام الإحصائي (SPSS) إذ تم التحليل الإحصائي باستخدام القوانين الاتية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، التحليل التمييزي).

٣-عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث:

ت	متغيرات البحث	وحدة القياس	طلاب التحصيل		طلاب التحصيل	
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
١	مسك واستلام الكرة من الارتداد	درجة	٣٣.٥	٣٠.١	٨١.٤	٨٧.١
٢	المحاورة المستقيمة المتعرجة	ثانية	٦٠.٥	٢٢.١	٣٥.٤	٤٥.١
٣	دقة التمرير بالدفع	عدد	١٣.٥	١٦.١	٣٨.٤	٢٨.١
٤	الرمية الحرة	درجة	٨٧.٤	٠٧.١	٩٢.٢	٩٥.٠
٥	التحصيل المعرفي	درجة	٠٣.٢٦	٠٧.٣	٩٢.١٩	٤٤.٢

الجدول (٤) يبين الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث

الجدول (٤) يبين أن جميع متوسطات اختبارات المهارات الأساسية في مجموعة ذوي التحصيل المعرفي المرتفع هي أعلى من متوسطات المهارات الأساسية في مجموعة التحصيل المعرفي المنخفض ويظهر أن أكبر فرق كان في مهارة التصويب (اختبار الرمية الحرة)

-مسك واستلام الكرة من الارتداد: (Matos, et al,2023, 8).

-اختبار المحاورة المستقيمة المتعرجة (الخياط والحيالي: ٢٠٠١، ٥٠٦).

-اختبار دقة التمرير بالدفع (حمودات وآخرون: ١٩٨٥، ٢٢٥).

-اختبار الرمية الحرة (الديوه جي وحمودات: ١٩٩٩، ١٨٥).

٢-٣-١ اختبار التحصيل المعرفي: ولقياس التحصيل المعرفي لعينة البحث تم الاستعانة بالاختبار التحصيلي المعرفي الذي اعده (العكدي، ٢٠٢٤) ملحق (٣) والمتكون من (٤٥) فقرة وهي من نوع الاختيار من متعدد بواقع (٤) اجابات مختلفة لكل فقرة . وتم عرض الاختبار على ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (٢) وتم الاتفاق على تبني الاختبار بجميع فقراته.

٢-٤ التجربة الاستطلاعية: تم إجراء تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٨ قبل تنفيذ التجربة الرئيسية على (٦) طلاب وتم استبعادهم عند تطبيق التجربة الاساسية وذلك للتعرف على مدى صلاحية الاختبارات ومدى تمكن فريق العمل المساعد ينظر للملحق (١) والوقت المستغرق للاختبارات. بالإضافة الى ان الباحث اعتبرها التطبيق الاول للثبات.

٢-٥ المعاملات العلمية للاختبارات:

٢-٥-١ صدق الاختبارات: ان الموافقة على الاختبارات من قبل ذوي الخبرة والاختصاص يحقق (صدق المحكمين) فضلا عن استخدام الصدق الذاتي وهو "صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب القياس وبذلك تكون الدرجات الحقيقية للاختبار او المقياس هي المحك الذي ينسب الى الصدق" (باهي: ١٩٩٩، ٥٨).

٢-٥-٢ ثبات الاختبارات: لإيجاد ثبات الاختبار بطريقة الاختبار واعادته قام الباحث بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٢٣ بإعادة التطبيق على عينة التجربة الاستطلاعية وكان الهدف من ذلك هو استخراج معامل الثبات. وقد روعي قدر المستطاع توحيد ظروف القياس

الجانب المعرفي يسهم في تحسين الأداء المهاري في كرة السلة، وجاءت دراستنا متوافقة مع هذه الدراسات.

ان تعدد المتغيرات يتطلب ان نوجد توليفة علمية لها القدرة على ان توجد متغيرات تميز ذوي التحصيل المعرفي العالي عن ذوي التحصيل المعرفي الواطي وللوصول الى ذلك نستخدم اختبار (Wilks Lambda) والذي يتم فيه ادخال المتغيرات على مراحل للتعرف على تركيبة مجموع المتغيرات التي تؤدي الى تمييز المجموعة الأولى عن الثانية على شكل مركب تراكمي والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) يبين نتائج اختبار (Wilks Lambda).

الخطوة	المتغير المضاف	Wilks Lambda	مستوى الدلالة
١	التصويب	٠.٦٢	٠.٠٠١
٢	المحاورة	٠.٤٨	٠.٠٠١
٣	التمرير	٠.٤٤	٠.٠١٩
٤	مسك واستلام الكرة	مستبعد	٠.١٨٦

يتضح من الجدول (٦) ان هنالك تطور منطقي ومتسلسل في القوة التمييزية اذ تتخفص قيمة اختبار (Wilks Lambda) بشكل متدرج بعد ان يتم إضافة متغير في كل خطوة، اذ تبين في الخطوة الأولى ان قيمة اختبار (Wilks Lambda) بلغت (٠.٦٢) وهذا يعني ان مهارة التصويب فسرت (٠.٣٨) من التباين المشترك وفي الخطوة الثانية بلغت قيمة الاختبار (٠.٤٨) وهذا يعني ان مهارة المحاورة فسرت (٠.١٤) من التباين المشترك وفي الخطوة الثالثة بلغت قيمة الاختبار (٠.٤٤) وهذا يعني ان مهارة التمرير فسرت (٠.٠٤) من التباين المشترك. ويتبين ان مهارة مسك واستلام الكرة لم تساهم في التميز بين المجموعتين إذ كان التأثير صغير وغير دال وبهذا بلغ مجموع التباين المفسر بين المجموعتين (٥٦٪) وقيمة اختبار (Wilks Lambda) وهي قيمة جيدة جدا وبهذا فان المتغيرات لها القدرة على التمييز بين المجموعتين.

اذ بلغ (١.٩٥) بينما كان اقل فرق هو في مهارة (مسك، استلام الكرة) اذ بلغ (٠.٥٢).

٢-٣ عرض ومناقشة الفروق بين المجموعتين بالأداء المهاري بكرة السلة:

الجدول (٥) يبين اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين بالأداء المهاري بكرة السلة.

المتغيرات	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مسك واستلام الكرة من الارتداد	٣٤.١	٤٨	١٨٦.٠
المحاورة المستقيمة المتعرجة	٦٥.٣	٤٨	٠.٠١٠
دقة التمرير بالدفع	٤٢.٢	٤٨	٠.١٩٠
الرمية الحرة	٥٢.٧	٤٨	٠.٠١٠

الجدول (٥) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة (مسك واستقبال الكرة) بين مجموعتي التحصيل العالي والمنخفض اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (١.٣٤) ومستوى دلالة (٠.١٨٦) ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة المهارة التي تعتمد على ردود الأفعال لدى الطالب بالإضافة الى الفطرة الحركية والتكرار التدريبي اكثر من الاعتماد على التحليل والتفكير، " ان استقبال الكرة الناجح يعتمد بنسبة (٨٠٪) على التكرار الحركي وبنسبة (٢٠٪) فقط على العوامل المعرفية " (الغامدي: ٢٠٢٠، ٤٧)، فيما تبين ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات (المحاورة-التمرير-التصويب) اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة على التوالي (٣.٦٥، ٢.٤٢، ٧.٥٢) وبمستوى دلالة (٠.٠٠١، ٠.٠١٩، ٠.٠٠١) وهذه الفروق ليست عشوائية تدل على علاقة ارتباط قوية بين أداء المهارات الأساسية بكرة السلة والتحصيل المعرفي واطهرت الدراسات ومنها دراسة (Mahrousm, 2017) ودراسة (Ahcene & Benzidane, 2019) بأن ذوي التحصيل العالي يحققون أداء افضل من ذوي التحصيل المعرفي المنخفض وخاصة في تلك المهارات التي تتطلب اتخاذ قرارات ومعالجات سريعة للمعلومات وان التركيز على تطوير

الأكثر تميزاً بين المجموعتين إذ بلغ معامل التمييز (٠.٧٢) إذ تعد مهارة التصويب هي الهدف الأساسي بكرة السلة فهي التي تحدد من خلالها نتيجة المباريات ودقة هذه المهارة تتأثر بعده عوامل منها النفسية والبدنية والميكانيكية (اسماعيل: ٢٠٠٣، ٧٧) ومن النقاط الواجب مراعاتها عند التصويب هي:

-السيطرة على الكرة مع ارتخاء الجسم.

-أن يكون رمي الكرة على شكل قوس طيران عالي.

-التركيز الجيد قبل تسديد الكرة (مجيد: ٢٠٠٣، ٢٧٣).

وتلت مهارة التصويب مهارة المحاورة من حيث الأكثر تميزاً بين المجموعتين إذ بلغت (٠.٥٣) فهي تمكن اللاعب من التحرك بالكرة واجتياز المدافعين وهي من المؤشرات المهمة لمستوى اللاعب الفني والبدني وتتأثر بعده عوامل منها القوة العضلية وسرعة الحركة والتوافق بين العين واليد والقدم بالإضافة الى التوازن والرشاقة فهي من العوامل الحاسمة وهناك ثلاثة أساسيات للمحاورة وهي (الوقفة، التحكم في الكرة، ومجال الرؤية المحيطة) (أسماعيل: ٢٠٠٣، ٦٢). وجاءت مهارة المناولة بالمرتبة الثالثة من حيث التمييز بين المجموعتين إذ بلغ معامل التمييز (٠.٣١) فهي إحدى الأساسيات الحركية الهجومية لنقل الكرة الى مناطق مختلفة في الملعب إذ يمكن من خلال ذلك الحصول على مواقف متميزة من أجل نسب أفضل للتصويب " يتفق الكثير من خبراء اللعبة على أن اللاعب الذي يتقن المناولة والاستلام تصبح لديه الفرصة الكافية للنجاح في عملية التهديف على السلة (عبد الدائم وحسانين: ١٩٩٩، ٤٥)

٤-الخاتمة:

وتوصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المهارات الأساسية (التصويب، المحاورة، التمرير) بين عينة البحث تبعاً لمستوى التحصيل المعرفي.

٣-٣ عرض ومناقشة نتائج معاملات الدالة التمييزية:

الجدول (٧) يبين معاملات الدالة التمييزية لتصنيف طلاب عينة البحث.

ت	المتغيرات	معامل التمييز
١	التصويب	٠.٧٢
٢	المحاورة	٠.٥٣
٣	التمرير	٠.٣١
٤	مسك واستلام الكرة	٠.١٢
٥	المقدار الثابت	٩.٨

يبين الجدول (٧) المعاملات غير المعيارية بين المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل التمييزي وبين الدالة التمييزية، ولحساب الدرجة التمييزية يتم ضرب المعاملات التمييزية في قيم المتغيرات ثم جمع الناتج وي طرح منها المقدار الثابت وبذلك تم الحصول على المعادلة التمييزية التالية:

$$\text{معادلة التمييز} = (٠.٧٢ \times \text{التصويب}) + (٠.٥٣ \times \text{المحاورة}) + (٠.٣١ \times \text{التمرير}) - ٩.٨$$

ويلاحظ عدم ظهور مهارة مسك واستلام الكرة بسبب عدم دلالاته الإحصائية.

٣-٤ عرض نتائج التصنيف لمجموعتي البحث وفق معادلة التمييز:

الجدول (٨) يبين نتائج التصنيف لمجموعتي البحث وفق معادلة التمييز

المجموعة	العينة	التصنيف الصحيح	نسبة التصنيف
التحصيل العالي	٢٢	١٩	٪٨٦.٣
التحصيل المنخفض	٢٨	٢٣	٪٨٣.١
المجموع	٥٠	٤١	٪٨٢.٩

الجدول (٨) يوضح مدى دقة النتائج النهائية للتصنيف إذ كانت نسبة التصنيف الصحيح عالية وهذا يدل على جودة معادلة التمييز في التصنيف بالإضافة الى أن نسب تقارب التصنيف الصحيح بين المجموعتين يدل على عدم وجود تحيز اتجاه إحدى المجموعتين .

٣-٥ مناقشة النتائج:

أفرز التحليل لمتغيرات البحث عن ثلاث متغيرات للتصنيف وهي مهارات (التصويب-المحاورة-التمرير) ولهذه المهارات دور كبير في أداء كرة السلة إذا استنتج التحليل على أن مهارة التصويب هي

[٨] محمود عبد العالي صالح العكيدي؛ فاعلية استراتيجيتي (SWOM) و (K.W.L.H) في نواتج تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة وتنمية تفكير ما وراء المعرفة: (اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، ٢٠٢٤).

[٩] ريسان خريبط مجيد؛ **كرة السلة**: (عمان، الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).

- [10] Ahcene, A., Mokrani, D., & Benzidane, H. (2019). A study of the cognitive level and some basic skills in basketball among secondary students according to gender and intelligence variables. Central European Journal of Sport Sciences and Medicine.
- [11] Daoud, T., Eabd, and two others (2024). Forecasts some of functional indicators nervous system for dribbling skills in young basketball players from Baghdad Governorate. Eximia
- [12] Hair, J. F., and two others (2019). Multivariate Data Analysis. Cengage Learning , USA
- [13] Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2018). Using multivariate statistic.
- [14] Pearson Education, Inc, New York, NY, USA
- [15] Kalén, A., Bisagno, et al. (2021). The role of domain-specific and domain-general cognitive functions and skills in sports performance: A meta-analysis.. Psychological bulletin, Washington,
- [16] Mahrours, L. (2017). Effects of Using the Seven E's Learning Cycle on the Technical Performance and Cognitive Achievement of Basic Basketball Skills
- [17] Matos, R., et al. (2023). The Reliability of the Wall Drop Punt Kick and Catch Test. Journal of Functional Morphology and Kinesiology,
- [18] Memmert, D., & Raabe, D. (2018). Data Analytics in Football. Routledge.
- [19] New York, NY, USA Pearson Education, Inc
- [20] Nemeth, K., & Balogh, L. The Relationship Between Decision Making And Geam Intelligence With Basketball Statistics Stadium- Hungarian Journal of Sport Sciences
- [21] Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2019). Motor learning and performance. Human Kinetics, USA.

٢-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مهارة (مسك واستلام الكرة) بين عينة البحث تبعاً لمستوى التحصيل المعرفي

٣-المهارات الأكثر تمييزاً بين المجموعتين كانت على التوالي (التصويب - المحاورة - التمرير).

٤-من خلال الاستعانة بالتحليل التمييزي لمتغيرات البحث تم التوصل الى المعادلة الآتية:

$$\text{معادلة التمييز} = (0.72 \times \text{التصويب}) + (0.53 \times \text{المحاورة}) + (0.31 \times \text{التمرير}) - 9.08$$

٥-معادلة التمييز تمكنت من تصنيف عينة البحث اذ كانت نسبة نجاح المعادلة في التصنيف تبلغ (٨٣.٩٪).

ويوصي الباحث بالتالي:

١-التركيز على تطوير مهارات التصويب والمحاورة في المحاضرات العملية والنظرية للطلاب ذوي التحصيل المعرفي المنخفض.

٢-اجراء دراسات اخرى لاستكشاف العلاقة بين التحصيل المعرفي وفعاليات رياضيه اخرى.

٣-الاستعانة بنتائج هذه الدراسة من قبل مدرسي المادة لتطوير معايير تقييم اداء الطلاب في كرة السلة.

المصادر:

- [١] محمد عبد الرحيم اسماعيل؛ **الاساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة السلة**: (منشأة المعارف الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٣).
- [٢] مصطفى حسين باهي؛ **المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق**: (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩).
- [٣] حسين سيد معوض؛ **كرة السلة للجميع**: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
- [٤] فائز بشير حمودات، و (آخرون)؛ **أسس ومبادئ كرة السلة**: (مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥).
- [٥] ضياء الخياط، ونوفل محمد الحياي؛ **كرة اليد**: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١).
- [٦] مؤيد عبد الله الديوه جي، وحمودات، فائز بشير؛ **كرة السلة**، ط٢: (جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩).
- [٧] محمد محمود عبد الدائم، ومحمد صبحي حسنين؛ **الحديث في كرة السلة، الاسس العلمية والتطبيقية**، ط٢: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩).

الملاحق:

الملحق (١) يوضح أسماء السادة فريق العمل المساعد.

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل
١	م.م محمود عبد العالي صالح	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الحمدانية
٢	م.م عبد العزيز محمود يونس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الحمدانية

الملحق (٢) يوضح أسماء سادة الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم استمارات الاستبيان

ت	اسماء الخبراء والمختصين	الاختصاص	الكلية والقسم والجامعة
١	أ.د. ثيلام يونس علاوي	القياس والتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
٢	أ.د. هاشم احمد سليمان	القياس والتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
٣	أ.د. عصام محمد عبد الرضا	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
٤	أ.د. عثمان عدنان عبد الصمد	علم التدريب الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
٥	أ.م.د. نبيل محمد عبدالله	علم التدريب الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
٦	أ.م.د. ضياء زكي إبراهيم	القياس والتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
٧	أ.م.د. ربيع حازم سلمان	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الحمدانية
٨	أ.م.د. عدنان هادي موسى	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الحمدانية
٩	أ.م.د. ستيقان ججو مارزينا	القياس والتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الحمدانية

الملحق (٣) يوضح استبيان

عزيزي الطالب الاختبار يتكون من (٤٥) فقرة وهي من نوع الاختيار من متعدد أي ان لكل فقرة أربعة إجابات مختلفة ومعرفة بالأحرف (أ، ب، ج، د) اقرأ كل فقرة بتأمل ثم اجب عليها بوضع الإجابة الصحيحة بدائرة للفقرة المتطابقة معها. وهذا الاختبار لأغراض البحث العلمي.

الاسم الثلاثي:

درجة الاختبار النهائية:

الباحث

ت	الفقرات
١	من أسهل انواع التمريرات في لعبة كرة السلة هي التمريرة: أ-من فوق الرأس ب-المرتدة ج-الصدرية د-الخطافية
٢	عند أداء التمريرة الصدرية فالكرة تسحب الى الصدر بحيث تشكل الذراعان: أ-زاوية حادة ب-زاوية قائمة تقريبا ج-زاوية منفرجة د-جميع الاجابات صحيحة
٣	عند اداء التمريرة الصدرية يجب ان يكون هناك: أ-انثناء كامل في الركبتين ب-انثناء نصفي للركبتين ج-انثناء بسيط في الركبتين د-انثناء في الجذع
٤	عند اداء التمريرة الصدرية فانه يفضل اخذ خطوة واحدة للأمام: أ-لزيادة قوة التمريرة ب-لزيادة دقة التمريرة ج-لتزيد من التحكم فيها بسهولة د-لزيادة دقة وقوة التمريرة معا

٥	عند اداء التمريرة الصدرية تكون اصابع اليدين: أ-مستقيمة ومؤشرة للأسفل ب-مستقيمة ومؤشرة للأعلى ج-مستقيمة ومؤشرة للأمام والخارج د-مستقيمة ومؤشرة للأسفل والخارج
٦	التمريرة المستخدمة في المسافات القصيرة هي: أ-باليدين من الاسفل ب-الصدرية ج-المرتدة د-بيد واحدة من فوق الراس
٧	تستخدم التمريرة المرتدة في المسافات: أ-المتوسطة ب-البعيدة ج-القريبة د-جميع الاجابات صحيحة
٨	يتم توجيه الكرة مباشرة الى الارض في التمريرة: أ-الصدرية ب-المرتدة ج-باليدين من الاسفل د-الجانبية
٩	عند اداء التمريرة المرتدة فإن أفضل نقطة تلامس فيها الكرة الارض هي: أ-أقرب ما يمكن من مستوى قدمي الخصم ب-بعيد عن قدمي الخصم ج-مواجهة للخصم د-جميع الاجابات خاطئة
١٠	تستخدم التمريرة المرتدة عندما يكون الخصم: أ-قصير القامة ب-متوسط القامة ج-طويل القامة د- جميع الاجابات صحيحة
١١	تستخدم المحاورة العالية في حالة تقدم اللاعب بسرعة نحو هدف المنافس مع: أ-وجود لاعب منافس قريب منه. ب-وجود لاعب زميل قريب منه ج-وجود لاعب زميل ومنافس قريب منه د-عدم وجود لاعب قريب منه
١٢	تستخدم المحاورة العالية عندما يكون الهجوم: أ-سريع ب-بطيء ج-متوسط السرعة د-جميع الاجابات صحيحة
١٣	في المحاورة العالية يفضل ان يكون جسم اللاعب: أ- مائلا للأمام ب-يكون الجسم مستقيما ج-مائلا للأمام مع انثناء الركبتين د-جميع الاجابات صحيحة

١٤	في المحاورة العالية تكون السيطرة على الكرة: أ- رديئة ب- متوسطة ج- جيدة د- ممتازة
١٥	عند أداء المحاورة العالية يفضل ان يلاحظ اللاعب: أ- الكرة ب- الزميل والمنافس ج- مجريات سير اللعب د- الكرة والمنافس معا
١٦	تؤدي المحاورة بتغير الاتجاه في الحالات: أ- عندما يكون اللاعب محاطا بشدة من الخصم ب- في الهجوم السريع واللاعب المحاور أقرب الى هدف الخصم ج- لإضاعة الوقت في اللحظات الاخيرة من المباراة د- جميع الاجابات صحيحة
١٧	المحاورة التي تعتمد على مدى تعلم لمهارات اخرى كالخداع هي: أ- المحاورة العالية. ب- المحاورة بتغير الاتجاه. ج- المحاورة الواطئة. د- جميع الاجابات صحيحة.
١٨	المحاورة التي تستخدم لمساعدة اللاعب في التخلص من الخصم في المواقف الصعبة هي: أ- المحاورة الواطئة. ب- المحاورة العالية. ج- المحاورة بتغير الاتجاه. د- جميع الاجابات صحيحة.
١٩	لغرض خداع الخصم بسهولة فإنه نستخدم المحاورة: أ- بتغير الاتجاه ب- العالية ج- الواطئة د- جميع الاجابات صحيحة
٢٠	من الاخطاء الشائعة في المحاورة بتغير الاتجاه هي: أ- انشاء الركبتين ليس كافيا ب- النظر نحو الكرة دائما ج- دفع الكرة براحة اليد بدلا من دفعها بأصابع اليد د- جميع الاجابات صحيحة
٢١	الهدف من المحاورة بتغيير الاتجاه في الهجوم السريع؟ أ- لتجنب التماس ب- لتجاوز المدافع ج- لإضاعة الوقت د- لإبطاء اللعب
٢٢	تستخدم المحاورة بتغيير الاتجاه غالبا عندما: أ- يكون اللاعب محاصرا من قبل أكثر من مدافع ب- يكون اللاعب غير مضغوط من المدافعين ج- يكون اللاعب في منطقة الدفاع د- يريد اللاعب تمرير الكرة

٢٣	أي من هذه الحالات يتطلب استخدام تغيير الاتجاه أثناء المحاورة؟ أ- عند محاصرة اللاعب في الركن ب- عند محاولة الحصول على تسديدة حرة ج- عند محاولة توجيه الهجمة د- عند الرغبة في تهدئة اللعب
٢٤	ما الخطأ الذي يرتكبه اللاعب عند المحاورة بتغيير الاتجاه إذا كان ينظر دائماً نحو الكرة؟ أ- يقلل من رؤية الملعب ب- يشتت انتباه المدافع ج- يسرع في تنفيذ الحركة د- يعزز الدقة في التمريرات
٢٥	أي من هذه الأخطاء قد يؤدي إلى فقدان الكرة أثناء المحاورة؟ أ- دفع الكرة براحة اليد ب- خفض الجذع بشكل مبالغ فيه ج- استخدام اليد الخاطئة عند تغيير الاتجاه د- زيادة سرعة الحركة
٢٦	ما الخطأ الذي قد يرتكبه اللاعب إذا قام بتغيير الاتجاه بزاوية واسعة جداً؟ أ- يبطئ الحركة ب- يسهل على المدافع التنبؤ بحركته ج- يفقد الكرة د- جميع الإجابات صحيحة
٢٧	أي من هذه الأخطاء يؤثر على فعالية المحاورة بتغيير الاتجاه؟ أ- الاعتماد الكامل على اليد الأقوى ب- التحرك بسرعة زائدة دون تحكم ج- عدم خفض مستوى الجسم بشكل كافٍ د- جميع الإجابات صحيحة
٢٨	من التصويبات التي لها أهمية كبيرة في فوز وخسارة الفريق هي: أ- التصويبة الحرة ب- التصويب السلمي ج- التصويب باليدين من امام الصدر د- التصويب باليدين من فوق الرأس
٢٩	أغلبية اللاعبين يستعملون التصويب بيد واحدة عند اداء التصويب من الثبات: أ- السلمي. ب- التصويب بيد واحدة. ج- الحرة. د- التصويب الخطافي.
٣٠	في التصويبة الحرة يحتاج اللاعب الى تنطيط الكرة مرة او عدة مرات: أ- لزيادة ارتخاء الرسغ والاصابع. ب- لزيادة شد العضلات. ج- لإعطاء نفسه قليلاً من الراحة. د- جميع الاجابات صحيحة.
٣١	تؤدي الرمية الحرة: أ- عقب استلام الكرة من الزميل. ب- من الثبات. ج- أثناء متابعة الكرة المرتدة. د- جميع الاجابات خاطئة.

٣٢	اثناء التصويب في الرمية الحرة (من الثبات) يقوم اللاعب: أ- يثني الركبتين قليلا. ب- القفز للأعلى. ج- التقدم الى الامام. د- جميع الاجابات صحيحة.
٣٣	التصويب السلمي يعتبر من المهارات: أ- الهجومية الدفاعية ب- الهجومية الفردية ج- الدفاعية الفردية د- جميع الاجابات صحيحة
٣٤	وضع الكرة في التصويب السلمي تكون على: أ- على اصابع اليد المصوبة ب- على راحة اليد المصوبة ج- على الاصابع والكف معا د- جميع الاجابات صحيحة
٣٥	يؤدي التصويب السلمي: أ- من الثبات ب- من الثبات والحركة ج- من الحركة د- جميع الاجابات خاطئة
٣٦	يتميز اداء التصويب السلمي بان يكون هناك: أ- زاوية قائمة بين الكف والساعد والعضد والكتف ب- انثناء عميق في المرفق ج- فرد الزراعين تماما د- جميع الاجابات خاطئة
٣٧	يستخدم اللاعب خطوات خاصة بعد انتهائه من الطيطة او استلامه الكرة عند اداء التصويبة السلمية أ- الاقتراب من الخصم. ب- الاقتراب من الخط الجانبي للملعب ج- الاقتراب من السلة. د- جميع الإجابات خاطئة
٣٨	يراعي اللاعب عند أدائه التصويبة السلمية لكي لا يقع بخطأ: أ- قانونية المسافة بينه وبين الخصم. ب- قانونية خطواته. ج- قانونية اتجاه الكرة. د- جميع الإجابات خاطئة.
٣٩	يؤدي اللاعب التصويبة السلمية في حالة التحرك أ- باتجاه ساحة الخصم. ب- باتجاه اللاعب الخصم. ج- باتجاه سلة الخصم. د- جميع الإجابات صحيحة.
٤٠	يكون موضع الكرة عند أداء التصويبة السلمية أ- للأعلى فوق الرأس. ب- للأعلى قرب الذقن. ج- للأعلى قرب الكتف. د- جميع الإجابات خاطئة.

٤١	من الاخطاء الشائعة في التصويب السلمي: أ-ترك الكرة يد اللاعب قبل الوصول الى اقصى ارتفاعها. ب-اليد الزامية تكون منتشية. ج-عدم استعمال رصغ اليد وخروج الكرة من راحة اليد وليس من اصابعها. د-جميع الاجابات صحيحة.
٤٢	عند اداء التصويبة السلمية يجب مراعاة: أ-ان يكون النظر للأمام. ب-انثناء خفيف للجسم الى الامام. ج-مسك الكرة بكلتا اليدين وقريبة على الجسم والذراعان مثبتيان من المرفق. د-جميع الاجابات صحيحة.
٤٣	التصويب الذي يستخدم في حالة استلام اللاعب القاطع باتجاه السلة الكرة داخل منطقة الهدف: أ-التصويب من القفز ب-التصويبة الحرة ج-التصويب السلمي د-التصويب بيد واحدة من امام الصدر
٤٤	من انواع التصويب الذي يؤدي بثلاث حالات هو: أ- التصويبة الحرة ب-التصويب من القفز ج-التصويب باليدين من الاسفل د-التصويب السلمي
٤٥	التصويب الذي يستخدم في حالة اجتياز اللاعب المحاور المنافس المدافع قرب الهدف هو: أ-التصويب الخطافي ب-التصويب السلمي ج-التصويب باليدين من فوق الراس د-التصويب باليدين من امام الصدر

اثر نموذج نارودو المطور في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب

م.م أحمد صباح عبد جاسم^١ ا.د خليل حميد محمد^٢

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^١

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة^٢

(¹ ahmed.abedjassim@s.uokerbala.edu.iq,² dr.khalilhamid64@gmail.com)

المستخلص:

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج نارودو المطور في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب، ولتحقيق هدف البحث افترض الباحثان هناك تأثير ايجابي للوحدات التعليمية وفق الانموذج قيد الدراسة في المتغيرات المبحوثة اما من حيث المنهج فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة وأهداف البحث، حدد الباحثان مجتمع البحث طلاب المرحلة الأولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والبالغ عددهم (١٤٧) طالبا يمثلون اربع شعب دراسية وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية مجموعتي البحث اذ مثلت الشعبة (C) المجموعة الضابطة والتي تعلمت بالأسلوب المتبع بينما الشعبة (D) مثلت المجموعة التجريبية والتي تعلمت وفق انموذج نارودو المطور مراعيًا بذلك تجانس وتكافؤ المجموعتين كما تم اختيار الاختبارات الملائمة واجراء تجربة استطلاعية مصغرة على (١٠) طلاب خارج عينة البحث كما تم اجراء الاختبارات القبالية على المجموعتين بعدها تم التطبيق للوحدات التعليمية وعددها (٢٤) ولمدة (١٢) اسابيع وبواقع وحدتين في الأسبوع وبعدها أجريت الاختبارات البعدية ثم معالجة نتائج البحث باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وخرج الباحثان باستنتاجات عدة كان أهمها ،ان الوحدات التعليمية وفق أنموذج نارودو قد حققت تحسناً واضحاً في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهارتي الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب، وفي ضوء هذه الاستنتاجات يوصي الباحثان التأكيد على تضمين الوحدات التعليمية تساؤلات تساعد الطلاب على زيادة التفكير والعمليات العقلية الأخرى ويقترحان ايضا اجراء دراسات اخرى وعلى العاب مختلفة.

الكلمات المفتاحية: انموذج نارودو المطور - التفكير الابداعي - مهارتي الاخمد والمناولة - كرة القدم - الطلاب.

١-المقدمة:

في ابتكار أفضل الأسس العلمية الحديثة التي يمكن من خلالها تطوير مستوى الأداء المهاري للمتعلمين.

من هنا تكمن أهمية البحث في تفعيل دور الطالب ليكون محور التعليمية والارتقاء في تدريسها من خلال توجيه اهتمام المختصين الى أهمية توظيف نموذج نارودو المطور في تنويع التعليم للمهارات وبما يحقق الارتقاء بمخرجات التعلم والتعليم في التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان العملية في مجال التدريس، وبوصفهما أيضًا لاعبين في رياضة كرة القدم، لاحظا أن معظم المدرسين ما زالوا يعتمدون على أساليب تركز على الحفظ والاستظهار فضلًا عن محدودية دور الطالب في الموقف التعليمي وهذا بدوره يؤدي إلى وجود فجوة زمنية ومعرفية بين التعلم للمهارات المعنية بالدراسة وتوظيفها في مواقف اللعب المشابهة للمباراة، كما انها تسهم في محدودية التفكير الإبداعي للطلاب وتولد لديهم شعورًا بالجمود والرتابة واستغراق وقت وجهد كبيرين في التعلم دون انعكاس فاعل على أدائهم العملي، وانطلاقًا من هذه الملاحظة ارتأى الباحثان دراسة المشكلة من خلال توظيف نموذج نارودو المطور في تنمية التفكير الابداعي ومهاري الاحماد والمناولة بكرة القدم لدى الطلاب، بوصفه مدخلًا حديثًا يمكن أن يسهم في تجاوز سلبيات الأسلوب المتبع وتحقيق نتائج أفضل على المستويين المعرفي والمهاري.

اهداف البحث:

١- اعداد وحدات تعليمية باستخدام انموذج نارودو المطور بكرة القدم للطلاب.

٢- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية باستخدام انموذج نارودو المطور في التفكير الابداعي وتعلم مهاري الاحماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

٣- التعرف على أفضلية التأثير بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الابداعي وتعلم مهاري الاحماد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

يعد التعلم الحركي من العلوم المهمة في المجال الرياضي ونزو صلة مباشرة بما يحققه الطالب من أداء ذلك لأنه مجموعة من العمليات العقلية التي تحدث خلال التمرين تساعد الطالب على تغيير سلوكه الحركي ، إذ إنّ أغلب النظريات الحديثة في التعلم الحركي توصي بتعلم كافة احتمالات الأداء وفي ظروف مشابهة لظروف المنافسة حتى يعتاد عليها الطالب مما تساعده في تقليل أخطاء أدائه المهاري لذلك وجب علينا كباحثين العمل وبناء واعداد مناهج تعليمية حديثة تواكب النهضة العلمية لتساهم في التغير السريع الذي يجتاح العالم، لذا أصبح التعلم بالأنظمة والأساليب والنماذج الحديثة واجباً مهماً يواكب التغيرات الحاصلة التي يشهدها عالمنا اليوم في عمليتي التعلم والتعليم ويعمل على تمكين المتعلمين من صقل مهاراتهم واكتسابهم الخبرات والاستجابات المناسبة التي تعزز قدراتهم في المواقف الملائمة، وأحد هذه النماذج الحديثة هو (نارودو المطور) والذي يعد من النماذج التي تعمل على تفعيل قدرات الطالب العقلية والنفسية لمواجهة المشكلات والتصدي لها وإيجاد الحلول المناسبة عن طريق التفكير المنظم بالمشكلة وابعادها ثم محاولة حلها وهو ما ينبغي للطلاب العصري اعتماده في التعلم، ولما كانت عملية تطوير مهارات الطلاب في التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص في مادة كرة القدم وعليه تقع على عاتق القائم على العملية التعليمية من خلال تنظيمه لمواقف تعليمية معززة لممارسة التفكير الإبداعي.

كرة القدم من الألعاب الأكثر جماهيرية والتي تمارس من قبل الجميع وإن أغلب مهاراتها تقع تحت نظام الدائرة المغلقة لذا فهي تحتاج إلى أداء مهاري عالٍ نتيجة لتغيير حالات اللعب خلال المباراة، مما أدى ذلك إلى تنافس الدول

فرضا البحث:

١- هناك تأثير إيجابي للوحدات التعليمية وفقاً لأنموذج نارديو المطور في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب في الاختبار البعدي.

٢- للوحدات التعليمية وفق أنموذج نارديو المطور أفضلية التأثير في التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب في الاختبار البعدي.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المجال الزمني: ٢٠٢٤/١١/١٢ ولغاية ٢٠٢٥/٢/٢٦.

المجال المكاني: ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء

تحديد المصطلحات:

انموذج نارديو المطور: ويعرف نموذج التدريس بأنه مخطط إرشادي يعتمد على نظرية تعلم محددة ويقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي توجه عملية تنفيذ نشاط التعليم والتعلم بما يسهل تحقيق أهداف العملية التعليمية. ويجب على المعلم اتباع إجراءات كل نموذج تدريسي يتبعه والالتزام بها (حسن الخليفة: ٢٠٠٧، ص ٨١).

خطوات التدريس على وفق انموذج نارديو المطور:

التمهيد: يبدأ المدرس بتهيئة الظروف الملائمة مثل تحديد الوسائل والمستلزمات والاجهزة قبل الشروع بالحديث عن الموضوع ويعطي الصورة الكاملة عن الموضوع الذي سيتناوله في دراسة.

طرح المشكلة: يقدم المدرس المشكلة موضوع الدرس على نحو عدد من الأسئلة يثبتها الطلبة في دفاترهم.

التفكير الذاتي: يعطي الطلبة عددا من الحلول المتنوعة لحل المشكلة مع متابعة دقيقة من المدرس لهذه الحلول وامكانية صحة تطبيقها.

تيسير الفهم يعطي المدرس حلول قريبة من الحلول التي يمكن ان تحل المشكلة، وكلما كانت واقعية وقريبة من بيئة الطلبة كان ذلك افضل.

الاستكشاف: وهنا يتم اعادة صياغة الاسئلة المتعلقة بالمشكلة من جديد وتثبيت حلولها في اذهان الطلبة مع تأكيد نقاط الالتقاء.

تنظيم المعرفة واعادة بنائها وهنا يتم ترتيب القاعدة والمعلومات بحسب المستلزمات والاجهزة المتوفرة.

التفكير الإبداعي: الأسلوب الذي يستعمله الفرد في انتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار والشيوخ (الاصالة) ويعرف ايضاً هو التفكير القائم على أسس وهو تفكير ناتج عن رغبة ملحة في التوصل الى حلول مرضية لمشكلات المجتمع.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته لطبيعة مشكلة البحث إذ يعد المنهج التجريبي من مناهج البحث التي يمكن من خلاله الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر، كما إن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية.

٢-٢ مجتمع البحث وعينه: تم تحديد مجتمع البحث والبالغ عددهم (١٤٧) طالبا يمثلون اربع شعب (D-C-B-A) وهم طلاب المرحلة الأولى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وقد اختار الباحثان المجموعتين التجريبية والضابطة بصورة عشوائية اذ مثلت الشعبة (B) المجموعة التجريبية والتي تعلمت وفق انموذج نارديو المطور وكان عدد طلابها (٣٧) طالبا بينما مثلت الشعبة (C) المجموعة الضابطة والتي تعلمت وفق الاسلوب المتبع والبالغ عدد طلابها (٣٦) طالبا ومجموعهم (٧٣) طالبا ونسبتهم (٢٠.٤٠٪) وبطريقة القرعة تم اختيار (١٥) طالب

* جميع قيم معامل الالتواء كانت ($1 \pm$) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات أعلاه.

٢-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث: قام الباحثان بأجراء التكافؤ لضمان خط شروع واحد في العمل لكلا المجموعتين (تجريبية وأخرى ضابطة)، لذا استخدم الباحثان قانون (t) للعينات المستقلة لاستخراج التكافؤ بين المجموعتين، فان الهدف من التكافؤ هو ضمان عدم وجود فروق بين مجموعات البحث في الاختبارات، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) يبين تكافؤ أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير الابداعي ومهارتي الاخامد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

ت	المتغيرات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)	Sig	الدلالة
			ع	س	ع	س			
١	التفكير الإبداعي	درجة	٦١.٠٦	٦	٦٣.٩٣	٣	١.٣٣	٠.٧٣	غير معنوي
٢	مهارة الاخامد	درجة	٥.١٤٢	٨	٥.٣٩٢	٦	٠.٧٨	٠.١٩	غير معنوي
٣	مهارة المناولة	درجة	٤.٣٢١	١.٠٢	٤.١٧٨	٣	٠.٠٥	٠.١٩	غير معنوي

* دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ وبدرجة حرية ٢٨ .

٣-٢ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات: (المصادر العربية والأجنبية، سجلات المدرسة: استخراج أعمار الطلاب لأقرب شهر، الملاحظة العلمية، الاختبارات والقياس).

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث: (لايتوب، ميزان الكتروني، ساعة توقيت، كرة قدم قانونية عدد (٨)، اهداف صغيرة عدد (٣)، ساعة توقيت عدد (٢)، صافرة عدد (٣)، شواخص عدد (٨) مختلف القياسات، شريط قياس متري عدد (١)، شريط لاصق ملون لتخطيط مناطق الاختبار وتحديد أبعاد (٤)).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

ولكل مجموعة من مجموعتي البحث وقد اختار الباحثان العينة الاستطلاعية للاختبارات قيد الدراسة من الشعبة (A) والبالغ عددهم (١٠) طالب، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة.

العدد النهائي للعينة	الطلاب المستبعدون			العينة تمثل شعبي (C,B)		المجتمع
	فريق الكلية	المصابون	الراسبون	٣٨/A	٣٧/B	
٣٠	٣	٢	٤	٧٣ طالبا	٣٦/C	١٤٧
				٣٦/D		

١-٢-٢ تجانس العينة: لأجل منع المؤثرات التي يمكن أن تتسبب في عرقلة سير البحث لأبد أن يكون هناك تجانس بين أفراد العينة أي انعدام الفروق الفردية بين أفرادها، فقد استخدم الباحثان معامل الالتواء لإيجاد التجانس في متغيرات البحث وكما مبين في الجدولين (٣.٢).

الجدول (٢) يبين تجانس أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات (العمر والطول والكتلة).

ت	المتغيرات الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الالتواء (ل)	حجم العينة
١	العمر	شهر	١٩٤,٤٨	٩٧,٢	٠,٤٤	١٥
٢	الطول	سم	١٧٦,٥٤٣	٣,٩٤٨	٠,٤٠٧	
٣	الكتلة	كغم	٦١,٨٤٢	٣,١٠٨	٠,٨٥٣	

* جميع قيم معامل الالتواء كانت ($1 \pm$) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات أعلاه.

الجدول (٣) يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات (العمر والطول والكتلة)

ت	المتغيرات الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الالتواء (ل)	حجم العينة
١	العمر	شهر	١٩٤,٤٨	١,٨٤١	٠,٠١١	١٥
٢	الطول	سم	١٧٥,٩	٣,٩٧٠	٠,٦٩٤	
٣	الكتلة	كغم	٦١,٤	٢,٠٧٩	٠,٣	

٢-٤-٢ تحديد المهارات المستخدمة في البحث

واختباراتها: لغرض تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها اعتمد الباحثان على المنهج الدراسي المخصص لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي مهارة (المناولة، الاخمد)، بعدها قام الباحثان بتحديد اختبارات لكل مهارة وذلك من خلال المسح للمصادر بعد الاطلاع على المفردات التي تدرس ضمن منهاج مادة كرة القدم فيما يخص المهارات الاساسية بكرة القدم للمرحلة الاولى.

٢-٤-٢-١ الاختبار الأول: اختبار مناولة الكرة نحو ثلاثة دوائر متداخلة مرسومة على الارض من مسافة 15m (فرات جبار سعد الله و هه فال خورشيد الزهاوي: ٢٠١١، ص٢١٦).

٢-٤-٢-٢ الاختبار الثاني: إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (٢m×٢m) مرمية من مسافة (٦m) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين (زهير قاسم الخشاب و(آخرون): ١٩٩٩، ص٦٧). لغرض الاطلاع على الوصف للاختبارات المهارية تراجع الملاحق، ينظر للملحق (٣).

٢-٥ التجارب الاستطلاعية:

٢-٥-١ التجربة الاستطلاعية الأولى: قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للمقياس في قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الرئيسية المكونة من (١٠) طلاب، تم الاختيار بالطريقة العشوائية من ضمن افراد مجتمع البحث وقد وزعت استبانة مقياس التفكير الابداعي على طلاب المرحلة الاولى في يوم (الثلاثاء) ٢٠٢٤/١١/١٢ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الكلية، كما قام الباحثان بتوضيح وصف مقياس التفكير الابداعي بصورة دقيقة اذ طلب منهم ان تكون الاجابة على المقياس بشكل موضوعي، كما ان الباحثان تكررا ان ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة

١-٤-٢ تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث: قام

الباحثان بتحديد متغيرات البحث (الاخمد والمناولة).

١-٤-٢-١ مقياس التفكير الابداعي:

بعد أن اطلع الباحثان على العديد من الادبيات والدراسات والمصادر العربية والاجنبية ولغرض ايجاد مقياس يتم من خلاله التعرف على مقدار التفكير الابداعي للطلاب، تبين الباحثان المقياس المعد من قبل (سحر حسين خضير ٢٠٢١)، ينظر للملحق (١).

٢-١-٤-٢ وصف مقياس التفكير الابداعي: يتكون

المقياس من ٤٨ فقرة تهدف لقياس التفكير الابداعي لدى الطلاب وقد وضع ثلاث بدائل امام كل فقرة ليتم الاجابة على احد البدائل هي (أوافق، متردد، لا أوافق)، ولغرض تصحيح المقياس أعطي درجات البدائل كالآتي (موافق ٣) (متردد ٢) (غير موافق ١) وعلية فان اقل درجة للمقياس يحصل عليها المختبر هي (٤٨) واعلى درجة (١٤٤) واعطي وقت ٣٠ دقيقة للطلاب للإجابة عن المقياس. ولمعرفة مدى صلاحية فقرات المقياس فقد عرض المقياس باستمارة استبيان ملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والتعلم الحركي، ينظر للملحق (٢)، لمعرفة مدى صلاحية فقراته في ضوء اراء الخبراء تم البقاء على فقرات المقياس بنسبة (١٠٠%) وبناء على ذلك تم الاعتماد على جميع فقرات المقياس التفكير الابداعي المؤلف من (٤٨) فقرة.

كما قام الباحثان بتوضيح وصف مقياس التفكير الابداعي لأفراد عينة البحث بصورة دقيقة اذ طلب منهم ان تكون الاجابة على المقياس بشكل موضوعي، كما ان الباحثان تكررا لأفراد العينة ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما يعبرون عن آرائهم الحقيقية، كما تم تهيئة كافة المستلزمات المطلوبة لغرض الاجابة على هذا المقياس مع الشرح وتوضيح كيفية الاجابة على فقرات المقياس وتم التأكيد من فهم الطلاب.

المقياس بعد ان كانت النتائج تبين إن قيمة (كا^٢) المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (٣.٨٤) وهذا يدل على فاعلية المقياس و صلاحيته كما مبين في الجدول (٥) .

الجدول (٥) يبين عدد الخبراء الموافقين وغير موافقين والنسبة المئوية وقيمة (كا^٢) لمقياس التفكير الإبداعي

نوع الدلالة	قيمة كا ^٢		%	غير الموافقين	%	الموافقون	الاختبارات
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	٣.٨٤	١٠	١٠٠%	صفر	١٠٠%	١٠	التفكير الإبداعي

٢-٦-٢ **ثبات المقياس:** هو ثبات درجات المفحوصين على الاختبار اذا تكرر قياسه اكثر من مرة، شريطة الا تتدخل عوامل اخرى (كالنمو مثلا) تغير من حالة المفحوص في الشيء الذي يقيسه الاختبار "(محمد صبحي حسانين: ٢٠٠١، ص١٤٦)، ومن اجل حساب معامل الثبات اعتمد الباحثان درجات افراد عينة التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ ١٢/١١/٢٠٢٤ وبعد مرور فترة زمنية مدتها (١٤) يوم تم اعادة تطبيق المقياس يوم الثلاثاء ٢٦/١١/٢٠٢٤ وعلى نفس العينة، ومن ثم تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني والذي يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وهي (٠.٩٠).

٢-٧-٢ الاختبارات المهارية:

٢-٧-٢ **الصدق:** صدق الاختبار هو "قياس الاختبار لما وضع لقياسه بشكل دقيق وعدم قياسه لشيء آخر (محمد سامي ملحم: ٢٠٠٠، ص٢٧٣)، إذ قام الباحثان باستخدام الصدق الظاهري.

٢-٧-٢ **الثبات:** يقصد بثبات الاختبار: "مدى دقة الاختبار في القياس واتساق نتائجه عند تطبيقه مرات متعددة على نفس الأفراد" (محمد جاسم الياسري: ٢٠٠٣، ص٧٨)، تم حساب معامل الثبات من خلال الاختبار وإعادة الاختبار لجميع الاختبارات المهارية، إذ طبق الباحثان الاختبارات على افراد التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ ١٣/١١/٢٠٢٤ وبفاصل زمني (٧) ايام بين الاختبار الاول والثاني وتحت نفس الظروف بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٢٤، وبعد

بقدر ما يعبرون عن آرائهم الحقيقية، كما وفرو كافة المستلزمات المطلوبة لغرض الاجابة على هذا المقياس مع الشرح وتوضيح كيفية الاجابة على فقرات المقياس والتأكد من فهم الطلاب. وكان الغرض من التجربة هو (التعرف على الصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق التجربة الرئيسية ووضع الحلول المناسبة لها، معرفة مدى ملائمة المقياس لعينة البحث، تعريف فريق العمل المساعد بطبيعة المقياس، معرفة الوقت المستغرق في الاجابة على فقرات المقياس، ايجاد الاسس العلمية لمقياس التفكير الإبداعي).

٢-٥-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان بإجراء

تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (١٠) طلاب من مجتمع البحث من غير عينة الرئيسة، وقد أجرى الباحثان مع فريق العمل المساعد تجربة استطلاعية يوم (الاربعاء) بتاريخ ١٣/١١/٢٠٢٤ وتعد التجربة الاستطلاعية بالنسبة للباحثين تدريباً عملياً لغرض منها (الوقوف على المعوقات وتلافيها في التجربة الرئيسية، معرفة الوقت المخصص للاختبارات، الوقوف على الايجابيات والسلبيات ومعالجتها، التعرف على كفاءة كادر العمل المساعد، استخراج الأسس العلمية للاختبارات).

الاسس العلمية للمقياس والاختبارات المهارية في البحث

٢-٦-٢ مقياس التفكير الإبداعي:

٢-٦-٢ **صدق المقياس:** ان الصدق " هو الحقيقة او مدى الدقة التي يقيس بها أداة القياس الشيء أو الظاهرة التي وضع لقياسها "(علي سموم الفرطوسي وآخرون: ٢٠١٤، ص١٩٦)، إذ استخدم الباحثان الصدق المحتوى عن طريق عرض مقياس التفكير الإبداعي على مجموعة من الخبراء والمختصين في (مجال علم النفس والتعلم الحركي)، ينظر للملحق (٢)، واتفاقهم على مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الاولى بالمهارات الأساسية بكرة القدم حيث تم قبول جميع فقرات

المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة إذ قاموا بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية خاصة بمهارة الاخمد والمناولة بكرة القدم، بعدها تم البدء بالوحدات التعليمية وفق خطوات انموذج ناردو الذي يعمل على تعليم الطلبة كيف ينبغي ان يقوموا بأنفسهم بحل المشكلة التي تقدم لهم بدلا من ان يستلموا التعليمات جاهزة حول كيفية الحل من خلال مجموعة من الخطوات أولها التمهيد إذ يبدأ المدرس بتهيئة الظروف الملائمة مثل تحديد الوسائل والمستلزمات والجهزة قبل الشروع بالحديث عن الموضوع ويعطي الصورة الكاملة عن الموضوع الذي سيتناوله في درسه، بعدها ينتقل الى المرحلة الثانية طرح المشكلة يقدم المدرس المشكلة موضوع الدرس على نحو عدد من الأسئلة يثبتها الطلبة في دفاترهم بعدها يبدأ التفكير الذاتي إذ يعطي الطلبة عددا من الحلول المتنوعة لحل المشكلة مع متابعة دقيقة من المدرس لهذه الحلول وامكانية صحة تطبيقها بعدها الانتقال الى المرحلة الرابعة تيسير الفهم إذ يعطي المدرس حولا قريبة من الحلول التي يمكن ان تحل المشكلة، وكلما كانت واقعية وقريبة من بيئة الطلبة كان ذلك افضل، ثم يبدأ الاستكشاف وهنا يتم اعادة صياغة الاسئلة المتعلقة بالمشكلة من جديد وتثبيت حلولها في اذهان الطلبة مع تأكيد نقاط الالتقاء واخيراً مرحلة تنظيم المعرفة واعادة بنائها وهنا يتم ترتيب القاعدة والمعلومات بحسب المستلزمات والجهزة المتوفرة، وقد تم بدء الوحدات التعليمية يوم الثلاثاء بتاريخ ١٨/٢/٢٠٢٤ وتم الانتهاء منه يوم الثلاثاء ١٨/٢/٢٠٢٤.

٢-٨-٣ الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة على وفق انموذج ناردو المطور تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث البالغ عددهم ٥٦ طالباً (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وكما يأتي:

٢-٨-٣-١ اختبارات المقياس: في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٢/٢٠٢٥ تم تطبيق مقياس التفكير الابداعي في القاعات الرياضية للكلية ولمدة يوم واحد، ثم جمعت

المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج ان الاختبارات المهارية ذات ثبات عالي والجدول (٦) يبين ذلك.

٢-٧-٣ الموضوعية: تعرف الموضوعية بأنها " تطابق الآراء لأكثر من حكم عند تقييمهم للاختبار "(مروان عبد المجيد: ١٩٩٩، ص ١٥٥). ولغرض التعرف على موضوعية الاختبار استعان الباحثان بدرجات محكمين اثنين لنتائج الاختبارات أثناء إعادة الاختبار، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني، وبعد استخراج معامل الموضوعية لجأ الباحثان الى استخدام معنوية الارتباط (T) وقد ظهر أن جميع الاختبارات ذات موضوعية جيدة، الجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦) يبين الأسس العلمية (معامل الثبات، معامل الموضوعية) للاختبارات المستخدمة في البحث

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية	معامل المحسوبة (ت ر)
١	مناولة الكرة نحو ثلاثة دوائر متداخلة مرسومة على الأرض من مسافة ١٥م	٠.٨٨	٣.٧٠	٠.٩٠
٢	إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (٢م×٢م) مرمية من مسافة (٦م) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين	٠.٨٣	٢.٩٧	٠.٩٢

القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8) تساوي (0.63).

٢-٨-٤ الاجراءات الميدانية:

٢-٨-٤-١ الاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث على مدى يومين، إذ اجري اختبار التفكير الابداعي يوم (الاربعاء) الموافق ٢٧/١١/٢٠٢٤، اما الاختبارات المهارية أجريت يوم الخميس الموافق ٢٨/١١/٢٠٢٤ مع مساعدة فريق العمل المساعد في تمام الساعة التاسعة صباحاً على القاعات الدراسية والرياضية لجامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢-٨-٤-٢ إجراءات التجربة الرئيسة: قام الباحثان بأعداد وحدات تعليمية وفق انموذج ناردو المطور بهدف الوصول الى تعليم المهارتي الاخمد والمناولة بكرة القدم لدى المجموعة التجريبية طلاب

الجدول (٧) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمتا (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي ومهارتي الاخمد والمناولة

دلالة الفروق	المتغيرات	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	
			ع	من	ع	من	المحسوبة	الجدولية
معنوي	التفكير الابداعي	٢٨	٦١.٠٦٦	٦١.٠٩٥	٦٧.٧٣٣	٤.٤٤٧	٤.٦٦٣	
معنوي	مهارة المناولة	٢٨	٤.٣٢١	١.٠٢٠	٥.٣٢١	٠.٩٠٤	٧.٣٤٣	٢.٠٥٢
معنوي	مهارة الاخمد	٢٨	٥.١٤٢	١.٢٠٨	٦.٢٥	١.٠٧٥	٧.٤٤٩	

* عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (ن-١) = ٢٧-١ = ٢٦

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخمد والمجموعة الضابطة هي اعلى من قيمة (t) الجدولية والبالغة ٢.٠٥٢ عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الابداعي ومهارة الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب:

الجدول (٨) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمتا (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخمد

دلالة الفروق	المتغيرات	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	
			ع	من	ع	من	المحسوبة	الجدولية
معنوي	التفكير الابداعي	٢٨	٦٢.٩٣٣	٥.٠٦٣	٨٩.٥٣٣	٤.٤٧٠	١٣.٩٨٦	
معنوي	مهارة المناولة	٢٨	٤.١٧٨	١.١٢٣	٦.٥٧١	١.٤٥١	١٦.٠٦١	٢.٠٥٢
معنوي	مهارة الاخمد	٢٨	٥.٣٩٢	١.١٩٦	٧.٧٨٥	١.٥٢٤	١٦.٠٥٨	

* عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (ن-١) = ٢٨-١ = ٢٧.

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخمد والمجموعة التجريبية هي اعلى من قيمة (t) الجدولية والبالغة ٢.٠٥٢ عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

الاستمارات وتفرغها في استمارات خاصة لغرض معالجتها احصائياً.

٢-٣-٨-٢ اختبارات المهارات الأساسية: في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٦ تمت الاختبارات للمهارات الاساسية (المناولة، الاخمد) في ساحات كلية التربية البننية وعلوم الرياضة ولمدة يوم واحد، وتم جمع استمارات التسجيل وتفرغها في استمارات خاصة لغرض معالجتها احصائياً. وقد عمل الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلي من حيث وقت الاختبار ونسلسل اداء الاختبار واستخدام نفس الادوات المساعدة مع توحيد فريق العمل المساعد في الاختبارين.

٢-٩ الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار (٢٠) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، مربع كاي^٢، معامل الارتباط البسيط (r)، اختبار (t) للعينات المرتبطة، اختبار (t) للعينات المستقلة).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها، وقد تم وضع النتائج في جداول لتسهيل عملية استخلاص الأدلة العلمية كونها أداة توضيحية مناسبة للبحث لغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فروضه.

3-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الابداعي ومهارة الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

3-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الابداعي ومهارة الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

التعلم، وإن التدريس وفق نموذج نارودو المطور جعل من التعلم أكثر عمقاً في اذهان الطلاب إذ يتعلم الطلبة كيف ينبغي ان يقوموا بأنفسهم بحل المشكلة التي تقدم لهم بدلا من ان يستلموا التعليمات جاهزة حول كيفية الحل ودور المدرس هو تسهيل الفهم بوساطة المشكلات الملائمة ثم السماح للطلبة بالتفكير الذاتي حول هذه المشكلات، ففي البدء تطرح مشكلة مستعصية الحل على الطلبة قبل اعطائهم المعلومات الاساس وعليهم ان يشخصوا طريقة الحل وتوظيف المعلومات المطلوبة في مرحلة الاستكشاف والادوات والمستلزمات والاجهزة تساعد على تنظيم وإعادة بناء المعرفة، وتسجيل الافكار في ورقة العمل والتأكيد والتشجيع والتفسير الصحيح، إذ ترى (زينب وغادة، ٢٠٠٨) " انها من الوسائل التعليمية المساعدة خلال مرحلة تنفيذ الدرس باعتبارها وسيلة اتصال بين المدرس والطالب إذ يستعين بها الطالب اثناء اداء المهارة لكي تساعد على الاداء الصحيح من خلال التعليمات المكتوبة والخاصة بالمهارة "(زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم: ٢٠٠٨، ص١٣١).

وان دور المدرس في نموذج نارودو هو تسهيل الفهم بوساطة المشكلات الملائمة ثم السماح للطلبة بالتفكير الذاتي حول هذه المشكلات، ففي البدء تطرح مشكلة مستعصية الحل على الطلبة قبل اعطائهم المعلومات الاساس وعليهم ان يشخصوا طريقة الحل وتوظيف المعلومات المطلوبة في مرحلة الاستكشاف والادوات والمستلزمات والاجهزة تساعد على تنظيم وإعادة بناء المعرفة.

ويرى الباحثان إن اعتماد نماذج وأساليب مبتكرة وتنوع وسائل العرض بالنسبة للمهارات الحركية بطريقة تعتمد التشويق وتزيد الدافعية للتعلم لدى الطلاب سوف تحدث تغييرا في الرغبة بالتعلم بنحو أفضل من الاعتماد على عرض المهارة من قبل المدرس من خلال الشرح والتطبيق المباشر للمهارة فقط. فضلا عن زيادة التفاعل الايجابي والفعال بين المدرس والطالب من خلال الاسئلة التي يطرحها في الدرس لأفراد المجاميع جميعها ومناقشتهم لها جعل الطلاب يرغبون بالمشاركة مما أدى الى رفع مستواهم، ومن خلال هذه المكونات التي

2-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الابداعي ومهارة الاخامد والمناولة بكرة القدم للطلاب:

ظهر من خلال عرض وتحليل النتائج في الجداول (٧، ٨) أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في تنمية التفكير الابداعي ومهارة الاخامد والمناولة بكرة القدم للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية.

المجموعة التجريبية: يعزو الباحثان ان هذه الفروق والتحسين في الاختبارات البعدية تعود إلى استخدام نموذج نارودو المطور والتطبيق الجيد لهذا النموذج لان المتعلم فيه يستعمل اسلوب المحاكاة (المماثلة) مع برامج الكمبيوتر ومع الوسائل والادوات السمعية والبصرية، ومن خلال الربط بين المعلومات السابقة والجديدة وكذلك الاسئلة التي تطرح في مقدمة الدرس لكشف عن ما يمتلكه الطالب من مفاهيم ذات علاقة بالمهارة الجديدة وبذلك كانت تثير الطلاب وتحفزهم للمشاركة الفعالة في الدرس مما يؤدي الى ترسيخ المعلومات، وإن ترك الحرية للطلاب في الاعتماد على انفسهم في ممارسته للتمرينات وخطوات تعلمه على وفق قدراته وإمكانياته البدنية واعطائه الحرية الكاملة في ابداء رأيه في كيفية الأداء واخذ المعلومات المفيدة وكسب الثقة بالنفس وروح التعاون والمساعدة بين الآخرين في فهم المعلومات وما يتناقش به الطلاب داخل المجموعات المتعاونة، إذ يؤكد (جونسون، ديفيد، ١٩٩٨) على ان " التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب يسمح لهم بالعمل سوية بفعالية ومساعدة بعضهم البعض الاخر لدفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف المشترك "(جونسون وديفيد: ١٩٩٨، ص٢٣).

التي هي مكونات أساسية من ضمن انموذج نارودو المطور إذ ان كثرة التكرار والملاحظات المباشرة والتصحيح للأداء يسمح للطالب بعملية التعلم من مهارة إلى أخرى بصورة جيدة واداء جيد لمتطلبات تطبيق المهارات التي هو بصدد تعلمها اي يؤدي الى رفع مستوى

يساعده في التعرف على مستوى الأداء ودرجة التعلم التي وصل إليها مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد والوقت للتعلم، وهنا ينكر (محمد يوسف، ١٩٨٤) "إن التغذية الراجعة تعمل فعلاً على تقوية الاستجابات بنوعيتها الداخلي والخارجي وهي تعمل أيضاً عاملاً مساعداً وقوياً في عملية التعلم" (محمد يوسف الشيخ: ١٩٨٤، ص١٥٩).

المجموعة الضابطة: يعزو الباحثان هذا التحسن في الاختبارات البعدية إلى الاستراتيجية الامرية التي يستخدمها مدرس المادة وبالطريقة والأسلوب أو الأساليب التي يتحكم بها من حيث الشرح وطريقة عرض المادة التعليمية بصورة التي يراها مناسبة لقابليات الطلاب وإمكاناتهم البدنية، لكنها تقتصر الى اعطاء دور للطلاب كونها تجعل من المدرس المتحكم الوحيد في تسيير مجريات الوحدة التعليمية من اجل الوصول الى نتائج مقبولة من التعلم، وهذا بدوره يؤدي الى حصول الطلاب على مخزون قليل من المعلومات المعرفية الدقيقة، بسبب قلة التفاعل المشترك بين المدرس والطلاب انفسهم من خلال المناقشات وتبادل الافكار ومعرفة ما يملك الطلاب من معلومات سابقة تفيدهم في عملية تعلم المهارة الجديدة، وكذلك التزام الطلاب والرغبة في التعلم ساهما بارتفاع نسبة التعلم وتحسن القدرة على الأداء المهاري والتي بدورها تحسن من نتائج الاختبارات بالنسبة للمجموعة الضابطة .

٣-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التفكير الابداعي ومهارة الاخمد والمناولة بكرة القدم للطلاب:

الجدول (٩) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية في التفكير الإبداعي ومهارتي الاخمد والمناولة للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة t		الدالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
التفكير الابداعي	٨٩.٥٣٣	٤.٤٧٠	٦٧.٧٣٣	٤.٤٤٧	١٣.٣٩٠	٢.٠٢١	معنوي
مهارة المناولة	٦.٥٧١	١.٤٥٢	٥.٣٢١	٠.٩٠٤	٤.١٩٤	٢.٠٢١	معنوي
مهارة الاخمد	٧.٧٨٥	١.٥٢٤	٦.٢٥	١.٠٧٥	٤.٣٤٦	٢.٠٢١	معنوي

عند درجة الحرية (٥٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

أسهمت في تحسن نتائج الاختبار قياساً بالاختبارات القبلية التي أجريت لهم . فضلاً عن ما نكره (يوسف وصالح، ٢٠١٠) " إن توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم عن الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم، ويمكن أيضاً القول بان الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة" وينكر أيضاً " إن تمتع المتعلم بالتجربة والمعرفة والاستعداد سوف تساعده ليكون أكثر فاعلية في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة واستخدامها في المواقف الجديدة التي يتعرض لها (يوسف لازم كماش، صالح بشير أبو خيط: ٢٠١٠، ص٤٢).

ويرى الباحثان أن تعرف الطالب على الخطوات الفنية للأداء المهاري لأي مهارة والاطلاع عليها سواء كان ذلك عن طريق النصوص المكتوبة والصور التوضيحية والتطبيق المباشر للمهارة امامهم من قبل المدرس إضافة إلى التعليم المتكرر على كيفية أداء تلك المهارة سوف تزيد من فرص إتقان تلك المهارة وتأديتها بشكل افضل، لذا ينبغي عدم الاعتماد على التمارين التعليمية فقط وإنما يجب أن يقترن هذا التعليم بالمعرفة العلمية التي تتعلق بهذه المهارة.

كما ان الاختيار الدقيق للتمرينات اخذين بنظر الاعتبار مدى ملائمتها للطلاب وما يتمتعون به من قابليات مع مراعاة تكرار التمارين، ايضاً التدرج في مستوى الصعوبة للحركات والمهارات والتي تضمن الاداء من قبل الجميع وقد اشار (نجاح واكرم، ٢٠٠٠) من ان "الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرار المستمر ضرورية في عملية التعلم واكتساب كما ان التدريب عامل اساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته" (نجاح مهدي شلش، واكرم محمد صبحي: ٢٠٠٠، ص١٢٩).

إن اعتماد الوسائل المتعددة في عرض المادة التعليمية تجعل الطالب أكثر رغبة في التعلم من خلال إشراك أكثر من حاسة بعملية التعلم. كما إن استخدام التغذية الراجعة لها الأثر الإيجابي في الإسراع في عملية التعلم وتصحيح الأخطاء إن وجدت، أو تعريف المتعلم بما حققه من نتائج، وهذا يعد تعزيزاً وإثابة وتثبيتاً للاستجابة الصحيحة، والتغذية الراجعة التي يزود بها المتعلم من جهة أخرى يعد تعزيزاً

فرص التعلم والقدرة الكبيرة على الفهم والاستيعاب وبالتالي إمكانية تطبيق الطالب لما تعلمه على أكمل وجه.

وكذلك ارتفاع مستوى التعلم إلى أن هذا النموذج ينمي روح التعاون في كيفية الاستفادة الكاملة بين أفراد المجموعة الواحدة لرفع مستواهم بما يملكون أعضاء المجموعة الواحدة من معلومات سابقة يمكن ان تخدمهم في عملية التعلم من خلال العرض والنقاش.

إن النموذج ناردو يراعي الهدف الذي وضع البرنامج من اجله، إذ أن الطالب يتعلم أكثر عندما يكون هناك هدف واضح يصبو لتحقيقه، لذا تعد المهارات المدروسة من المهارات الأساسية بكرة القدم لان هذه اللعبة تمتاز بروحية اللعب الجماعي.

هذا ما اكده (محمود داود الربيعي، ٢٠٠٠) " ان العمل الجماعي يولد حافز لدى الجماعات سواء صح هذا العمل ام لا فانه يعمل على تنمية التعاون داخل الجماعة (محمود داود الربيعي: ٢٠٠٠، ص٨٣).

وفي هذا يرى (محمود وسعيد، ٢٠١١) " أن التغذية الراجعة محور ضروري لكل عملية تعلم وهي عامل شديد الأهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركة والسلوك الحركي للمتعلم، كما أن معرفة المتعلم بنتائج تعلمه تعينه على نجاحه في التعلم وزيادة إنتاجه من حيث مقداره ونوعه "(محمود داود الربيعي، سعيد صالح: ٢٠١١، ص ٢٢).

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتفق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة باستخدام نموذج ناردو في تنمية التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخامد والمناولة بكرة القدم للطلاب. يؤكد الباحثان ان حسن التطبيق لهذا النموذج بجميع مكوناته والتأكيد على عدم اغفال اي جانب من الجوانب فيها ساهم في تحقيق أهداف البحث، وكما يمكن القول أن أي مادة تعليمية حركية أو مهارية لا تخلو من جوانب متعددة لهذه المادة كون ان أي مهارة تتضمن العديد من الأنواع التي تؤدي بها والعديد من الخطوات التي ينبغي أن يطلع عليها المتعلم ووفق أي وسيلة كانت.

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان قيمة (t) المحسوبة لمتغير التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخامد والمجموعة التجريبية هي اعلى من قيمة (t) الجدولية والبالغة ٢٠٢١ تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٤) وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائيا بين الاختيارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي ومهارتي المناولة والاخامد ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التفكير الابداعي ومهارتي الاخامد والمناولة بكرة القدم للطلاب:

ظهر من خلال عرض وتحليل النتائج في الجدول (٩) ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية في تطوير التفكير الابداعي وتعلم مهارتي الاخامد والمناولة بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

يرى الباحثان ان تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى استخدام نموذج ناردو بما يتضمنه من مبادئ منها التعلم المتعدد كون أن هذا النموذج خير منهاج لهذا النوع من التعلم الذي يتفوق على الكثير من نماذج التدريس المعروفة كونه يتيح الفرصة الكافية للمتعلم من خلال الحرية بإعطاء رأيه وافكاره ومناقشاته حول المادة التعليمية أي انه من خلال هذه المرونة تجعله اكثر ثقة بنفسه وطرح ما يمتلك من افكار ومعلومات سابقة قد تفيد بموضوع المراد تعلمه.

ويعزو الباحثان هذا التفوق في الأداء إلى النموذج الذي استخدم في التطبيق كون إن هذا النموذج يتمتع بمزايا يمكن أن تشكل إضافة كبيرة في عملية التعلم والتعليم تتمثل في تحويل المادة التعليمية إلى مراحل متعددة، كذلك إن هذا النموذج يوجب على المتعلم ان يقوم بالتفكير بنفسه ومحاولة ربط هذا الافكار لأداء التمرين مع الذي تم تكوينها مع المجموعة، وكذلك استثمار المعلومات السابقة بصورة تخدم وتطور عملية التعلم، وهذا ما يزيد

٣-التأكيد على تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نماذج تعليمية جديدة مغايرة للطرق التقليدية وتراعي فيها المعايير التربوية.

٤-التأكيد على اجراء بحوث باستخدام أنموذج ناردو على عينات اخرى ومهارات متنوعة في رياضة كرة القدم.

المصادر:

- [١] جونسون وديفيد: التعلم التعاوني الجمعي، (ترجمه) رفعه محمود: (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٨).
- [٢] حسن الخليفة؛ مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، ط ٢: (مكتبة الرشد القاهرة، ٢٠٠٧)، ص ٨١.
- [٣] زهير قاسم الخشاب و(آخرون)؛ كرة القدم، ط ٢: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩).
- [٤] زينب علي عمر، وغادة جلال عبد الكريم؛ طرائق تدريس التربية الرياضية، ط ١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨).
- [٥] علي سموم الفرطوسي وآخرون: القياس والاختبار والتقييم في المجال الرياضي: (بغداد، مطبعة المهيم، ٢٠١٤).
- [٦] فرات جبار سعد الله و هه قال خورشيد الزهاوي؛ التدريب المعرفي والعقلي للاعبي كرة القدم، ط ١: (عمان، دار دجلة، ٢٠١١).
- [٧] محمد جاسم الياسري، مروان عبد المجيد؛ القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، ط ١: (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
- [٨] محمد سامي ملحم: القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط ١: (عمان، دار الميس للنشر، ٢٠٠٠).
- [٩] محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقييم في التربية البدنية الرياضية، ط ٤: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١).
- [١٠] محمد طافش؛ الابداع في الاشراف التربوي والإدارات المدرسية، ط ١: (عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- [١١] محمد يوسف الشيخ؛ التعلم الحركي: (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٤).
- [١٢] محمود داود الربيعي، سعيد صالح؛ طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، ط ١: (بغداد، دار الكتب والطباعة والنشر، ٢٠١١).
- [١٣] محمود داوود الربيعي؛ نظريات وطرائق التربية الرياضية: (بغداد، دار الكتب والطباعة والنشر، ٢٠٠٠).
- [١٤] مروان عبد المجيد: الاسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط ١: (عمان، دار الفكر العربي، ١٩٩٩).
- [١٥] إنجاح مهدي شلش، واكم محمد صبحي؛ التعلم الحركي: (الموصل، جامعة الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠).

واستنادا لما تقدم نجد أن الأداء المهاري له علاقة وثيقة بالفرد إذ لابد من أن تكون العملية التعليمية لأي أداء مهاري بكرة القدم في بداية المراحل الأولى للتعلم أن يركز فيها على اخذ المعلومات المفيدة لهذه المهارات لكي يساعد ذلك في إكساب الأداء بصورة أسرع وأفضل عند تعلمها.

بهذا تكون قد تحققت أهداف البحث في التعرف على اثر انموذج ناردو المطور في التفكير الابداعي ومهارة الاخامد والمناولة بكرة القدم للطلاب، والتعرف على أفضلية مجموعتي البحث التي تمثلت بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٤-الخاتمة:

بعد معالجة البيانات احصائيا وعرضها في الجداول التي بينت النتائج وعلى ضوءها توصل انان الى الاستنتاجات التالية:

١-استخدام الوحدات التعليمية وفق أنموذج ناردو قد حققت تحسناً واضحاً في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم مهارتي الاخامد والمناولة بكرة القدم للطلاب.

٢-استخدام مراحل وخطوات انموذج ناردو جعلت الطلاب نشطين طوال وقت الدرس فالدور الايجابي الذي يؤديه في التفكير بنفسه يمنحه فرصاً اكبر للتركيز وتكر ما تعلمه وفهمه.

٣-تطبيق الطلاب للمهارات التي تعلموها باستخدام انموذج ناردو ساعد على تعزيز الثقة بالنفس لديهم واكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم والعملية التعليمية.

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي حصل عليها الباحثان توصي بالتالي:

١-التأكيد على اعتماد انموذج ناردو في المناهج التعليمية الخاصة بتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

٢-التأكيد على تضمين الوحدات التعليمية تساؤلات تساعد الطلاب على زيادة التفكير والعمليات العقلية الأخرى.

الملاحق:

الملحق (١) يوضح استمارة استبيان استطلاع آراء السادة الخبراء والمتخصصين في بيان صلاحية فقرات مقياس التفكير الإبداعي
وزارة التعليم العالي والبحث



جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استمارة استبيان استطلاع آراء السادة الخبراء والمتخصصين في بيان صلاحية فقرات مقياس التفكير الإبداعي

م/استبانة آراء الخبراء

الأستاذ الفاضلالمحترم.

تحية طيبة...

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم (اثر نموذج نارودو المطور في التفكير الابداعي ومهارة الاخاماد والمناولة بكرة القدم للطلاب)،
ونظراً لمكانتكم العلمية البارزة في الميدان الرياضي والتعليمي فقد حرص الباحثان على أخذ رأيكم في اختيار الأنسب فيرجى التفضل بوضع
علامة (√) في حقل التأشيريات وبما ترونه مناسباً.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الاسم:

الاختصاص واللقب العلمي:

مكان العمل:

تاريخ الحصول على اللقب:

تاريخ اليوم:

التوقيع:

مقياس التفكير الابداعي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	اتباع الحركات الصحيحة وغير المألوفة احيانا من اجل اكتساب مهارة جديدة			
٢	الحصول على اجابة لجميع التساؤلات التي تدور في ذهني يفرحني			
٣	هناك أنشطة لا تثير اهتمامي بينما تثير اهتمامات الطلبة الاخرين			
٤	استطيع حل مشاكلي اذا اتبعت طريقة متسلسلة في التعلم			
٥	اقضي وقتاً طويلاً في التفكير لتجاوز الصعوبات في التعلم			
٦	اتعلم ما اعتقد الشيء الصحيح ولا تهمني قناعة الاخرين			
٧	الطلاب الذين يبدو انهم غير متأكدين من المعلومات الرياضية يفقدون احترامي لهم			
٨	المهارات المهمة والممتعة مهمة لي اكثر من زملائي الطلبة			
٩	اراقب احاسيسي الداخلية من اجل التفوق			
١٠	استطيع ان اتحمل الصعوبات في التعلم لفترة طويلة			
١١	اتحسّن لتعلم المهارات الرياضية بشكل كبير			
١٢	احساسني الداخلي قد يؤدي الى حل مشكلة			
١٣	انأني في تنظيم المعلومات التي اجمعها لأخرجها بأحسن صورة حركية			
١٤	مخالفتي لتعليمات المدرس انتقد عليها			
١٥	التفكير العميق ساعدني في تسهيل الكثير من صعوبات التعلم			

١٦	اصداق الطلاب الجديين والموضوعيين في تعلمهم		
١٧	لدي درجة عالية من الحساسية للتعلم		
١٨	اسير للوصول الى مستوى عالي في التعلم		
١٩	احب الطلبة الذين هم اكثر ثقة باستنتاجاتهم العملية		
٢٠	الالهام ليس له علاقة بحلول المشكلات في التعلم		
٢١	اهتم بتقديم الافكار الجديدة غير المألوفة في التعلم		
٢٢	استمتع بالتفكير عندما اكون وحيداً		
٢٣	اميل الى تجنب المواقف في التعلم التي اشعر فيها انني دخيل		
٢٤	ارفض الافكار غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها		
٢٥	احب الرياضيين الجديين في عملهم		
٢٦	احترام الرياضي لذاته اكثر اهمية من احترام الرياضيين الآخرين له		
٢٧	اشعر بان الرياضيين الذين يكافحون للوصول الى الكمال غير حكماء		
٢٨	افضل ان اتعلم مع زملائي الرياضيين بدلا من التعلم لوحدي		
٢٩	احب الاجاز الذي يؤثر انتباه الآخرين		
٣٠	الكثير من المشاكل الرياضية التي تواجهني في التعلم لا استطيع حلها		
٣١	هناك العديد من الرياضيين يأخذون الامور بجدية كبيرة		
٣٢	استطيع المحافظة على دافعي وحماسي للعديد من الانجازات الرياضية حتى في وجود الاحباط والعقبات		
٣٣	الطلاب الذين يميلون للتمتع بالافكار عمليين		
٣٤	اعجب بالفكرة الجيدة المبتكرة		
٣٥	عندما اوزي مشاعر الآخرين اراجع نفسي		
٣٦	الاسئلة التي يدور من خلالها عدم الاهتمام لا اطرحها		
٣٧	تراودني افكار خارج ارادتي		
٣٨	متى بدأت الوحدة التعليمية فأنتني اسعى للنجاح والتخلص من العقبات		
٣٩	تواجهني بعض المشكلات بسبب التقريب بين وجهات نظر الآخرين		
٤٠	زملائي الطلبة يصغوني باني شارد الذهن		
٤١	اعبر عن مشاعري وعواطفني اكثر من بقية الطلاب		
٤٢	الطلاب الذين يعملون بالنظريات اقل اهمية من اولئك العمليين		
٤٣	بالرغم من الصعوبات التي تواجهني في الحياة فأني لا اتخلى عن بعض اهدافي		
٤٤	احس بمضيعة للوقت عندما احلل اخطاء زملائي الرياضيين		
٤٥	استمتع في التغلب على مخادع الرياضيين الآخرين		
٤٦	عندما يحاول زميل ان يتفوق علي فإنني اشعر بتفوقه		
٤٧	الصعوبات في التعلم غير الواضحة ابتعد عنها		
٤٨	عندما احس بوجود مشكلة في فعاليتي فأنني ابدأ العمل بحلها		

الملحق (٢) يوضح اسماء السادة الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحية فقرات مقياس التفكير الإبداعي

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	طالب حسين حمزة	أستاذ	تعلم حركي/سباحة	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	حسين عبد الزهرة	أستاذ	علم نفس/ طائفة	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	هيثم محمد كاظم	أستاذ	علم نفس/ قدم	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	فراس كسويب راشد	أستاذ	تعلم حركي/ طائفة	جامعة الكوفة كلية التربية وعلوم الرياضة
٤	وسام رياض حسين	أستاذ	تعلم الحركي/ طائفة	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	اسعد حسين عبد رزاق	أستاذ	تعلم حركي/ سباحة	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	علي حسين جاسم	استاذ	علم النفس	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	نغم صالح نعمه	أستاذ	تعلم حركي/ طائفة	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	عبير علي حسين	أستاذ مساعد	تعلم حركي/جمناستك	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	حسنين صلاح وهاب	أستاذ مساعد	تعلم حركي/ ألعاب مضرب	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٣) يوضح الاختبارات المهارية

الاختبار الأول: اختبار مناولة الكرة نحو ثلاثة دوائر متداخلة مرسومة على الأرض من مسافة 15m.

الغرض من الاختبار: قياس اداء مهارة المناولة

الأدوات المستخدمة: بورك لرسم الدوائر على الأرض، كرة قدم قانونية عدد (3) كرة، ثلاثة شواخص صغيرة ملونة تثبت في كل من الدوائر الثلاثة.

وصف الاختبار: ترسم (3) دوائر متداخلة ومتحدة المركز طول قطر كل منها (3m)، (5m)، (7m) على التوالي على بعد (15m) من خط البداية الذي يحدد بطول (5m).

يقف الطالب خلف خط البداية الذي توضع عليه الكرات الثلاثة ويتخذ الطالب وضع الاستعداد ليقوم بركل الكرات على التوالي عند إعطاء الإشارة محاولاً إسقاطها في الدائرة الأصغر للحصول على العلامة الكاملة.

القياس: تحسب درجات كل محاولة من المحاولات الثلاثة كالآتي:

(3) درجات إذا سقطت الكرة في الدائرة المركزية الصغيرة التي قطرها (3m).

(2) درجتان إذا سقطت الكرة في الدائرة الثانية التي قطرها (5m).

(1) درجة واحدة إذا سقطت الكرة في الدائرة الثالثة التي قطرها (7m).

(صفر) درجة إذا سقطت الكرة خارج الدوائر الثلاث.

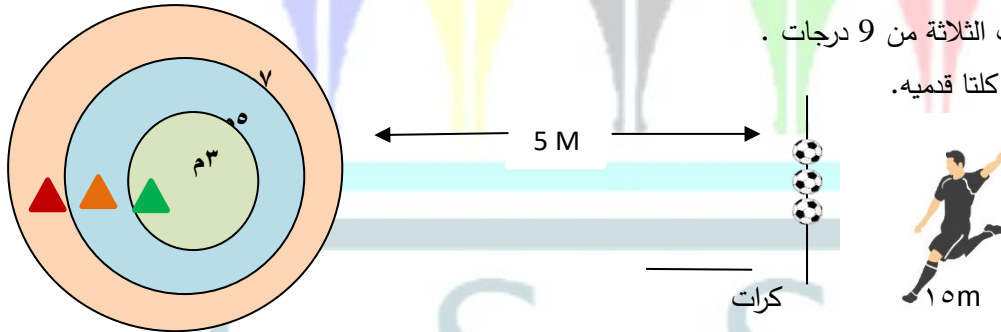
توجيهات:

1- إذا لمست الكرة أي خط مشترك بين دائرتين تحسب الدرجة الأكبر.

2- تعطى لكل طالب (3) محاولات وكل محاولة كرتان تسجل الأفضل بينهما.

3- تحسب مجموع المحاولات الثلاثة من 9 درجات .

4- يمكن أن يستعمل الطالب كلتا قدميه.



الشكل (١) يوضح اختبار مناولة الكرة

الاختبار الثاني: إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (٢m×٢m) مرمية من مسافة (٦m) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين.

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الإخماد (إيقاف الكرة) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين.

الأدوات المستخدمة: كرة قدم قانونية عدد (٥) كرة، بورك، صافرة

إجراءات الاختبار:

- يرسم مربعاً بقياس (٢m×٢m) منطقة الاختبار.

- يرسم خطاً عريضاً وبطول (٣m) ويبعد مسافة (٦m) عن منطقة الاختبار يقف عليه المدرس أو أي أحد افراد الفريق المساعد لرمي الكرة للطالب المختبر .

- يرسم خطاً عريضاً وبطول (3m) أيضاً ويبعد مسافة (1m) إلى خلف منطقة الاختبار، يقف عنده الطالب المختبر .

وصف الاختبار: يقف المدرس (الرامي) ومعه الكرة على الخط الذي يبعد (٦م) عن منطقة الاختبار وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي الى منطقة الاختبار عالياً للطالب الذي يتقدم لحظة رمي الكرة من الخط الثاني الذي يبعد (١م) إلى داخل منطقة الاختبار (٢م×٢م) محاولاً إيقاف الكرة (إخماد) بأي جزء من أجزاء جسمه ما عدا الذراعين ومن ثم العودة إلى خط البداية، ويعطى لكل طالب محاولتين وكل محاولة (٥) كرات.

التوجيهات:

يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط في ضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى القمين داخل منطقة الاختبار. إذا أخطأ الرامي في رمي الكرة تعاد المحاولة ولا تحتسب.

يكون رمي الكرة بحركة اليدين من الأسفل إلى الأعلى، وتحتسب المحاولة فاشلة في الحالات الآتية:

1- إذا لم ينجح الطالب في إيقاف الكرة.

2- إذا اجتاز أي خط من خطوط منطقة الاختبار.

3- إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم.

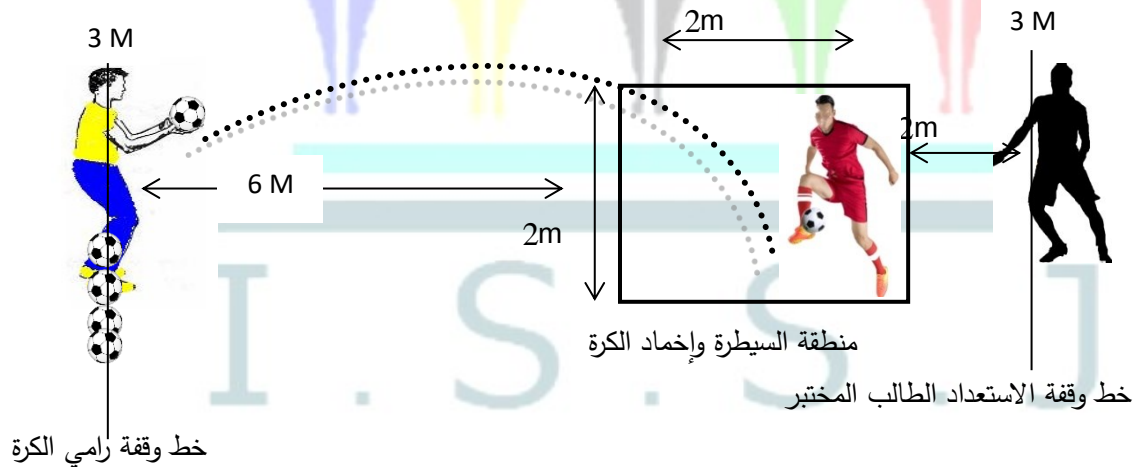
طريقة التسجيل:

- تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة (أي إخماد الكرة بلمسة واحدة أو لمستين).

- تعطى درجة واحدة لكل محاولة صحيحة (أي إخماد الكرة بأكثر من لمستين).

- يعطى الطالب صفراً إذا كانت المحاولة فاشلة.

- علماً إن أعلى درجة للاختبار هي (١٠) وأقل درجة هي (صفر).



الشكل (٢) يوضح اختبار إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (٢م×٢م)

ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 7, Issue. 1, August. 2020

ISSN: 1658- 8452



I.S.S.J

